

# لقد عاش بيننا



# He Lived Among Us

## Arabic/English Edition

Copyright 2015 Voice Media

info@VM1.global

Web home: [www.VM1.global](http://www.VM1.global)

All rights reserved. No part of the publication may be reproduced, distributed or transmitted in any form or by any means, including photocopying, recording, or other electronic, or mechanical methods, without the prior written permission of the publisher, except in the case of brief quotations embodied in critical reviews and certain other noncommercial uses permitted by copyright law. For permission requests, email the publisher, addressed “Attention: Permission Coordinator,” at the address above.

This publication **may not be sold, and is for free distribution** only.

# الفهرس

|                            |            |
|----------------------------|------------|
| الفهرس                     | الصفحة ١   |
| بيلاطس البونطي             | الصفحة ٢   |
| يوحنا المعمدان             | الصفحة ٤   |
| مريم وإليصابات             | الصفحة ٨   |
| مريم ويوسف                 | الصفحة ١٥  |
| ميلاد المسيح               | الصفحة ١٧  |
| الرجال الحكماء             | الصفحة ٢١  |
| التلاميذ الأوائل           | الصفحة ٢٥  |
| عرس في قانا الجليل         | الصفحة ٢٧  |
| موعظة على القارب           | الصفحة ٣٠  |
| المعجزات الشفائية          | الصفحة ٣٤  |
| عشار                       | الصفحة ٣٦  |
| من خلال السقف              | الصفحة ٣٧  |
| غذاء عند الفريسي           | الصفحة ٤٠  |
| إقامة ابن الأرملة          | الصفحة ٤٣  |
| إطعام الجموع               | الصفحة ٤٤  |
| مع التلاميذ                | الصفحة ٤٦  |
| نحو أورشليم                | الصفحة ٤٧  |
| الشیطان يجرب يسوع          | الصفحة ٤٩  |
| التجلي                     | الصفحة ٥١  |
| أحد الشعانين               | الصفحة ٥٣  |
| اجتماع الفريسيين           | الصفحة ٥٩  |
| يهوذا الخائن               | الصفحة ٦٠  |
| العشاء الأخير              | الصفحة ٦١  |
| بستان جثسيماني             | الصفحة ٦٩  |
| محاكمة أمام مجلس السنهدرين | الصفحة ٧٣  |
| محاكمة أمام بيلاطس         | الصفحة ٧٩  |
| الطريق إلى الجلجثة         | الصفحة ٨٨  |
| يسوع المصلوب               | الصفحة ٩٢  |
| دفن في قبر                 | الصفحة ٩٦  |
| القبر الفارغ               | الصفحة ٩٧  |
| يسوع يظهر لكثيرين          | الصفحة ٩٩  |
| صيد السمك الوفير الأخير    | الصفحة ١٠٧ |
| صلاتي                      | الصفحة ١١١ |



في أحد الأيام وفي قصر الحاكم الروماني بيلاطس، قائد قوات الاحتلال الرومانيّة ...

في السنة ٣٠ لميلاد المسيح، كانت الإمبراطورية الرومانية أتمت ٧٨٠ عاماً من القوة والسيطرة. فقد احتلت كل البلاد المطلة على البحر المتوسط، من أسبانيا وغلطية وحتى مصر وسوريا.

المتركزة في اورشليم عاصمة مملكة يهوذا، في أرض فلسطين، التي كانت تتبع آنئذ إمارة سوريا الرومانية.



هممم، لا أظن أنني أفهم قصدك، أنقول ... قائد جديد؟ لا بد أنه سيعيد جيشاً لطردنا نحن الرومان من أرض فلسطين. اليس كذلك؟

إنه يُعبد الناس، ويتحدث عن مجيء قائد جديد يدعى «المسيح».

سيدي الحاكم، لقد رأيت حشداً كبيراً من الناس عند نهر الأردن. يستمعون لعظة يلقيها شخص يعتبرونه نبي، ويدعى يوحنا المعمدان.



ماذا تحمل من أنباء في تقريرك الأسبوعي أيها القائد؟

إنه الشعب الوحيد الذي لا يمكن كسره، بل ويبدو أن الإمبراطور طيباريوس ذاته، قد بدأ يستسلم لشروطه. فعندما كنت أزين قصره بصور الألهة المذهبة، طلب مني إزالتها!



إنه ليس أول أو آخر القادة، فالقادة الذين لم يقدروا أن يطردونا من هنا كثيرين! ...!



نعم، إن اليهود شعب خاص للغاية!



إنهم شعب صعب المراس، ولهذا  
أعتبر مهمتي كحاكم لأورشليم أثقل  
المهام في كل الإمبراطورية.



فاليهود يعتبرون أن مثل هذه الصور تدنس  
مدينتهم. بل أيضاً يمنعون رسم أي صور لآلهتهم  
منعاً باتاً، وأيضاً يعتبرون كل الرموز المرتبطة  
بإمبراطوريتنا الرومانية هرطقة وكفراً.

ألهذا رفعوا شكوى  
للإمبراطور طيباريوس،  
وكسبوا القضية لصالحهم،  
أليس كذلك؟



فقد سمح لهم بعدم القيام بأي عمل في يوم السبت  
وكذلك بمنع غير اليهود من دخول هيكلهم، مدعين أنهم  
شعب مختار من الله دون سواهم.



هذا صحيح،  
فالشعب اليهودي هو  
الشعب الوحيد المعفى من  
عبادة آلهتنا، بين كل  
الشعوب الأخرى.



أنا ذاهب إلى  
هناك بنفسى  
فأنا أعلم أن  
السلطات اليهودية  
تتابع هذا المدعو  
يوحنا بحذر  
وتنوي التحقيق  
في أمره.

إنن أيها القائد،  
عليك أن تراقب حالة نهر  
الأردن بدقة، وتوافيني  
بالأنباء تبعاً.

نحن نراقب  
تحركاتهم من قلعة  
أنطونيا ويمكننا منع  
أي اضطرابات في  
الوقت المناسب.



أه من هيكل أورشليم  
هذا! إنه كابوس،  
وبالأخص حينما يأتي  
عشرون ألف زائر  
للاحتفال بأعيادهم،  
يجب أن نحتاط جيداً  
لئلا يفاجئونا  
بالثورات والعنف.

## وفي اليوم التالي عند نهر الأردن



يبدو أن هذا النبي القادم من الصحراء يجذب أعدادا كبيرة من الناس، دعنا نكتشف سبب ذلك.

اسمعوا كلكم هذا الأخبار السارة... المسيا، المسيح قد أتى، وسيعلمن عن نفسه قريباً في وسطكم.

لكنه سيحرق كل شجرة لا تصنع ثمراً جيداً. أعدوا الطريق، ارفعوا الأحجار عنه، مهدوه ليدخل إليه.

سيحل يوم دينونة الله مع مجيئه، ومذراته في يده، حتى يجمع القمح إلى مخازنه.



ماذا، هل أتى المسيا؟ إذن فسيطرد الرومان، أليس كذلك؟ أخيراً سنتحرر وسيبدأ العصر الذهبي قريباً!

إنه يحيا حياة قاسية مثل الأنبياء القدماء يرتدي ملابس من وبر الإبل، وحزاماً من جلد حول خصره. بل ويأكل الجراد والعسل البري.

لم يظهر في وسطنا منذ زمن طويل نبي مرسل من الله مثل يوحنا.



إنجيل لوقا ١٣-٢

وفي السنة الخامسة عشرة من ملك القيصر طيباريوس: حين كان بيلاطس البنطي حاكماً على منطقة اليهودية، وهيرودس حاكم ربع على الجليل وأخوه فيلبس حاكم ربع على إيطورية وأقليم تراخونيتس، وليسانوس حاكم ربع على الأبلية: في زمان رئاسة حنّان وقيفاها للكهننة: كانت كلمة الله على يوحنا بن زكريا وهو في البرية.

إنجيل متي ٣-١٧

في تلك الفترة من الزمان، ظهر يوحنا المعمدان في برية اليهودية، يبشر قائلاً: «توبوا، فقد اقترب ملكوت السماوات!» ويوحنا هذا هو الذي قيل عنه بلسان النبي إشعياء القائل: «صوت مناد في البرية: أعدوا طريق الرب، وأجعلوا سبيله مستقيماً.» وكان يوحنا يلبس ثوباً من وبر الجمال، ويشد وسطه بحزام من جلد، ويقتات الجراد والغسل البري.



إذا كنا قد فهمنا ما ينادي به، فعلى كل منا أن يغير قلبه ويخدم الله وليس نفسه.



سأنزلك  
في الماء



ثم أرفعك  
مرة أخرى  
تعبيراً  
عن التثنية  
والتجديد.



وأثناء ذلك ...



ألم تتأثراً  
بما قاله  
النبي؟

لا نحتاج أن  
نغير أنفسنا!



لقد جئنا لنتحرى  
أمر هذا النبي من خلال  
السلطات اليهودية  
في اورشليم وكذلك  
من الكهنة  
والفريسيين.



أنا صوت خرج من  
الصحراء منادياً: أعدوا  
طريق الرب، اصنعوا  
سبله مستقيمة.



إذن من أنت؟ من أي  
مدينة جئت؟ وباسم من تتكلم؟



لا، لست  
أنا المسيا أنا لا  
أستحق حتى أن أحل  
رباط حذائه

هل أنت  
المدعو يوحنا  
المعمدان؟  
هل تعتبر نفسك  
المسيا؟



احذروا  
أيها المراءون،  
فأنتم تظنون



ولكن الذي  
يأتي بعدي  
هو سيعمد  
بالنار



أنا  
أعمد  
بالماء



لماذا  
تعمد  
الناس؟

أنكم في أمان من  
غضب الله، لأنكم من  
نسل إبراهيم



لكن ليس عند  
الله تفضيل. فالشجرة  
تعرف من ثمارها والله  
قادر أن يخرج من هذه  
الحجارة نسلاً  
لابراهيم.

فخرج إليه أهل أورشليم ومطقة اليهودية كلها وجميع القرى المجاورة للأردن: فكانوا يتعمدون على يده في نهر الأردن معترفين بخطاياهم. ولما رأى يوحنا كثيرين من الفرسيين والصوفيين يأتون إليه ليتعمدوا، قال لهم: «يا أولاد الأفاعي، من أنذركم لتهربوا من الغضب الآتي؟ فأتمروا ثمراً يليق بالتوبة. ولا تغلوا أنفسكم قائلين: لنا إبراهيم أباً! فإني أقول لكم: إن الله قادر أن يطلع من هذه الحجاره أولاداً لإبراهيم. وما إن الغاس قد أقيمت على أصل الشجر، فكل شجرة لا تثمر ثمراً جيداً تقطع وتطرح في النار. أنا أعمدكم بالماء لأجل التوبة، ولكن الآتي بعدي هو أقدر مني، وأنا لا أستحق أن أحمل حذاءه. هو سيعمدكم بالروح القدس، وبالنار. فهو يحمل المذرى بيده، وسينقي بذرته تماماً. فيجمع قمحة إلى المخزن، وأما التبن فيحرقه بنار لا تطفأ.»

وهذا تقدم إلى يوحنا قائلاً:

وفي هذه اللحظة خرج من بين الجموع  
شخص جاء من الناصرة يدعى يسوع.







هيا عمدني،  
فهذه هي مشيئة الله!

أنا أعمدك يا يسوع؟  
بل أنا الذي أحتاج أن  
أتعمد منك، أتأتي إلي  
وأنت قدوس الله؟

ثم جاء يسوع من منطقة الجليل إلى نهر الأردن، وقصد إلى يوحنا ليتعمد على يده. لكن يوحنا أخذ يمانعه قائلاً: «أنا المحتاج أن أتعمد على يدك، وأنت تأتي إلي!» ولكن يسوع أجابه: «اسمح الآن بذلك؛ فهكذا يليق بنا أن نتم كل بر.» عندئذ سمح له. فلما تعمد يسوع، صعد من الماء في الحال، وإذا السماوات قد انفتحت له ورأى روح الله هابطاً ونازلاً عليه كأنه حمامة. وإذا صوت من السماوات يقول: «هذا هو ابني الحبيب، الذي به سررت كل سرور.»



يوحنا،  
أخيراً حان  
الوقت لكي  
تعمدني



أدرك الآن حقيقة أنه  
المسيا، بسبب هذه العلامات. فقد  
رأيت الروح القدس نازلاً عليه من السماء  
على هيئة حمامة. وسمعت صوتاً من  
السماء قائلاً: هذا هو ابني الحبيب،  
به سررت، له اسمعوا!

تعهد يسوع في نهر الأردن عندما كان في الثلاثين من عمره. من كان هو؟ لقد دُعي ابن يوسف، النجار من الناصرة. كان اسم أمه مريم، وهي نسيبة أم يوحنا المعمدان. كان والديه يران أموراً رائعة أحاطت بميلاده.



كانت مريم مخطوبة ليوسف عندما علم أنها حامل قبل أن يتزوجا... فكيف حدث ذلك؟



في أحد أيام السبت عاد والدا مريم من المجمع...

تعلمان الوعد الذي جاء في كتاب النبي دانيال، إذ أخبره الملك ميخائيل بميلاد المسيح. هل تظن يا أبي أننا سنشهد هذا اليوم العظيم في حياتنا؟

أؤمن بذلك لأن...



فجأة... افرحي يا مريم فقد وجدت نعمة عند الله! سلام لك يا مريم...

بناء على نبوة النبي دانيال، لا بد أن يتم الأمر في أيامنا هذه

مريم، من فضلك أحضري لي فانوس الزيت، والطعام لتأكل



ماذا يحدث؟ ما هذه التحية؟ هل هي رسالة من السماء يا ترى؟



لا تخافي يا مريم، فسوف تحبلين وتلدن ابناً، وتدعيه يسوع، وهو سيكون المسيح!

إنجيل لوقا ١: ٢٦-٣٨

وفي شهرها السادس، أرسل الملاك جبرائيل من قبل الله إلى مدينته بالجليل اسمها الناصرة، إلى عذراء مخطوبة لرجل اسمه يوسف، من بيت داود، واسم العذراء مريم. فدخل الملاك وقال لها: «سلام، أيتها المنعم عليها! الرب معك: مباركة أنت بين النساء.» فاضطربت لكلام الملاك، وسألت نفسها: «ما عسى أن تكون هذه التحية؟» فقال لها الملاك: «لا تخافي يا مريم، فإنك قد نلت نعمة عند الله! وما أنت سدة حبلين وتلدن ابناً، وتسميه يسوع. إنه يكون عظيماً، وابن العلي يدعى، ويمتحنه الرب الإله عرش داود أبيه، فيملك على بيت يعقوب إلى الأبد، ولن يكون لمملكته نهاية.»

فقالت مريم للملاك: «كيف يحدث هذا، وأنا لست أعرف رجلاً؟» فأجابها الملاك: «الروح القدس يحل عليك، وقدرة العلي تظلك. لذلك أيضاً فالقدوس المولود منك يدعى ابن الله. وهذا هو الشهر السادس لبتلك التي كانت تدعى عاقراً. فليس لدى الله وعد يستحيل عليه إتمامه.» فقالت مريم: «ها أنا عبدة الرب، ليكن لي كما تقول.»

ثم انصرف الملاك من عندها.

لا أفهم، كيف  
يمكن أن الد طفلأ وأنا  
لم أتزوج بعد؟

أنا أمة الرب،  
ليكن لي كقولك.

روح الرب  
يحل عليك، وقوة العلي  
تذلك، فلذلك أيضاً القدوس  
المولود منك يدعى ابن الله.  
وهو لا تبت صحة ما وعدتك به،  
فهذا أليصابات نسيبتك هي  
أيضا حبلى بابن في شيخوختها،  
وهذا هو الشهر السادس  
لتلك المدعوة عاقراً.  
لأنه ليس شيء غير  
مممكن لدى الله.

وبعد عدة أيام ...

أمي، أريد أن أمضي  
بضعة أيام عند قريبتنا  
أليصابات ...

أراك متلهفة  
على ذلك بشدة،  
ولكن لماذا لا  
تفصحي عن سبب  
رغبتك هذه؟

سوف تفرح  
هي وزوجها زكريا  
جدا بزيارتك، ولكن  
مدينة يهوذا  
التي يسكنان  
فيها تبعد كثيراً  
من هنا!

لن يمكنك الذهاب إلى  
هناك، إلا مع القافلة التي  
تمر بالناصرة في طريقها  
إلى أورشليم.

ولم يمض وقت طويل قبل أن تسافر  
مريم إلى اليهودية ...

لقد باركني  
الله بحضوره وإعلانه لي في  
قلبي بأنني ساكون أما للمسيح،  
الذي سيخلصنا من خطايانا.  
ولكن كيف  
حال قريبتي  
أليصابات، وهل  
يا ترى ستصدق  
روايتي؟

سأضعك  
في رعاية مرشد  
يعتمد عليه حتى  
يرعاك جيداً في  
رحلتك.

لست  
خائفة، فأنا  
أعلم أن الله  
سيحرسني

أشكرك على  
مرافقتك لي،  
ليحفظك الله  
سالماً.

مريم، هل  
جئت حقاً كل هذا  
الطريق من الناصرة،  
هذا هو الطريق إلى عين  
كرين، حيث تسكن ابنة  
عمك أليصابات،  
والقرية تقع في هذا  
الوادي.

حينما وصلت مريم إلى  
بيت أليصابات ...



ما الذي يحدث؟ لقد  
تحرك الطفل فجأة  
في أحشائي!



أليصابات قريبتى،  
فرح لك وسلام من الله!

مريم،  
هل جئت من  
الناصره حقا!  
يا لها من  
مفاجأة



فهذا يثبت أن ما قيل  
لي من قبل الرب صحيح

أه يا  
أليصابات، كم هو  
جميل أن أعرف  
أنك حبلى،

مريم،  
ما سبب هذه  
الزيارة

المفاجئة؟  
يا ترى؟



مريم كم  
هو رائع أن  
تصدقى ما قاله  
لك الرب،

وأنا  
أعترف

لذلك  
دعيني أخبرك  
بسري أولا.



بأننى  
عندما سمعت  
صوتك، تحرك  
الطفل في  
أحشائي، وهذه  
علامة من الله. يا له  
من شرف أن تحضر أم  
المسيح إلي!





يا لك من امرأة مباركة أنت من بين النساء، ومباركة أيضاً ثمرة بطنك!



تعظم نفسي الرب، وتبتهج روحي بالله مخلصي. فإنه نظر إلى اتضاع أمته، وقد فعل بي أموراً عظيمة من أجل تمجيد اسمه.

ها هو زكريا، ألم يعد قادراً على النطق أم ماذا؟!

سوف أشرح لك كل شيء



ولكن منذ بضعة شهور ذهب زكريا إلى الهيكل مع كهنة عشيرته الثلاثمائة، ليعدموا الرب إلهنا



تعلمين أننا لم نرزق بأطفال، ولم يكن لدينا أدنى أمل في ذلك.



مريم، لقد أصبح زكريا أحرس بسبب حبلي، وحبلك أيضاً



هلم نعمل قرعة، لنحدد اسم الكاهن الذي سيحصل على شرف الخدمة داخل الهيكل، ويرفع البخور للرب.

وقعت القرعة على الكاهن زكريا إنها فرصة عمري، فسأدخل إلى محضر الله أخيراً



إنجيل لوقا ٣٩:١-٦٦

في تلك الأيام، قامت مريم وذهبت مسرعة إلى الجبال، قاصدة إلى مدينة من مدن يهوذا. دخلت بيت زكريا وسلمت على الأيساباب. ولما سمعت إلبساباب سلام مريم، قفز الجنين داخل بطنها. وامتطأت إلبساباب من لروح القدس، وهتفت بصوت عال قائلة: «مباركة أنت بين النساء، ومباركة ثمرة بطنك! فمن أين لي هذا! أن تأتي إلي أم ربي؟ فإنه ما إن وقع صوت بلامك في أذني حتى قفز الجنين ابتهاجا في بطني: فطوبى للتي آمنت أنه سيتم ما قيل لها من قبل الرب!»



الذي سيكون مسؤولاً  
أن يمهد الطريق أمام  
المسيح.



أخبره الملاك جبرائيل أنه  
سيكون أباً لولد يدعى يوحنا،



لتقبل  
صلاتي  
يا الله

ما هذا يا  
تري؟ هل أرسل الله  
لي ملاكاً ليعلن  
أمراً ما؟



فأعطاه ملاك الله علامة كاثبات على صحة ما  
يقول، وهي عجزه عن الكلام حتى ولادة ابننا



ولكن زكريا تنك،  
فهو عجوز، وهذا  
مستحيل.



أخيراً خرج  
زكريا

يبدو مضطرباً،  
اليس كذلك، ولماذا  
يشير إلينا هكذا؟

هل أصابه  
شيء، منعه  
عن الكلام؟

أو استقبل  
إعلاناً إلهياً

من المؤكد أنه  
رأى رؤية،

بقيت مريم ثلاثة أشهر عند اليصابات، ثم عادت إلى بيتها في الناصرة وحن موعد ولادة اليصابات وبرزت بالصبي. وفي اليوم الثامن من الولادة جاء الأصدقاء لحضور ختان الصبي، وتسميته، بحسب عادة اليهود.



والآن أنا حبلى  
منذ ستة أشهر

يا لعظمة  
إلهنا، فقد  
خلصني من  
عاري



ها وقد تم  
ختن الصبي



لكن لم يسم  
أحد بهذا الاسم في  
العائلة من قبل

اسم جميل،  
يعني أن الرب  
رحيم



سندعوه  
يوحنا

أي اسم  
تودان أن تطلقاه  
على الصبي

نشيد مريم: «تَعَظَّمَ نَفْسِي الرَّبِّ، وَتَبَهَّجَ رُوحِي بِاللَّهِ مَخْطَمِي. فَإِنَّهُ نَظَرَ إِلَى تَوَاضِعِ أُمَّتِي، وَهَذَا إِنَّ جَمِيعَ الْأَجْيَالِ مِنَ الْآنَ فِصَاعِدًا سَوْفَ تَطْلُونِي. فَإِنَّ الْقَدِيرَ قَدْ فَعَلَ بِي أُمُورًا عَظِيمَةً، قَدَّسَ اسْمَهُ، وَرَحِمْتَهُ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَهُ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ. عَمِلَ بِدِرَاعِهِ قُوَّةً؛ شَتَّتَ الْمُتَكَبِّرِينَ فِي نِيَّاتِ قُلُوبِهِمْ. أَنْزَلَ الْمُقْتَدِرِينَ عَنْ عُرُوشِهِمْ، وَرَفَعَ الْمُتَوَاضِعِينَ. أَشْبَعَ الْجِيَاعَ خَيْرَاتٍ، وَصَرَفَ الْأَغْنِيَاءَ فَارْغِينَ. أَمَانَ إِسْرَائِيلَ قِتَاءً، مُتَذَكِّرًا الرَّحْمَةَ، كَمَا تَكَلَّمَ إِلَى آبَائِنَا، لِإِبْرَاهِيمَ وَنَسَلِهِ إِلَى الْأَبَدِ.» وَأَقَامَتْ مَرْيَمُ عِنْدَ الْيَسَابَاتِ نَحْوَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ، ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَى بَيْتِهَا.



اكتب اسم  
الطفل هنا من  
فضلك

زكريا  
أنت أبوه، فماذا  
تريد أن تطلق  
عليه؟



لندعوه  
زكريا مثل والده



§

§



أسميه  
يوحنا

أسميه  
يوحنا

حمداً للرب،  
الذي سيرسل المسيا  
لينقذ شعبه



وأنت يا  
ابني الحبيب  
ستقدم الطريق  
أمام الرب،  
لتعده  
له



لا شك في  
أن هذا الطفل  
غير عادي.

لقد انفتح فم  
زكريا واستطاع أن  
يتكلم مرة أخرى

ميلاد يوحنا المعمدان

وأما أليصابات فتمت زمانها لتلد فولدت ابناً. وسمع جيرانها وأقاربها أن الرب أفاض رحمته عليها، ففرحوا معها. وفي اليوم الثامن حضروا ليختنوا الصبي، وكادوا يسمونه زكريا على اسم أبيه، ولكن أمه قالت: «لا، بل يسمي يوحنا» فقالوا لها: «ليس في عشيرتك أحد تسمى بهذا الاسم» وأشاروا لأبيه، ماذا يريد أن يسمي. فطلب لوحاً وكتب فيه: «اسمه يوحنا». فتمتعوا جميعاً. وانفتح فم زكريا في الحال وانطق لسانه، فتكلم مباركاً الله. فاستولى الخوف على جميع الساكنين في جوارهم، وصارت هذه الأمور موضوع الحديث في جبال اليهودية كلها. وكان جميع السامعين يضعونها في قلوبهم، قائلين: «ترى، ماذا سيصير هذا الطفل؟» فقد كانت يد الرب معه.



وبعد عدة شهور من عودة مريم إلى الناصرة



لا بد أن أتم خطة الله، لا بد أن ألد المسيا



إنجيل متى ١٨:١-٢٤

أما يسوع المسيح فقد تمت ولادته هكذا: كانت أمه مريم مخطوبة ليوسف؛ وقبل أن يجتمعا معا، وجدت حبلتي من الروح القدس. وإن كان يوسف خطيبها باراً، ولم يرد أن يشهر بها، قرر أن يتركها سرا. وبينما كان يفكر في الأمر، إذا ملاك من الرب قد ظهر له في حلم يقول: «يا يوسف ابن داود! لا تخف أن تأتي بمريم عروسك إلى بيتك، لأن الذي هي حبلتي به إنما هو من الروح القدس. فستلد ابناً، وأنت تسميه يسوع، لأنه هو الذي يخلص شعبه من خطاياهم. حدث هذا كله ليتم ما قاله الرب بلسان النبي القائل: «ها إن العذراء تحبل، وتلد ابناً، ويدعى عمانوئيل» أي «الله معنا».



ولم يمض وقت طويل حتى احتفل الناس بعرس مريم ويوسف



ولمّا نهض يوسف من نومه، فعَل ما أمره به الملاك الذي من الرب: فأتى بعروسه إلى بيته ولكنه لم يدخل بها حتى ولدت ابناً، فسماه يسوع.

وبعد عدة شهور  
في الناصرة ...



او ربما  
يريدون حصر  
عدد الرجال الذين  
يمكنهم التمرد ضد  
الحكم الروماني

مرة أخرى،  
خدعة جديدة من  
الرومان. اعتقد  
انهم يريدون رفع  
الضرائب

اصدر أغسطس قيصر أمرا باكتتاب  
سكاني لكل سكان الإمبراطورية، وهذا  
يتطلب تسجيل أسماء كل السكان،  
كل في بلدته الأصلية التي ولد فيها



وبعد بضعة أيام ...



أخيراً وصلنا  
إلى بيت لحم

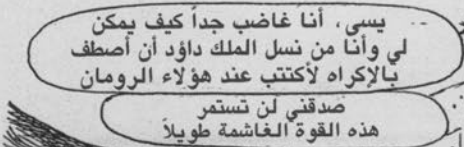


وحيث أن مريم سوف تضع  
طفلها في غضون أيام قليلة  
فيجب أن أخذها معي

أنا أنتمي إلى  
بيت داود من  
بيت لحم

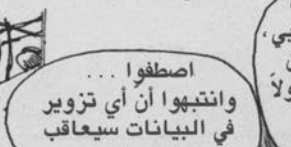


وفي مكتب الاكتتاب ...

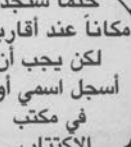


يسى، أنا غاضب جداً كيف يمكن  
لي وأنا من نسل الملك داود أن أصطف  
بالإكراه لأكتتب عند هؤلاء الرومان

صدقني لن تسمر  
هذه القوة الغاشمة طويلاً



اصطفوا ...  
وانتهوا أن أي تزوير  
في البيانات سيعاقب  
عليه بشدة!



حتماً سنجد  
مكاناً عند أقاربي،  
لكن يجب أن  
أسجل اسمي أولاً  
في مكتب  
الاكتتاب.



يا له من عدد  
ضخم، كيف سنجد  
مكاناً للمبيت؟



تذكر تنبا

بلعام أن نجم من  
إسرائيل يخرج،  
ويكون ملك  
عظيماً

لقد ظهر نجم جديد في  
السماء، فماذا لو كان يشير  
إلى مجيء المسياة!



إنجيل لوقا ١: ٢-٢٠  
وفي ذلك الزمان، أصدر القيصر أغسطس مرسوماً يقضي بإحصاء سكان  
الإمبراطورية. وقد تم هذا الإحصاء الأول عندما كان كيرينوس حاكماً لسورية.  
فذهب الجميع ليسجلوا، كل واحد إلى بلدته. وصعد يوسف أيضاً من مدينة الناصرة  
بمنطقة الجليل إلى مدينة داود المدعوة بيت لحم بمنطقة اليهودية، لأنه كان من  
بيت داود وعشيرته، ليُسجل هناك مع مريم المخطوبة له، وهي حَبلى.

وفي بيت أقارب يوسف ...



نعذر فالمكان مزدحم للغاية، ولا مكان لكما

أقدم لكم زوجتي مريم!، إنها على وشك الولادة، فهل يمكننا أن نجد حجرة لتستريح فيها؟

يوسف! أهلا بك هنا، أهلا وسهلاً

ليبارككم الرب يا إخوة!



إنها فكرة جيدة، فسيكون المكان هادئاً أيضاً.

يوسف استمع لنصيحتي يا يوسف، اذهبا للحظيرة حيث يمكنكما أن تستدفئا وسط الحيوانات



وقمطته ووضعته في مذود



وفي تلك الليلة ولدت مريم ابنها البكر.



وبينما كانا هناك، تم زمانها لتلد، فولدت ابنتها البكر، ولقعتها بقماط، وأنامتة في مذود، إذ لم يكن لهما متسع في المنزل.

الرعاة والملائكة

وكان في تلك المنطقة رعاة يبيتون في العراء، يتناوبون حراسة قطعهم في الليل. وإذا ملك من عند الرب قد ظهر لهم، ومجد الرب أضاء حولهم، فخافوا أشد الخوف.



وفي إحدى الليالي في حقل في اورشليم، وبينما كان بعض الرعاة يرعون قطعانها

أخبار سارة لكم ولأولادكم. ولد لكم طفل، هو المخلص! ستجدونه في مذود في بيت لحم.

لنذهب ونرى بانفسنا

ولد في الليلة التي ظهر فيها النجم الجديد، وفي حظيرة في بيت لحم، موطن داود. وأيضا حين اجتمع شمل العائلة هناك.

إنها علامة، فسيكون الطفل راعيا لامتنا في المستقبل إنه المسيا المنتظرا!

الله يفتقدنا. أرى السماء كلها مضاءة بنور وهاج وأسمع أصوات تريم مجداً لله في الأعالي

حتما هذا هو الطفل المختار



وفي اليوم التالي انتشرت الأخبار سريعا

واختتن الطفل في اليوم الثامن. إذ كان الختان إلزاما على كل أطفال اليهود... كعلامة على عهد الله مع ابراهيم.



أي الله يخلصنا.

سندعوه يسوع

ماذا ستطلق على الطفل يا يوسف؟

فقال لهم الملاك: «لا تخافوا! فها أنا أبشركم بفرح عظيم يعم الشعب كله. فقد ولد لكم اليوم في مدينة داود مخلص هو المسيح الرب. وهذه هي العلامة لكم. تجدون طفلا ملفوفا بقماط وتائما في مذود». وفجأة ظهر مع الملاك جمهور من الجند السماوي، يسبحون الله قائلين: «المجد لله في الأعالي، وعلى الأرض السلام، وبالناس المسرة». ولما انصرف الملائكة عن الرعاة إلى السماء، قال بعضهم لبعض: «لنذهب إذن إلى بيت لحم، وننظر هذا الأمر الذي حدث وقد علمنا به الرب!» وجاءوا مسرعين، فوجدوا مريم ويوسف، والطفل تائما في المذود. فلما رأوا ذلك، أخذوا يخبرون بما قيل لهم بخصوص هذا الطفل. وجميع الذين سمعوا بذلك دهشوا مما قاله لهم الرعاة. وأما مريم، فكانت تحفظ هذه الأمور جميعا، وتأملها في قلبها. ثم رجع الرعاة يمجدون الله ويسبحونه على كل ما سمعوه ورأوه كما قيل لهم.

وفي ساحة الهيكل

لا إنها غالية  
الثلثن جداً، سأشتري  
هاتين اليمامتين.

عندي  
خراف جيدة  
للذبايح

فدعينا نذهب لنقدمه  
للرب في هيكل باورشليم  
فالهيكل ليس بعيد عن هنا

طبعاً يا  
يوسف، سأذهب  
بكامل الرضا  
والسعادة

وقد حفظ والدا يسوع بالجسد، ذكريات  
كثيرة عن طفولته في قلبيهما وحينما أتم  
يسوع يومه الأربعين ..

يا مريم، بناء  
على شريعة الله، يجب  
أن يقدم الطفل البكر لله



وفي تلك اللحظة، دخل رجل عجوز  
إلى الهيكل واسمه سمعان، وكان  
معروفاً لدى الكثيرين

سمعان  
ماذا أتى بك  
اليوم إلى  
الهيكل



سمعان  
انظر لهذا  
الصبي  
يا له من فرح  
عظيم يغمر كياني!

إنه سمعان،  
الذي يردد دائماً أنه  
لن يموت قبل أن  
يرى المسيا

حثة، أثق  
أنني سأقابل شخصاً  
مهماً اليوم، فقد  
أرسلني الروح  
القدس

من هو  
هذا الرجل؟  
العجوز؟



والآن يا سيدي يمكنني  
أن أموت فقد أبصرت عيني  
خلاص الله، فسيشرق نوره  
على كل أمم العالم



إنجيل لوقا ٢٢:٢-٣٨

ثُمَّ لَمَّا تَمَّتِ الْأَيَّامُ لِتَطْهِيرِهَا حَسَبَ شَرِيعَةِ مُوسَى، صَعِدَا بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ  
لِيُقَدِّمَاهُ إِلَى الرَّبِّ، كَمَا كَتَبَ فِي شَرِيعَةِ الرَّبِّ: «كُلُّ بَكْرٍ مِنَ الذُّكُورِ يَدْعَى  
قُدْسًا لِلرَّبِّ»، وَلِيُقَدِّمَاهُ ذَبِيحَةً كَمَا يُوَصَّى فِي شَرِيعَةِ الرَّبِّ: «زَوْجِي يَمَامٌ،  
أَوْ فَرَخِي حِمَامٌ.»

وكان في أُورُشَلِيمَ رَجُلٌ اسْمُهُ سَمْعَانُ، وَهُوَ رَجُلٌ بَارٌّ تَقِيٌّ يَنْتَظِرُ الْعِزَّاءَ  
لِإِسْرَائِيلَ وَكَانَ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْهِ. وَكَانَ الرُّوحُ الْقُدُسُ قَدْ أُوحِيَ إِلَيْهِ أَنَّهُ  
لَا يَرَى الْمَوْتَ قَبْلَ أَنْ يَرَى مَسِيحَ الرَّبِّ، وَقَدْ جَاءَ إِلَى الْهَيْكَلِ بِدَافِعٍ مِنَ  
الرُّوحِ. فَلَمَّا أَحْضَرَ الْأَبْوَانَ الطِّفْلَ يَسُوعَ لِيُقَدِّمَاهُ عِنْدَهُ مَا سَنَّ فِي الشَّرِيعَةِ،  
حَمَلَهُ عَلَى ذِرَاعَيْهِ وَبَارَكَ اللَّهَ، وَقَالَ: «أَيُّهَا السَّيِّدُ، الْآنَ تَطَّلِقُ عَبْدَكَ بِسَلَامٍ  
حَسَبَ وَعْدِكَ! فَإِنَّ عَيْنِي قَدْ أَبْصَرْتُ خَلَاصَكَ الَّذِي هِيَأَتَهُ لِقُدْمَتِهِ إِلَى  
الشُّعُوبِ كُلِّهَا، نُورَ هِدَايَةٍ لِلْأُمَّمِ وَمَجْدًا لِشُعْبِكَ إِسْرَائِيلَ.» وَكَانَ أَبُوهُ وَأُمُّهُ

يَتَجَبَّانِ مِنْ هَذَا الْكَلَامِ الَّذِي قِيلَ فِيهِ. فَبَارَكَهُمَا سَمْعَانُ، وَقَالَ لِمَرْيَمَ أُمَ الطِّفْلِ: «هَذَا إِنَّ هَذَا الطِّفْلَ قَدْ جُعِلَ لِسُقُوطِ كَثِيرِينَ وَقِيَامِ كَثِيرِينَ فِي إِسْرَائِيلَ، وَأَيَّةُ تَقَارُفٍ حَتَّى أَنْتِ سَيَحْتَرِقُ نَفْسُكَ سَيْفًا لِكَيْ تَكْتَشِفَ نِيَّاتِ قُلُوبِ كَثِيرَةٍ» وَكَانَتْ هُنَاكَ نَبِيَّةٌ، هِيَ حَنَّةُ بِنْتُ فَنُوتَيْلَ مِنْ سَيْطِ أَشِيرَ، وَهِيَ مُتَقَدِّمَةٌ فِي السَّنِّ، وَكَانَتْ قَدْ عَاشَتْ مَعَ زَوْجِهَا سَبْعَ سِنِينَ بَعْدَ عَذْرَاوَيْتِهَا، وَهِيَ أَرْمَلَةٌ نَحْوَ أَرْبَعِ وَثَمَانِينَ سَنَةً. لَمْ تَكُنْ تَفَارِقُ الْهَيْكَلَ وَكَانَتْ تَعْبُدُ لَيْلًا وَنَهَارًا بِالصُّومِ وَالِدُّعَاءِ. فَبِإِذْ حَضَرَتْ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ، أَخَذَتْ تَسْبِيحَ الرَّبِّ وَتَتَحَدَّثُ عَنْ يَسُوعَ مَعَ جَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا يَنْتَظِرُونَ فِدَاءً فِي أُورُشَلِيمَ.



سيقود إلى سقوط وقيام  
أشخاص كثيرين في  
هذا العالم

أبارك هذا  
الصبي الذي

تذكر والدا يسوع ما حدث مع المجوس،  
فقد أظهر اللقاء معهم أن يسوع قد نال قبول  
الغرباء بينما رفض من شعبه. وبعدهما ولد  
يسوع ... جاء إلى اورشليم بعض المجوس  
(الحكماء) القادمين من الشرق ...



أين هو  
المولود  
الجديد الذي  
سيكون ملكاً  
على هذا  
الأمّة

لقد رأينا  
نجمه في بلادنا

ماذا؟  
هل تقول إن  
المسيح قد أتى؟

مستحيل، كان  
يجب أن يصلنا الخبر لكن  
لم يعلم أحد بأي شيء

يجب أن  
يعرف الملك  
هذه الأخبار  
حالا.





ماذا؟ طفل  
سيكون هو المسيا، وأنا أعلم  
بذلك من قبل؛ إذن فقد ظهر  
منافس لعرشي



يقولون إن ميلاده قد أعلن من  
خلال موقع نجم ظهر  
في السماء

يا فخامة الملك، يبحث  
بعض الأجانب الدارسين لعلم  
الفلك عن طفل يدعون أنه  
المسيا المنتظر.



اسمع إشاعات عن  
مجيء المسيا يجب أن أرتب  
لذلك جيداً ماذا تعرفون  
عن هذه العائلة  
ومكان مولده؟



ادع  
الفرسيين  
حالا



لا بد أن أكون  
مهماً بالقدر الذي  
يسمح لي بكشف هذه  
المؤامرة الجديدة



اذهب  
بسرعة واحضر  
حكماء الشرق هنا!



يقول الكتاب المقدس  
إن المسيا سيكون من نسل  
الملك داود.  
وقد أتى الملك  
داود من بيت لحم.  
مكتوب:  
وأنت يا بيت  
لحم ... منك يخرج  
الحاكم الذي يرعى  
شعبي.

وبعد وقت قليل ...



لقد نما إلى علمي  
أنكم تبحثون عن  
الطفل المسيا.  
نعم  
لقد رأينا  
النجم.





متى ولد الصبي  
بناء على  
حساباتكم.

في حوالي  
هذه الوقت

يمكنني مساعدتكم. لقد ولد  
في بيت لحم، ابحثوا عنه هناك  
ثم عودوا وأخبروني بمكانه حتى أذهب  
وأسجد له أنا أيضا.



غادروا اورشليم قاصدين بيت لحم

ثم وجدوا الصبي

أما أنا فقد  
أحضرت هذا المر  
لمن سيشعر  
بمعاناتنا.

وأنا أتمنى  
أن يسعد هذا  
البخور الخالص  
المولود الآتي من  
عند الله

أقدم  
متواضعا بعض  
الذهب لسليل  
الملك داود  
المولود الآتي من  
عند الله



وفي اليوم التالي حينما استيقظوا...

لقد حلمت  
حلماً مفرعاً الليلة  
الماضية رأيت الملك  
هيرويس يطارد  
الصبي محاولاً قتله

يوسف،  
كن حذراً، فنحن  
لا نثق بالملك  
هيرويس.

لقد أثار  
الصبي شكوك  
الملك

فلن  
نعود إلى  
بلادنا عبر  
اورشليم



إنجيل متى ١٠: ١٥-١٠

وبعدما ولد يسوع في بيت لحم الواقعة في منطقة اليهودية على عهد الملك  
هيرويس، جاء إلى اورشليم بعض المجوس القادمين من الشرق، يسألون:  
«أين هو المولود ملك اليهود؟ فقد رأينا نجمة طالعا في الشرق، فحجنا لنتبعه  
له». ولما سمع الملك هيرويس بذلك، اضطرب واضطربت معه اورشليم كلها.  
فجمع إليه رؤساء كهنة اليهود وكتبهم جميعا.

واستفسر منهم أين يولد المسيح. فأجابوه: «في بيت لحم باليهودية، فقد جاء في الكتاب  
على لسان النبي: وأنت يا بيت لحم بأرض يهوذا، لست صغيرة الشأن أبدا بين حكام  
يهوذا، لأنه منك يطلع الحاكم الذي يرعى شعبي إسرائيل».

وتدور الأيام بينما ينتظر الملك  
هيروُدس في قصره.



اذهب مع عسكريك لأورشليم،  
وابحث عن كل الأطفال الذين يقل عمرهم  
عن سنتين في هذه البلدة وضواحيها. ولا  
تظهر لهم أي رحمة، بل اقتلهم!



بالتأكيد أخفوا لسليل الملك  
داود هذا، لينزغوا  
عني العرش!

لكنني  
سأغرق هذه  
المؤامرة في  
بحر من الدم.



لم يعد هؤلاء  
الحكماء بعد.

سنأخذ الطفل  
ونذهب حالاً لمصر.



مريم، قومي لقد  
تلقيت تحذيراً من  
السماء فالطفل لم  
يعد آمناً هنا



وبعد أن أمضى يوسف  
ومريم بعض الوقت في  
المنفى عادا إلى الناصرة  
في منطقة الجليل. وهناك  
نما يسوع واكتسب حكمة  
بينما كان خاضعاً  
لوالديه.



وكان الطفل يسوع ينمو  
في ... وفي سن الثلاثين  
ذهب إلى يوحنا المعمدان  
واعتمد منه.

فاستدعى هيروُدس المَجُوسَ سراً، وتَحَقَّقَ مِنْهُمْ زَمَنَ ظُهُورِ النُّجْمِ. ثُمَّ أَرْسَلَهُمْ إِلَى  
بَيْتِ لَحْمٍ، وَقَالَ: «انْهَبُوا وَابْحَثُوا جِيداً عَنِ الصَّبِيِّ، وَعِنْدَمَا تَجِدُونَهُ أَخْبِرُونِي،  
لَأَذْهَبَ أَنَا أَيْضاً وَأَسْجُدَ لَهُ.» فَلَمَّا سَمِعُوا مَا قَالَهُ الْمَلِكُ، مَضَوْا فِي سَبِيلِهِمْ. وَإِذَا  
النُّجْمُ، الَّذِي سَبَقَ أَنْ رَأَوْهُ فِي الشَّرْقِ، يَتَقَدَّمُهُمْ حَتَّى جَاءَ وَتَوَقَّفَ فَوْقَ الْمَكَانِ  
الَّذِي كَانَ الصَّبِيُّ فِيهِ. فَلَمَّا رَأَوْا النُّجْمَ فَرَحُوا فَرَحاً عَظِيماً جِداً، وَدَخَلُوا الْبَيْتَ  
فَوَجَدُوا الصَّبِيَّ مَعَ أُمِّهِ مَرْيَمَ. فَجَنَدُوا وَسَجَدُوا لَهُ، ثُمَّ فَتَحُوا كَنُوزَهُمْ وَقَدَّمُوا لَهُ  
هَدَايَا، ذَهَباً وَبَخُوراً وَمَرّاً. ثُمَّ أَوْحَى إِلَيْهِمْ فِي حُلْمٍ أَنْ يَرْجِعُوا إِلَى هِيرُودُسَ،  
فَانصَرَفُوا إِلَى بِلَادِهِمْ فِي طَرِيقٍ أُخْرَى.



إنجيل لوقا ٢: ٣٩-٤٠

وبعد إتمام كل ما تنص عليه شريعة الرب، رجعوا إلى مدينتهم الناصرة بالجليل  
وكان الطفل ينمو ويتقوى، ممتلئاً حكمة، وكانت نعمة الله عليه.

الهرب إلى مصر

وبعدما انصرف المَجُوسُ، إِذَا مَلَاكٌ مِنَ الرَّبِّ قَدْ ظَهَرَ لِيُوسُفَ فِي حُلْمٍ، وَقَالَ لَهُ:  
«قُمْ وَاهْرُبْ بِالصَّبِيِّ وَأُمِّهِ إِلَى مِصْرَ، وَابْقَ فِيهَا إِلَى أَنْ أَمُرَّكَ بِالرَّجُوعِ، فَإِنَّ  
هِيرُودُسَ سَيَبْحَثُ عَنِ الصَّبِيِّ لِيَقْتُلَهُ.» فَقَامَ يُوسُفُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ، وَهْرَبَ  
بِالصَّبِيِّ وَأُمِّهِ مُنْطَلِقاً إِلَى مِصْرَ، وَبَقِيَ فِيهَا إِلَى أَنْ مَاتَ هِيرُودُسُ، لِيَتِمَّ مَا قَالَهُ  
الرَّبُّ بِلِسَانِ النَّبِيِّ الْقَائِلِ: «مِنْ مِصْرَ دَعَوْتُ ابْنِي.»

وفي أحد الأيام رأى يوحنا المعمدان يسوع ماشياً ...



وأضيا وقتاً ليس بقصير معه



وذهب فيلبس ليدعو أحد أصدقائه إلى رؤية المسيح





ثناييل،  
عندي أخبار عظيمة!

ما هي، اتمنى  
ألا تكون قد  
أيقظتني هباءً!

لقد وجدنا  
المسيح، المسيح  
الذي ننتظره من  
زمن طويل!  
من؟

يسوع الذي من مدينة الناصرة  
هل يمكن أن يخرج من  
الناصرة أي شيء صالح؟  
أنا لا أصدق.



تعال  
وانظر  
بنفسك.

حسناً،  
فلكونك صديقي ساتي وانظر.

ها قد أتى إسرائيلي  
حقيقي، لا عيب فيه!

كيف  
عرفت  
من أنا؟

رايتك وأنت  
جالس تحت التينة  
قبل أن يدعوك فيلبس  
...



إنني أتعجب حقاً،  
هل أنت المسيح الذي ننتظره؟

صدقتي  
...

يا ثناييل،  
سوف ترى عجائب  
أعظم من ذلك، بل  
بالأحرى سوف ترى  
...

السموات  
مفتوحة  
وملائكة الله  
تنزل وتصعد  
على

ابن  
الله



أنا في غاية  
السعادة، أرجوك  
أن تأتي معي أنت  
وتلاميذك  
إلى قانا، فهناك  
حفل زفاف اليوم  
بالقرية.

إنجيل يوحنا ٢٩:١-٥١

وفي اليوم التالي رأى يوحنا يسوع آتياً نحوه، فهتف قائلاً: «هذا هو حمل الله الذي يزيد خطيئة العالم. هذا هو الذي قلت عنه إن الرجل الآتي بعدي متقدم علي لأنه كان قبل أن أوجد. ولم أكن أعرفه ولكني جئت أعمد بالماء لكي يعلن لإسرائيل». ثم شهد يوحنا فقال: «رايت الروح ينزل من السماء بهيئة حمامة ويستقر عليه. ولم أكن أعرفه، ولكن الذي أرسلني لأعمد بالماء هو قال لي: الذي ترى الروح ينزل ويستقر عليه هو الذي سيعمد بالروح القدس. فإذا شاهدت هذا، أشهد أنه هو ابن الله.»

يسوع يقابل تلاميذه الأولين

وفي اليوم التالي كان يوحنا واقفاً هناك أيضاً ومعه اثنان من تلاميذه، فنظر إلى يسوع وهو سائر فقال: «هذا هو حمل الله.» فلما سمع التلميذان كلمة تبعاً يسوع. والتفت يسوع فرأهما يتبعانه، فسألهما: «ماذا تريدان؟» فقالا: «راني، أي يا معلم، أين تقيم؟» أجابهما: «تعاليما وانظرا.» فراقباه ورأيا محل إقامته، وأقاما معه ذلك اليوم، وكانت الساعة نحو الرابعة بعد الظهر. وكان أندراوس أخو سمعان بطرس أحد هذين اللذين تبعوا يسوع، بعدما سمعا كلام يوحنا، فما إن وجد أخاه سمعان، حتى قال له: «وجدنا المسيح» (أي المسيح). واقتاده إلى يسوع. فنظر يسوع ملياً إلى سمعان وقال: «أنت سمعان بن يونا، ولكني سأدعوك: «صفا» أي صخراً.»



وفي اليوم التالي نوى يسوع أن يذهب إلى منطقة الجليل، فوجد فيلبس، فقال له: «اتبعني!» وكان فيلبس من بيت صيدا، بلدة أندراوس وبطرس. ثم وجد فيلبس نثنائيل، فقال له: «وجدنا الذي كتب عنه موسى في الشريعة، والأنبياء في كتبهم وهو يسوع ابن يوسف من الناصرة.» فقال نثنائيل: «وهل يطلع من الناصرة شيء صالح؟» أجابه فيلبس: «تعال وانظرا» ورأى يسوع نثنائيل قائما نحوه فقال عنه: «هذا إسرائيلي أصيل لا شك فيه.» فسأله نثنائيل: «ومن أين تعرفني؟» فأجابه يسوع: «رأيتك تحت التينة قبل أن يدعوك فيلبس.» فهتف نثنائيل قائلا: «يا معلم، أنت ابن الله! أنت ملك إسرائيل.» فقال له يسوع: «هل آمننت لأني قلت لك إنني رأيتك تحت التينة؟ سوف ترى أعظم من هذا!» ثم قال له: «الحق الحق أقول لكم: إنكم سترون السماء مفتوحة، وملائكة الله يصعدون وينزلون على ابن الإنسان!»



يا امرأة  
ما لك في هذا الأمر،  
فلم يحن الوقت بعد  
للإعلان عن نفسي.

لكنه لم تبق خمر...  
هل يمكنك عمل أي شيء؟

يسوع، أهلاً وسهلاً بك  
في هذا الحفل. أنا سعيدة  
جدا بريتك.



أعلم،  
لكن...  
أنصتا،  
نفذا كل  
ما يقوله يسوع.

ولم  
تبق خمر.



أنيتي فارغة.



كما تأمر  
يا يسوع



من فضلكما  
املا هذه الجرار  
المخصصة  
لغسل  
أرجل  
المدعوين ماءً



لقد  
ملأناها  
كلها.

إنجيل يوحنا ١: ٢-١١

وفي اليوم الثالث كان عرس في قانا بمنطقة الجليل، وكانت هناك أم يسوع. ودعي إلى العرس أيضا يسوع وتلاميذه. فلما نفذت الخمر، قالت أم يسوع له: «لم يبق عندهم خمر»، فأجابها: «ما شأنك بي يا امرأة؟ ساعتي لم تأت بعد»، فقالت أمه للخدم: «افعلوا كل ما يأمركم به». وكانت هناك ستة أجران حجريّة. يستعمل اليهود ماءها للتطهر، يسع الواحد منها ما بين مكبالتين أو ثلاثة (أي ما بين ثمانين إلى مئة وعشرين ليترًا). فقال يسوع للخدم: «املأوا الأجران ماء». فملأوها حتى كادت تفيض. ثم قال لهم: «والآن اغرفوا منها وقدموا إلى رئيس الوليمة»، ففعلوا. ولما ذاق رئيس الوليمة الماء الذي كان قد تحول إلى خمر، ولم يكن يعرف مصدره، أما الخدم الذين قدموه فكانوا يعرفون، استدعى



الآن قدما  
الخمير لرئيس  
الاحتفال.

سيسخر  
ظانا أننا  
ندبر له  
مقلبا

افعل ما  
يطلبه يسوع أمه  
طلبت ألا نوجه  
له أسئلة عما  
يفعله.

لابد أن تجرب  
هذه الخمير

من أين أتيتما بهذه الخمير  
الممتازة؟ من أي نوع هي؟

هناك  
سته براميل  
ممتلئة منها



لقد أخطأت يا سيدي،  
فمن العادة أن نقدم الخمير الجيدة  
أولاً ثم الخمير الرخيصة

قل لي يا  
عريس،

لماذا قدمت الخمير  
الرخيصة أولاً، وأبقيت  
الممتازة إلى الآن؟



صدقني لا يمكن لإنسان  
عادي أن يعمل مثل هذا المعجزة،  
الله وحده يمكنه أن يعمل ذلك هل  
يمكن أن يكون يسوع هو المسيا  
الذي انتظرناه طويلاً؟

وهكذا يمكننا أن  
نستكمل الاحتفال.

هلم  
نفرح ونغني  
أغنية أخرى  
للعروسين.

أمر  
لا يصدق  
لكنه  
حقيقي.

لم يعرف رئيس  
الاحتفالات أننا رأينا يسوع  
وهو يحول الماء إلى خمير.



الخمير ترمز إلى  
فرحة الحياة. فهذه الخمير  
الجيدة الجديدة تشير إلى حياة  
جديدة مفرحة كما وعدنا الله  
من خلال المسيا.



العريس، وقال له: «الناس جميعاً يقدمون الخمير الجيدة أولاً، ويعد أن يسخر الضيوف يقدمون لهم ما كان دونها جودة. أما أنت فقد أبقيت الخمير الجيدة حتى الآن!» هذه المعجزة هي الآية الأولى التي أجراها يسوع في قانا الجليل، وأظهر مجده، فأمن به تلاميذه.

ذهب يسوع إلى كفرناحوم عبر بحيرة جنيسارت حيث كان يوحنا وأندراوس وبطرس يصيدون.



هذه هي  
مراكب الصيد،  
وهذه المراكب  
لسمعان بطرس.



أخي يعقوب  
وأنا نعرف مهنة  
الصيد جيداً.



يمكنك يا  
يسوع أن تضي الليلة  
في بيتي لكن حماتي  
مریضة بالحمى وهي  
طريحة الفراش.

كل الأشياء  
جاهزة  
للصيد في  
المساء.

أنتما أيها  
الصيدان سوف  
تكونان أول تلاميذي.  
لذا اتبعاني!



أشعر بتحسن،  
نعم أشعر أنني بحالة جيدة  
جداً. سأقوم وأعد لكم  
الطعام.

لنذهب معاً سنتشفى حماتك.



وفي هذه الليلة خرج  
بطرس والصيدان  
للصيد.

ولَمَّا غَرَبَتِ الشَّمْسُ، أَخَذَ جَمِيعَ الَّذِينَ كَانُوا عِنْدَهُمْ مَرْضَى مَصَابِينٍ بَعْلَلٍ مُخْتَلِفَةٍ يُحَضِرُونَهُمْ إِلَيْهِ، فَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ، وَشَفَاهُمْ. وَخَرَجَتْ أَيْضاً شَيَاطِينٌ مِنْ كَثِيرِينَ، وَهِيَ تَصْرُخُ قَائِلَةً: «أَنْتَ ابْنُ اللَّهِ!» فَكَانَ يَرْجُرُهُمْ وَلَا يَدْعُهُمْ يَتَكَلَّمُونَ، إِذْ عَرَفُوا أَنَّهُ الْمَسِيحُ.

إنجيل لوقا: ٤١-٣٨  
ثُمَّ غَادَرَ الْمَجْمَعُ، وَدَخَلَ بَيْتَ سِمَعَانَ. وَكَانَتْ حَمَاتُ سِمَعَانَ تَعَانِي حُمَى شَدِيدَةً، فَطَلَبُوا إِلَيْهِ إِعَانَتَهَا. فَوَقَّفَ بِجَانِبِ فِرَاشِهَا، وَجَزَّ الحُمَى، فَذَهَبَتْ عَنْهَا. فَوَقَّفَتْ فِي الحَالِ وَأَخَذَتْ تَحْمِيَهُمْ.





أمضينا ليلة متعبة ولم  
نصطد شيئاً. والآن علينا  
أن ننظف شباكنا.

ماذا حدث؟  
لماذا أجد صناديقي  
فارغة، أليس  
هناك ما أبيعهُ  
اليوم؟



وهنا ظهر  
يسوع  
والجموع  
تتبعه.



بطرس اذهب قليلاً إلى عمق البحر، حتى  
يمكنني أن أحدث كل هؤلاء المتشوقين  
لسماع كلمة الله.



فإن الزرع ينمو حتى نحصل على الحبوب  
التي تصنع منها الخبز الذي نأكله.

ومع كل صباح  
ومساء سواء كان  
نائماً أو متيقظاً، تنمو  
الحبوب بالرغم من أنه  
لا يعرف كيف.



قال يسوع: يشبه  
ملكوت السماوات  
زارعاً يبذر الحبوب  
على الأرض،

لكم مدعوون للدخول ولكن  
عليكم تغيير حياتكم فيجب ألا تكون  
قلوبكم قاسية مثل الصخر أو التربة  
المليئة بالحجارة، مملوءين رغبات  
للامتلاك والمال  
والراحة.



إنجيل لوقا ١١-١٥  
وَبَيْنَمَا كَانَ الْجَمْعُ مَحْتَشِدِينَ حَوْلَهُ لِيَسْمَعُوا كَلِمَةَ اللَّهِ، كَانَ هُوَ وَقَافًا عَلَى شَاطِئِ بَحِيرَةٍ  
جَنَيْسَارَت. فَرَأَى قَارِبَيْنِ رَاسِبَيْنِ عَلَى جَانِبِ الْبَحِيرَةِ وَقَدْ غَادَرَهُمَا الصَّبَاوُنُ، وَكَانُوا  
يَغْسِلُونَ الشَّبَاكَ. فَرَكِبَ أَحَدُ الْقَارِبَيْنِ، وَكَانَ لِيَسْمَعَانَ، وَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَبْتَعِدَ قَلِيلًا عَنِ الْبَرِّ، ثُمَّ  
جَلَسَ يَلْعَمُ الْجَمْعَ مِنَ الْقَارِبِ.



اذهب للصيد الآن يا بطرس، وأدخل  
المركب إلى العمق، وألق شباكك

وحين انتهى يسوع من عظته،  
التفت نحو بطرس وقال:

لماذا؟ لقد  
حاولنا الصيد الليلي  
كله، ولم نمسك شيئاً.



كفاكم خداعاً لأنفسكم وللآخرين،  
واعرفوا نواياكم الحقيقية!

يريد الله أن  
تسلكوا بلباقة، وتحبوا  
الحق والرحمة وأن  
تتواضعوا أمام  
الرب إلهكم.



لا فائدة! الوقت  
غير ملائم... فلم يعد  
السمك قريباً من السطح!

أطع  
يا بطرس، ابحر وألق  
بأكبر الشباك لديك  
في البحر!



هيا يا رجال، أندراوس، يعقوب،  
ويوحنا هيا بنا، دعونا نحاول مرة أخرى.

سأفعل  
ذلك فقط  
لإرضائك، لكنني  
لا أتوقع  
أن  
نصطاد  
شيئاً.

أطع ما  
أقول يا بطرس،  
ونق بي!



غير معقول!  
يا له من صيد ثمين،  
الشباك سوف  
تتخرق!

ساعدونا،  
يا إخوة، نحتاج  
معوثة هنا!



ولمّا أنهى كلامه، قال لسمعان: «ابتعد إلى حيث العمق، وأطرحوا شباككم  
للصيد.» فأجابهُ سمعان: «ياسيد قد جاهدنا طوال الليل ولم نصد شيئاً.  
ولكن لأجل كلمتك سأطرح الشباك.» ولما فعلوا ذلك، صادوا سمكاً كثيراً جداً،  
حتى تخرقت شباكهم. فأشاروا إلى شركائهم الذين في القارب الآخر أن يأتوا  
ويساعدوهم. فأتوا، وملأوا القاربين كليهما حتى كادا يغرقان. ولكن لما  
رأى سمعان بطرس ذلك، جثا عند ركبتي يسوع وقال:



دعونا نجر المراكب  
إلى الشاطئ لئلا تغرق



هذا مذهل، لم أر في حياتي  
هذا العدد من السمك من قبل!

بدأت أتعلم  
ألا أتبع طريقي  
الخاصة، ولكن طرقك  
أنت بالأحرى.



أه يا يسوع،  
ماذا يمكنني أن أقول؟  
ساعدني حتى أؤمن بك  
أكثر وأكثر!

لا تخف يا بطرس، فلن  
تعود لاصطياد الأسماك فيما بعد،  
بل ستكون صيادا للناس



ثم تركوا مراكبهم،  
وتبعوا المسيح

نعم أيها الأبناء،  
اتبعني، فأجعلكم  
صيادي للناس.



«أخرج من قاريبي يارب، لأنني إنسان خاطيء». فقد استولت الدهشة عليه وعلى جميع  
الذين كانوا معه، لكثرة الصيد الذي صادوه، وكذلك على يعقوب ويوحنا ابني زبدي  
الذين كانا شريكين لسمعان. وقال يسوع لسمعان: «لا تخف! منذ الآن تكون صاندا  
للناس». وعندما رجعوا بالقاربين إلى البر، تركوا كل شيء وتبعوا يسوع.

طاف يسوع في كل منطقة الجليل، واعظاً بالأخبار السارة وشافياً المرضى من بين الجموع التي كانت تتبعه...



لقد حان وقتي ملكوت السماء قريب على الأبواب! وهو يقرع على أبواب قلوبكم، حتى تغفروا حياتكم وتقبلوا الله وتخدموه!



أتمنى أن يكون هذا الكلام صحيحاً. فقد سئمتنا من الملوك والأباطرة، الثورات وتغيير الحكومات

كل ما أعده البشر طوال السنوات الماضية كان محيطاً، نحتاج فعلاً لرحمة الله.

كتب كل الأنبياء عن المسيا المنتظر، والآن يمكننا أن نعرفه إلا بواسطة هذه العلامات فالعمي يبصرون، والعرج يمشون!

كان على المصابين بالبرص أن يقيموا في مكان معزول خارج المدينة، وأن يسكوا بجرس في أيديهم، حتى يبتعدوا من يقترب منهم، لئلا تصيبه العدوى، لذا فكانوا ينتظرون يسوع عند أبواب المدينة...

اسمع جرس شخص أبرص يقترب. هلم بعيداً



تعالوا إلي يا جميع المتعبين والثقيلي الأحمال وأنا أريحكم، فأبني وديع ومتواضع القلب.

استطيع أن أمشي ثانية، حمداً لله



لقد لمس المسيح عيني، وأستطيع أن أرى الآن

إنجيل متى ٢٣:٤-٢٥

وكان يسوع يتنقل في منطقة الجليل كلها، يعلم في مجامع اليهود، وينادي ببشارة الملكوت، ويشفي كل مرض وعلّة في الشعب، فذاع صيته في سورية كلها. فحمل إليه الناس مرضاهم المعانين من الأمراض والأوجاع على اختلافها، والمسكونين بالشياطين، والمضروبين، والمشلولين، فشفاهم جميعاً. فتبعته جموع كبيرة من مناطق الجليل، والمدن العشر، وأورشليم، واليهودية، وما وراء الأردن.



لا تلمسه ،  
فمرضه معدي!



ابتعد عنا ،  
لا تقرب ،  
فأنت نجس!



لأنك أمنت  
بي ، فأشفيك .



يا يسوع ،  
إذا أردت تقدر  
أن تشفيني!

أشعر  
بتغيير  
داخلي



فلك حق في استعادة  
مكانتك وسط المجتمع

الآن اذهب ،  
أري نفسك  
للكاهن ، بناء على  
شريعة موسى .



إنجيل لوقا ١٢:٥-١٤

وإذ كان يسوع في إحدى المدن، إذا إنسان يُغطي البَرصَ جسمه، ما إن رأى يسوع حتى خر على وجهه وتوسل إليه قائلاً: «ياسيد، إن شئت فأنت قادر أن تطهرني!» فمد يسوع يده ولمسه قائلاً: «إني أريد، فاطهري!» وفي الحال زال عنه البَرص. فأوصاه: «لا تخبر أحداً، بل اذهب واعرض نفسك على الكاهن، وقدم لِقَاءَ تطهيرك ما أمر به موسى، فيكون ذلك شهادة لهم.

وعلى الحدود قرب مدينة كفرناحوم،  
كان هناك مكتب ضرائب ...

متى، أتسلم  
بالأرباح التي  
ستحصل عليها،  
أم ماذا؟

أسأل عن هذا المسيح الذي يتكلم  
عنه كل الناس ... أشعر أنني منجذب  
لهذا النبي!

لا تهزأ، أنت جابي  
ضرائب يعمل لحساب  
الرومان أعدائنا، فكيف  
تشعر بذلك؟



سلام، متى، أتريد  
أن تكون لي تلميذاً؟

ماذا؟  
من؟ أنا؟



أنت، يا من تستمتع بمباهج الحياة،  
والنساء والخمر، تظن أنه سيعجب بك!

ربما تكون على حق،  
انظر إنه قادم إلى هنا!



يا اصدقاء،  
عندي لكم خير  
طيب ...

سأترككم  
واتبع المسيح.  
هل فاجاتكم؟ ولكنه  
يدعوني فعلاً أن أتبعه!



ثم فجأة ...  
يسوع أقسم  
أنني سأتبعك!



إنجيل متى ٩:٩-١٣

وفيما كان يسوع ماراً بالقرب من مكتب جباية الضرائب، رأى جابياً اسمه متى جالسا هناك. فقال له: «اتبعني»، فقام وتبعه. وبينما كان يسوع متكثراً في بيت متى، حضر كثيرون من الجباة والخطائين، واتكأوا مع يسوع وتلاميذه. وعندما رأى الفريسيون ذلك، قالوا لتلاميذه: «لماذا يأكل معلمكم مع الجباة والخطائين؟» وإذا سمع يسوع كلامهم، قال: «ليس الأصحاء هم المحتاجون إلى الطبيب، بل المرضى؛ اذهبوا وتعلموا معنى القول: إني أطلب رحمة لا ذبيحة. فإني ما جئت لأدعو أبراراً بل خاطئين»

ولكي نحتفل  
بمناسبة ترك عملي،  
سأقيم احتفالاً كبيراً  
حيث سادعو المسيح  
إليه، وبالطبع  
ستكونون كلكم معنا.

وفي أحد الاحتفالات  
التالية ...



يسوع، انظر، هناك بعض  
الفريسيين يتجسسون عليك،  
ويقولون إنهم مصدومون  
بسبب ما تعمله.



نبي صالح،  
أليس كذلك!  
انظر إليه،  
إنه يأكل مع  
العشارين والزناة،  
ويحتفل مع أدنى  
طبقات المجتمع.

أطلب رحمة لا ذبيحة،  
ومعرفة الله أكثر من المحرقات



أنتم لا تفهمون شيئاً، فلا يحتاج  
الأصحاء إلى طبيب، بل المرضى  
ولذا فكفروا بالأحرى في المكتوب،  
فقد قال الكتاب المقدس:

وفي أحد الأيام اجتمع سكان كفرناحوم في بيت سمعان، حيث كان  
يسوع جالساً في الوسط، فقد كان يريد الكل أن يستمع إليه ...

لقد أغلق الباب من  
كثرة الناس، ولا  
نستطيع الدخول.



هلم نذهب  
ونتعرف على  
المسيح، ولننتبه  
على الفور.

ولكن يجب  
أن نسرع أكثر، وإلا  
فلن نتمكن من دخول  
البيت من الزحام!

أرجوكم افعلوا  
شيئاً، حتى ولو  
بدا مستحيلاً لكي  
ندخل إليه. لا بد أن  
أرى المسيح، فهو  
الوحيد القادر أن  
يشفيني.



إنجيل مرقس ٢: ٢-١٢

فاجتمع عدد كبير من الناس، حتى لم يبق مكان لأحد، ولا أمام الباب. فأخذ يأتي  
عليهم كلمة الله. وجاءه بعضهم بمشلول يحمله أربعة رجال. ولكنهم لم يقدرُوا أن  
يقربوا إليه بسبب الزحام. فنقبوا السقف فوق المكان الذي كان يسوع فيه حتى  
كشفوه، ثم دلوا الفراش الذي كان المشلول راقداً عليه. فلما رأى يسوع إيمانهم، قال  
للمشلول: «يا بني، قد غفرت لك خطاياك!»

وإذ كان سقف  
البيت مصنوعاً  
من الطوب  
الطيني،  
فقد أمكن  
رفعه ...



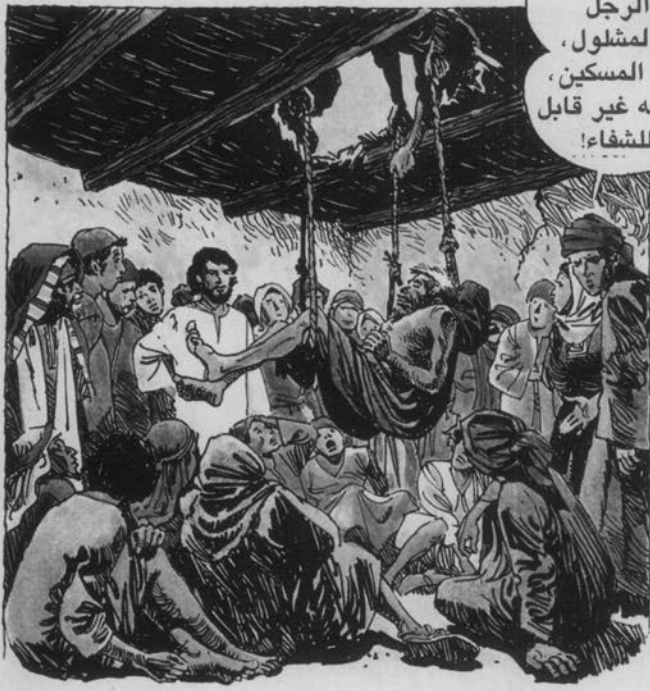
اعلم، لنصعد  
إذن إلى السطح!  
يا  
يوحنا واحضر  
بعض الحبال.



انتبهوا  
أفسحوا لنا  
الطريق

إنه  
الرجل  
المشلول،  
هذا المسكين،  
مرضه غير قابل  
للشفاء!

يا  
لهم من  
شجعان!



أرى إيمانك  
يا صديقي، فقط آمن بي،  
فتغفر خطاياك.



وَكَانَ بَيْنَ الْجَالِسِينَ بَعْضُ الْكُتَيْبَةِ، فَأَخَذُوا يَفْكُرُونَ فِي قُلُوبِهِمْ: «لِمَاذَا يَتَكَلَّمُ هَذَا الرَّجُلُ هَكَذَا؟ إِنَّهُ يُجَدِّفُ! مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَغْفِرَ الْخَطَايَا إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ؟» وَفِي الْحَالِ أَدْرَكَ يَسُوعُ بَرُوحَهُ مَا يَفْكُرُونَ فِيهِ فِي قُلُوبِهِمْ، فَسَأَلَهُمْ: «لِمَاذَا تَفْكُرُونَ بِهَذَا الْأَمْرِ فِي قُلُوبِكُمْ؟ أَيُّ الْأَمْرَيْنِ أَسْهَلُ أَنْ يُقَالَ لِلْمَشْلُولِ: قَدْ غَفَرْتَ لَكَ خَطَايَاكَ، أَوْ أَنْ يُقَالَ لَهُ: قُمْ أَحْمِلْ فِرَاشَكَ وَامْشِ؟ وَلكِنِّي قُلْتُ ذَلِكَ لِتَعْلَمُوا أَنَّ لِابْنِ الْإِنْسَانِ عَلَى الْأَرْضِ سُلْطَةً غُفْرَانَ الْخَطَايَا.»





ما الصلة بين الشلل والخطايا؟  
يعلم يسوع أن روحه في حالة أسوأ من جسده ...



هل تسمع هذا الكلام؟ إنه يجدف!  
من يمكنه أن يغفر الخطايا إلا الله وحده؟



أعرف بما تفكرون. ولكن قولوا لي، أيهما أسهل، أن يقال لهذا الرجل، خطاياك مغفورة ...



أو أن يقال احمل سريرك واذهب إلى بيتك؟  
ليس عندي إجابة، لكنني أعلم قطعاً أن كلا الأمرين في غاية الصعوبة، ويلزمهما قوة من الله.  
من الأفضل التزم الصمت، سأراقب وأرى النتيجة!



سترون كلكم أن ابن الإنسان له سلطان أن يغفر الخطايا! ويكون هذا المشلول دليلاً على ما أقول.



قم، احمِل فراشك واذهب إلى بيتك!



المجد والشكر لله!  
مذهل، إنه يدعو نفسه ابن الإنسان. ماذا أيضاً يخفي عنا؟



تكلم النبي داود في نبوءته عن ابن الإنسان وقال، إنه رجل وإله في ذات الوقت. إنني أتساءل عن ماهية هذا الأمر!

ثُمَّ قَالَ لِلْمَشْلُولِ: «لَكَ أَقُولُ: قُمْ أَحْمِلْ فِرَاشَكَ، وَاذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ» فَقَامَ فِي الْحَالِ، وَحَمَلَ فِرَاشَهُ، وَمَشَى أَمَامَ الْجَمِيعِ. فَذَهَبُوا جَمِيعاً وَعَظَمُوا اللَّهَ قَاتِلِينَ: «مَا رَأَيْنَا مِثْلَ هَذَا قَطُّ»

وبعد عدة أيام، في قرية مجدلة، وهي ليست بعيدة عن كفرناحوم، وأمام بيت رجل غني اسمه سمعان ...



نحن نحقق في أمره، فراقبه جيداً حينما تدعوه لبيتك

يا سمعان سيأتي المسيح إلى هنا ونريدك أن تساعدنا، فاسمع جيداً لما ستقول.

لا بأس، تعالوا واستريحوا من عناء السفر

حين وصل يسوع، كانت كل القرية في انتظاره ...



يسوع الناصري، أهلاً بك في قريتنا لقد سمعنا بك قبل أن تأتي إلى هذا المكان

لقد دعوت كل الأشراف إلى العشاء في بيتي، لبتك تشرّفنا بحضورك.

شكراً، أقبل دعوتك،

إنه هنا، ذلك المسيح الشهير الذي لا يحتقر أحداً، حتى امرأة مثلي، أشعر بانني أريد أن أراه، وأتمنى أن أتكلم معه دون أن يمضني أحداً!



سيكون هذه الليلة مع الفريسيين، ساعد نفسي إذن. سيكون يوماً خاصاً جداً بالنسبة لي.



إنجيل لوقا ٣٦:٧-٥٠

ولكن واحداً من الفريسيين طلب إليه أن يأكل عنده. فدخل بيت الفريسي وأتاك. وكان في المدينة امرأة خاطئة، فما إن علمت أنه متكئ في بيت الفريسي، حتى جاءت تحمّل قارورة عطر، ووقفت من ورائه عند قدميه باكية، وأخذت تبلّ قدميه بالدموع وتمسحهما بشعر رأسها، وتقبل قدميه بحرارة وتدهنهما بالعطر فلما رأى الفريسي الذي دعاه ذلك، حدث نفسه قائلاً: «لو كان هذا نبياً، لعلم من هي هذه المرأة التي تلمسه، وما حالها!



ها هو يجلس  
بين الضيوف، إن قلبي  
يدق كثيرا ... إنني  
لا بد أن أدخل  
إليه الآن وإلا فلن  
أتمكن من ذلك أبدا،  
سألقي بنفسي عند  
قدميه وأقبلهما  
طالبة الغفران ولن  
التفت لما سيقول الناس  
عني فأنا مقتنعة  
بشيء واحد. المسيح لن  
يرفضني مطلقا يفعلون!



كيف تتجراً هذه العاهرة،  
إنها تبكي وتجفف رجليه  
بشعرها!

لو كان هذا  
المسيح نبياً حقاً، لكان  
قد عرف أي نوع تكون  
من النساء هي!



ولكنه على  
العكس يسمح لها  
أن تلمسه

نعم، وكان  
حتماً سيفسحها  
على وجهها!

سمعان،  
عندي ما  
أقوله لك.

على  
الرحب  
والسعة



سأقول  
لك هذا المثل ...



فإنها خاطئة» فرد عليه يسوع قائلاً: «ياسمعان، عندي شيء أقوله لك.» أجاب: «قل  
يامعلم!» فقال: «كان لأحد المتعاملين بالدين، دين على اثنين: على أحدهما خمسون مئة  
دينار، وعلى الآخر خمسون. ولكن إذ لم يكن عندهما ما يدفعانه وفاء للدين، سامحتهما  
كليهما. فأيهما يكون أكثر حباً له؟» فأجاب سمعان: «أظن الذي سامحه بالدين الأكبر.»  
فقال له: «حكمت حكماً صحيحاً» ثم التفت إلى المرأة، وقال لسمعان: «أترى هذو المرأة؟  
إنني نخلت بيحك ولم تقدم لي ماء لغسل قدمي! أما هي، فقد غسلت قدمي بالدموع  
ومسحتهما بشعرها. أنت لم تقبلني قبلة واحدة! أما هي، فمئذ دخولي لم تتوقف عن تقبيل  
قدمي، أنت لم تدهن رأسي بزيت!



سامح رجل شخصين  
كانا مدينين له. أحدهما  
كان مدينا له بخمسمائة  
دينار، بينما الآخر كان  
مدينا بخمسين.

من تظن  
سيكون أكثر  
امتنانا لهذا  
الدائن؟

أعتقد أن لسؤالك معنى  
أعمق، ولكن للوهلة الأولى  
أرى أن الذي كان مدينا  
بالأكثر، سيكون  
أكثر امتنانا.



تماماً، ونفس  
هذا الشيء يحدث  
هنا. أنت لم تقدم  
لي أي ماء لأغسل  
رجلي، كما هي  
عادتنا.

ولم تقبلني ترحيباً،  
ولكن هذه المرأة لم تكف عن  
تقبيل  
قدمي،  
ومسحهما  
بشعرها

لقد غفرت  
خطاياها الكثيرة،  
لأنها أحببت كثيراً.

من يظن هذا  
الرجل نفسه؟ كيف  
يجرؤ أن يغفر الخطايا  
بدلاً من الله.

أذهبي بسلام،  
يا امرأة، فقد غفرت  
خطاياك.

ولكن الذي  
يغفر له القليل،  
يحب قليلاً.

ومنذ ذلك اليوم أصبحت مريم المجدلية تابعة  
أمينة للمسيح، هي ونساء كثيرات



«مغفورة لك خطاياك» فأخذ المتكئون يسائلون أنفسهم: «من هو هذا الذي  
يغفر الخطايا أيضاً؟» وقال للمرأة: «إيمانك قد خلصك. اذهبي بسلام!»

أما هي، فقد دهنت قدمي بالعطر. لهذا السبب أقول لك: إن خطاياها الكثيرة قد  
غفرت، لهذا أحببت كثيراً. ولكن الذي يغفر له القليل، يحب قليلاً! ثم قال لها:

وإذ كان يسوع يطوف في الجليل، دخل مع تلاميذ قرية نايين...



من مات؟

يا له من موقف مؤلم، موكب جنازة في طريقه إلى المقبرة.

صبي، كان الابن الوحيد لأرملة فقيرة. وهي في حالة سيئة للغاية!

قم أيها الشاب!

لم أر مثل هذا في حياتي

انظروا، الصبي قام!

أين أنا؟



يا امرأة، هذا هو ابنتك، إنني أعيده لأحضانك

ابني، مجدداً لله الذي يمنحك هذه القوة!



من هو هذا الرجل؟ إنه يسوع الناصري، أتى من الناصرة القريبة من هنا...

من هو هذا الرجل؟

ظهر نبي جديد في وسطنا، الله لا ينسى شعبه...

يا لها من معجزة، فالمسيح أقوى من الموت!



إنجيل لوقا ١١:٧-١٧  
وفي اليوم التالي، ذهب إلى مدينة اسمها نايين، يرافقه كثيرون من تلاميذه وجمع عظيم. ولما اقترب من باب المدينة، إذا ميت محمول، وهو ابنٌ وحيدٌ لأمه التي كانت أرملة، وكان معها جمع كبير من المدينة. فلما رآها الرب، تحنن عليها، وقال لها: «لا تبكي!» ثم تقدم ولمس النعش، فتوقف حاملوه. وقال: «أيها الشاب، لك أقول: قم!» فجلس الميت وبدأ يتكلم، فسلمه إلى أمه. فاستقوى الخوف على الجميع، ومجدوا الله، قائلين: «قد قام فينا نبي عظيم وتقدد الله لشعبه»، وداع هذا الخبر عنه في منطقة اليهودية كلها وفي جميع النواحي المجاورة.

وعلى شاطئ نهر جينسارت، جلس يسوع مع حشد من الناس حضروا لكي يستمعوا إليه ... وفي أحد الأيام، اصطحبهم إلى مكان منعزل وظل يحدثهم حتى المساء ...



من أين يمكننا أن نشترى طعاماً لكل هؤلاء؟

فيلبس، يجب أن نطعم هؤلاء الناس!

يا يسوع، هل تريد أن تقدم طعاماً لكل هؤلاء؟ إن هذا سيكلف أكثر من مائتي قطعة من الفضة.

يا يسوع، لقد تأخر الوقت ولا توجد قرية قريبة لنشترى طعاماً لهؤلاء الناس، فنصرف الناس حتى يستطيعوا أن يبتاعوا لأنفسهم

دعوا الناس يجلسون على الأرض ليأكلوا!



ليتبارك اسمك يا الله، فقد جعلت الأرض تخرج طعاماً للإنسان!

لا بد أن يكونوا قد أحضروا طعاماً، مثل هذا الصبي الذي يحمل معه خمسة أرغفة وسمكتين.

دع هذا الصبي إلى هنا، ودعونا نوزع الطعام

ولكنه قليل جداً ولا يكفي لهذا العدد من الناس.



اذهبوا ووزعوا الأرغفة والسمك على الكل



كلوا كلكم، وتغنموا!

كان هذا الطعام طيباً، انظر لقد تبقى طعاماً كثيراً

رائع، يا لها من نزهة جميلة.



إنجيل يوحنا ٦: ١-٩

قطعة صغيرة؟ فقال له أندراوس، أخو سيمعان بطرس، وهو أحد التلاميذ: «هنا ولد معه خمسة أرغفة شعير وسمكتان صغيرتان. ولكن ما هذه لمثل هذا الجمع الكبير؟» فقال يسوع: «أجلسوهم!» وكان هناك عشب كثير، فجلس الرجال، وكان عددهم نحو خمسة آلاف. فأخذ يسوع الأرغفة وشكر، ثم وزع منها على الجالسين، بقدر ما أرادوا. وكذلك فعل بالسمكتين. فلما شبعوا، قال لتلاميذه: «اجمعوا كسر الخبز التي فضلت لكي لا يضيع شيء»، فجمعوها. وملأوا اثنتي

بعده ذلك عبر يسوع بحيرة الجليل، أي بحيرة طهرية، إلى الضفة المقابلة، وتبعه جمع كبير بعدما رأوا آيات شفائه للمرضى. وصعد يسوع وتلاميذه إلى الجبل وجلسوا. وكان عيد الفصح اليهودي قد اقترب. وإذا تطلع يسوع ورأى جمعاً كبيراً قديماً نحوه، قال لفيلبس: «من أين نشترى خبزاً لنطعم هؤلاء كلهم؟» وقد قال هذا ليتمجته، لأن يسوع كان يعرف ما سيفعله. فأجابه فيلبس: «حتى لو اشترينا خبزاً بمئتي دينار، لما كان يكفي ليحصل الواحد منهم على

وبعد أن أكل الكل ...

اجمعوا الكسر،  
ولا تلتفوا شيئاً



عشرة، إحدى عشرة،  
اثنتي عشرة قفة مملئة بالخبز.



وفي أثناء ذلك، كان  
البعض يناقشون الأمر ...

يذكرني هذا  
الموقف بالنبى  
إيليا في زمانه

نعم، فالكتب المقدسة تخبرتنا  
بأنه أطعم مائة شخص برغيفي خبز،  
وقد بقي الكثير جداً مثلما حدث اليوم.

فهل يمكن  
أن يكون  
المسيح نبياً  
جديداً؟



إنه عمل هائل  
ما قام به المسيح!  
قدم طعاماً كافياً  
للكل، بالرغم من  
قلته!



لنكون جيشاً، وننصبه قائداً ولنطرد الرومان خارجاً

لنجتمع  
حول  
ملكنا.

هلم لننشر  
الخبر، فنحن نريد  
أن يكون المسيح  
ملكاً علينا.

بالتأكيد  
هو المسيح  
الذي نتظره  
مئذ زمن  
طويل

ولكن إذ  
أدرك يسوع أنهم  
ينوون تنصيبه  
ملكاً عنوة ...

سأهرب من وسطهم،  
فهم يهتمون بمصلحتهم  
الشخصية، لقد أساءوا فهم  
رسالتي،  
ويحلمون بمسيا محارب  
وحيث أن الليل يقترب  
فسأذهب إلى الجبل!



وبعد وقت قليل، اصطحب يسوع تلاميذه إلى شمال منطقة  
قيصرية (تدعى مرتفعات الجولان حالياً)، قرب جبل حرمون.



عشرة قفة من كسر الخبز الفاضلة عن الأكلين من خمسة أرغفة  
الشعير. فلما رأى الناس الآية التي صنعها يسوع قالوا: «حقاً،  
هذا هو النبي الآتي إلى العالم.» وعلم يسوع أنهم على وشك أن  
يختطفوه ليقيموه ملكاً، فعاد إلى الجبل وحده.



تختلف الآراء،  
يخشى الملك هيرويس أن  
تكون أنت يوحنا المعمدان،  
وقد قام من الأموات، بعد  
أن قطع رأسه



لقد ابتعدنا عن الجمع،  
الآن يمكننا أن نستريح ونتأمل.  
أريد أن  
أسألك،  
من يظن الناس  
إنني أنا؟



ويقول  
آخرون أنك نبي  
جديد، منك  
الله قوة  
عظيمة.

يظن  
الكثيرون أنك النبي  
إيليا الذي اختفى  
بشكل غامض والذي  
سيعود في يوم ما



سمعان، لم يعلن لك  
هذا الأمر أي إنسان، بل الله  
هو الذي أعلنه لك.

سيعلن  
الله حقه لكل  
من يؤمن به!



بالنسبة  
لنا أنت  
المسيح، ابن  
الله الحي.

ولكن،  
ماذا تظنون إنني أنا؟



ولكن واحد  
منكم يتبع  
الشيطان

تلاميذي الأحياء،  
ألم اخترتكم أنتم  
الإثني عشر؟



يا رب، إلى  
من نذهب، وأنت  
مسيح الله، وكلام  
الحياة الأبدية  
عندك.

بعد تناول الغداء بجانب البحيرة، تكلمت  
في مجمع كفرناحوم... حيث لم يقبل عدد كبير من  
الناس رسالتي، وتركوني ورحلوا.  
هل تريدون أنتم أيضاً أن تتركوني؟

قصد المسيح  
بذلك يهوذا الذي  
كان يخونه.

إنجيل يوحنا ٦: ٦٦-٧١

من ذلك الوقت هجره كثيرون من أتباعه، ولم يعودوا يتبعونه! فقال للإثني عشر تلميذاً: «وأنتم أتريدون أن تذهبوا مثلهم؟» فأجاب سمعان بطرس: «إلى من نذهب يا رب وعندك كلام الحياة الأبدية. نحن آمننا وعرفنا أنك قدوس الله!» فقال يسوع: «أليس أنا اخترتكم أنتم الإثني عشر، ومع ذلك فواحد منكم شيطان؟» أشار بهذا إلى يهوذا بن سمعان الإسخريوطي، لأنه من الإثني عشر!

إنجيل متى ١٣: ١٦-١٩

ولما وصل يسوع إلى نواحي قيصرية فيلبس، سأل تلاميذه: «من يقول الناس إنني أنا، ابن الإنسان؟» فأجابوه: «يقول بعضهم إنك يوحنا المعمدان، وغيرهم إنك النبي إيليا، وآخرون إنك إرميا، أو واحد من الأنبياء.» فسألهم: «وأنتم، من تقولون إنني أنا؟» فأجاب سمعان بطرس قائلاً: «أنت هو المسيح ابن الله الحي!» فقال له يسوع: «طوبى لك يا سمعان بن يونا، فما أعلن لك هذا لحم ودم، بل أبي الذي في السماوات. وأنا أيضاً أقول لك: أنت صخر، وعلى هذه الصخرة أبني كنيسةي وأبواب الجحيم لن تقوى عليها. وأعطيك مفاتيح ملكوت السماوات: فكل ما تربطه على الأرض، يكون قد ربط في السماء؛ وما تحله على الأرض، يكون قد حل في السماء!»



ماذا سيحدث حينما يصل إلى  
هناك في منتصف احتفالات العيد

فقد يقوم الناس  
بثورة، ساعين أن  
ينصوبوه ملكاً بالقدرة.

اخيراً  
قرر يسوع  
أن يذهب  
لأورشليم

وسيكون  
لنا بالطبع مكان  
في هذه القيادة  
الجديدة.



أنا يعقوب وأخي يوحنا كنا أول تلاميذ  
المسيح، فيجب أن تكون لنا أهم المناصب.

ماذا،  
لا يمكنك أن تغلو  
فوقنا، هناك آخرون هنا لهم  
نفس الكفاءة والقدرة  
مثلكما.

امي، لا بد أن  
تطلبيني من المسيح أن  
يعطينا مكاناً خاصاً  
في حكم مملكته



يا معلم، كان ابناي اول تلاميذ لك.  
امنحهم فرصة حتى أن يجلس واحد عن يمينك  
والآخر عن يسارك  
في مملكتك.

لستما تعلمان  
ما تطلبان ...  
فهل تقبلان أن تشربا  
الكأس التي سأشربها أنا؟

يمكننا  
أن نعمل  
أي شيء.



إنجيل متى ٢٠: ٢٠-٢٤

فقدّمت إليه أم ابني زبدي وهما معها، وسجدت له تطلب منه معروفاً. فقال لها: «ماذا تريدين؟» أجابت: «قل أن يجلس ابناي هذان أحدهما عن يمينك، والآخر عن يسارك، في مملكته.» فأجاب يسوع قائلاً ليعقوب ويوحنا: «أنتم لا تدريان ما تطلبان! أنتدران أن تشربا الكأس التي سأشربها؟» أجاباه: «نعم، نقرر.» فقال لهما: «كأسي سوف تشربان، أما الجلس عن يميني وعن يساري، فليس لي أن أمنحه إلا للذين أعدّه أبي لهم.» ٢٤ وعندما سمع التلاميذ العشرة بذلك، استأثروا من الأخوين. ٤٧

يا احبائي، انكم تفكرون باسلوب خاطئ...  
فنحن ذاهبون لأورشليم، ولكن ليس  
لنكون قادة سياسيين

لا بد ان اذهب  
إلى هناك، فيجب أن  
أتألم كثيرا ثم أقتل...  
ولكنني سأقوم في  
اليوم الثالث!

ابتعد عني يا إبليس،  
فأنت تحاول إعاقتي  
عن إتمام مهمتي.

لن يحدث  
هذا أبدا! مستحيل،  
فسنأتي معك لنحميك!

يا يسوع،  
لا تضعف  
الآن.

تريدون مسيا  
محاربا بأي ثمن، وهذا يذكرني  
بالتجربة مع الشيطان  
في البرية

إنجيل متى ٢١: ١٦-٢٣

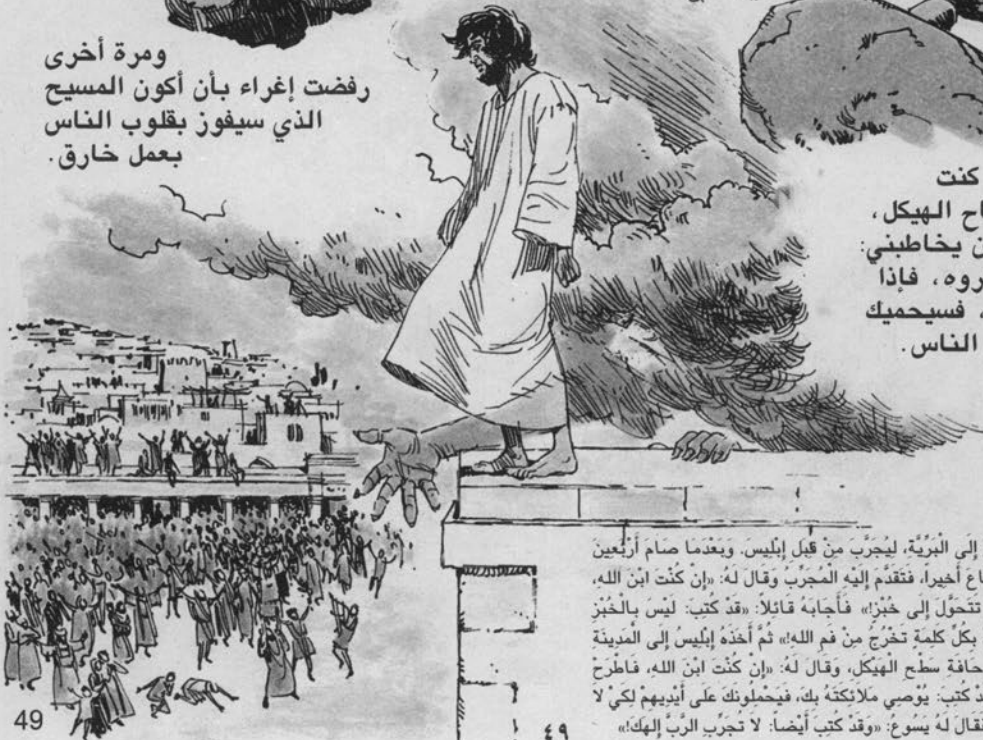
من ذلك الوقت، بدأ يسوع يعلن لتلاميذه أنه لا بد أن يمضي إلى أورشليم، ويتألم على  
أيدي الشيوخ وروساء الكهنة والكتبة، ويقتل، وفي اليوم الثالث يقام. فانتحى به  
بطرس جانبا، وأخذ يوبخه، قائلا: «حاشا لك يارب أن يحدث لك هذا». فالتفت  
يسوع إلى بطرس وقال له: «اغرب من أمامي يا شيطان! أنت عتبة أمامي، لأنك تفكر  
لا بأموال الله، بل بأموال الناس!»

فقد همس لي: أنت جوعان، بل إذا كنت أنت ابن الله، اجعل هذا الحجارة  
تصير خبزاً! ولكنني رفضت إغراء استغلال نفوذي كمسيح الله،  
حتى أسد احتياجاتي. فالإنسان  
لا يحيا بالخبز وحده، ولكن  
بكل كلمة تخرج من فم الله.



ومرة أخرى  
رفضت إغراء بأن أكون المسيح  
الذي سيفوز بقلوب الناس  
بعمل خارق.

ومرة أخرى، كنت  
على أعلى جناح الهيكل،  
وإذا بالشیطان يخاطبني:  
لن يصيبك مكروه، فإذا  
كنت ابن الله، فسيحميك  
بل وسيمجدك الناس.



إنجيل متى ١٤-١١

ثم صعد الروح يسوع إلى البرية، ليُجرب من قبل إبليس. وبعدما صام أربعين  
نهاراً وأربعين ليلة، جاع أخيراً، فتقدم إليه المُجرب وقال له: «إن كنت ابن الله،  
فقل لهذه الحجارة أن تتحول إلى خبز!» فأجابته قائلاً: «قد كتب: ليس بالخبز  
وحده يحيا الإنسان، بل بكل كلمة تخرج من فم الله!» ثم أخذ إبليس إلى المدينة  
المقدسة، وأوقفه على حافة سطح الهيكل، وقال له: «إن كنت ابن الله، فاطرح  
نفسك إلى أسفل، لأنه قد كتب: يوصي ملائكته بك، فيحملونك على أيديهم لكي لا  
تصدم قدمك بحجر.» فقال له يسوع: «وقد كتب أيضاً: لا تجرب الرب إلهك!»

وبعد ذلك الوقت على جبل عال ،  
فقال لي: انظر إلى ممالك  
العالم وبهائها .  
ثم همس: سأمنحك  
كل هذا إذا خررت  
وسجدت لي .  
فانتهرته: ابتعد  
عني يا شيطان ،  
مكتوب: للرب  
إلهك تسجد ،  
وإياه وحده  
تعبد .



أحيائي ، لا تقفوا  
في مثل هذه التجارب . أنا عبد الله  
الذي قال عنه اشعيا: أنا أبذل  
حياتي من أجل شعبي .

يا له من  
حديث محبط! إنني  
أضيع وقتي مع  
المسيح ، كان يجب  
أن أدرك ذلك  
من قبل .

أنا مرتبك ،  
لا أفهم ماذا يحدث .

يا أصدقائي ،  
انصبوا الخيام  
عند سفح هذا  
الجبل .

وانتم يا  
بطرس ويعقوب  
ويوحنا ، تعالوا معي ،  
فسنصرف الليل معا  
فوق الجبل .

ثم أخذهُ إبليس أيضاً إلى قمة جبل عال جداً ، وأراه جميع ممالك العالم  
وعظمتها ، وقال له: «أعطيك هذه كلها إن جثوت وسجدت لي» ، فقال له يسوع:  
«أذهب يا شيطان! فقد كتب: للرب إلهك تسجد، وإياه وحده تعبد» ، فتركهُ إبليس ،  
وإذا بعض الملائكة جاءوا إليه وأخذوا يخدمونه .



على الجبل الذي  
ظهر موسى وإيليا مع الرب  
فتشجعوا.

لقد اصطحبكم  
الليلة لأريحكم  
قليلاً...



وفي نحو منتصف الليل  
سطع ضوء باهر فاستيقظ  
بطرس ويعقوب ويوحنا  
ورأوا يسوع في هيئة  
منيرة وكان يتحدث  
إلى موسى وإيليا.

لما انتهت الرؤيا،  
عادوا ونظروا يسوع  
في هيئته الأولى.

وفي فجر اليوم التالي، نزل يسوع والثلاثة التلاميذ من الجبل.

إنجيل متى ١٧: ٩-١٧

وبعد ستة أيام، أخذ يسوع بطرس ويعقوب ويوحنا أخاه، وصعد بهم على انفراد إلى جبل عال، وتجلى أمامهم، ففتح وجهه كالشمس، وصارت ثيابه بيضاء كالثلج. وإذا موسى وإيليا قد ظهرا لهم يتحدثان معه. فبدأ بطرس يقول ليسوع: «يارب، ما أحسن أن نبقى هنا! فإذا شئت، أنصب هنا ثلاث خيام: واحدة لك، واحدة لموسى، وأحدة لإيليا.» وبينما كان يتكلم، إذا سحابة منيرة قد خيمت عليهم، وصوت من السحابة يهتف: «هذا هو ابني الحبيب الذي سررت به كل سرور. له اسمعوا!» فلما سمع التلاميذ الصوت، وقعوا على وجوههم مرتعبين جداً. فاقترَب منهم يسوع ولمسهم وقال: «انهضوا ولا ترتعبوا!» فرفعوا أنظارهم، فلم يروا إلا يسوع وحده. وفيما هم نازلون من الجبل، أوصاهم يسوع قائلاً: «لا تخبروا أحداً بما رأيتم حتى يقوم ابن الإنسان من بين الأموات.»





لقد سمعت صوتاً من السماء يقول: يسوع هو ابني الحبيب، له اسمعوا.

هذا صحيح، فموسى وإيليا قد مهداً الطريق لمجيئه، ولكن يسوع هو رب لمجد الله ذاته.



تعجز الكلمات عن وصف ما حدث الليلة الماضية، فنعلم الآن حقاً أن يسوع أعظم جداً من موسى وإيليا.



يا بطرس، لقد سمعتك تقول: يا سيد، جيد أن نكون ههنا. إن شئت نصنع ثلاث مظال: واحدة لك، و لموسى واحدة، ولإيليا واحدة.

وأنا أيضاً رأيت هذا المنظر يا يوحنا، يسوع هو المسيا، مسيح الرب بالحق... نعم بالتأكيد هو ابن الله الحي.

يا أحبائي، أوصيكم أن لا تقولوا لأحد بما رأيتم، حتى يقوم ابن الإنسان من الأموات.



لست أفهم ما تعنيه ولكن نعدك بأننا لن نخبر أحداً بما رأينا.



نحن، يعقوب ويوحنا وأنا بطرس، نثق أن الله هو معنا.



هلم أيها الأحباء، لنصعد إلى اورشليم.

هناك التقوا جماعة من الحجاج الجليلين. وهم في طريقهم إلى اورشليم.

قرر يسوع أن يصعد إلى اورشليم ليقيض العيد مع تلاميذه. ويصعد مع تلاميذه إلى جبل الزيتون.

هو النبي المعروف لدينا في الجليل!

انظروا، ها هو يسوع الناصري.

يجب أن ننظم موكبا لاستقبال يسوع عند دخوله إلى المدينة.

أيها الجليليون، لنلتف حولي ونهتف معلنين أنه المسيا المنتظر. سوف يكون هذا يالحق احتفالا كبيرا

يا يسوع، من فضلك أقبل دعوتهم هذه المرة.

لقد قبلت.

انهبوا إلى القرية، هناك ستجدون جحشا مربوطا، حلوه وأتوا به إلي حتى أجلس عليه.

إنجيل متي ٢١: ١٧-

ولما اقتربوا من اورشليم، ووصلوا إلى قرية بيت فاجي عند جبل الزيتون، أرسل يسوع اثنين من تلاميذه، قائلا لهما: «انخلا القرية المقابلة لكم، تجدا في الحال أتانان مربوطة ومعها جحش، فحلا ورباطهما وأحضراهما إلي. فإن اعترضكما أحد، قولا: الرب بحاجة إليهما. وفي الحال يرسلهما.» وقد حدث هذا ليتم ما قيل بلسان النبي القائل: «بشروا ابنة صهيون: ها هو ملكك قادم إليك وديعا يركب على أتان، وجحش ابن أتان.» فذهب التلميذان، وفعلوا ما أمرهما به يسوع، فأحضرا الأتان والجحش، ووضعوا عليهما ثيابهما، فركب



إن كان الأمر كذلك  
فيمكنكم أن تأخذوه.

يسوع الناصري، النبي  
المعروف، يحتاج إليه،  
وهو الذي طلب منا  
إحضاره. سوف  
نعيدته إليك.

من أذن لكم أن  
تحلوا هذا الجحش؟



خذ، وزع  
هذه الأغصان  
على الجمع

دعونا نقطع  
أغصان الزيتون لنستخدمها  
في الموكب.

عند دخولنا إلى أورشليم،  
افرشوا الطريق بثيابكم إعلاناً  
عن تمجيدنا له، وأنتم  
يا صغار: اجمعوا الأزهار.



أوصنا!

المسيح،  
ابن داود!

ليحيا  
يسوع الناصري!

الرَّبُّ: أوصنا في الأعالي! ولَمَّا دَخَلَ يَسُوعُ أُورُشَلِيمَ، صَجَّتِ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا، وَتَسَاءَلُ أَهْلِهَا: «مَنْ هُوَ هَذَا؟» فَأَجَابَتْ الْجُمُوعُ: «هَذَا هُوَ يَسُوعُ النَّبِيُّ الَّذِي مِنَ النَّاصِرَةِ بِالْجَلِيلِ.»

وأخذ الجمع الكبير جداً يفرشون الطريق بثيابهم، وأخذ آخرون يقطعون أغصان الشجر ويفرشون بها الطريق. وكانت الجموع التي تقدمت يسوع والتي مشئت خلفه تهتف قائلة: «أوصنا لابن داود! مبارك الآتي باسم





ووصل الموكب إلى ساحة الهيكل. وكان كثير من المتسولين والمرضى والمفلوجين يتبعون يسوع ...







طرد الباعة من الهيكل

ثم دخل يسوع الهيكل، وطرد من ساحته جميع الذين كانوا يبيعون ويشترون؛ وقلب موائد الصيارفة ومقاعد باعة الحمام. وقال لهم: «مكتوب: إن بيتي بيتاً للصلاة يدعى. أما أنتم فجعلتموه مغارة لصوص.» وبينما هو في الهيكل، تقدم إليه عمى وعرج، فسألهما: فضايق رؤساء الكهنة، والكتبة، عندما رأوا العجايب التي أجراها، والأولاد في الهيكل يهتفون: «أوصناً لابن داود!» فسألوه: «أسمع ما يقوله هؤلاء؟» فأجابهم يسوع: «نعم! ألم تقرأوا قط: من أفواه الأطفال والرضعاء أعدت تسبيحاً؟» ثم فارقهم وانطلق خارجاً من المدينة إلى قرية بيت عنيا، وبات فيها.



لقد ضاعت تجارتنا،  
فكيف نتدبر حالنا الآن؟

والآن، ها هو  
كل ما رتبناه بعناية  
قد خرب!



لنشكركي على  
هذا المدعي أنه المسيا  
لدى أولي الأمر، فعليه  
أن يبرر فعلته هذه!



أتريدون  
إثباتاً لسطوتي،  
انقضوا هذا الهيكل  
وسأعيد بنائه في  
ثلاثة أيام



أنه مخبول حقاً! فقد  
قوام العقلية! فقد استغرق  
بناء هذا الهيكل ست وأربعين  
سنة، وهو ينوي بنائه  
في ثلاثة أيام؟

ماذا  
تريد أن تقول؟  
أتريد أن تروي  
لنا مثلاً؟



من تظن  
نفسك؟ تثير الفتنة،  
وتهدد النظام  
المستتب؟ من أعطاك  
هذا الحق؟

لقد كان هذا مثلاً بالفعل، فقد تحدث المسيح عن جسده،  
هيكل الله الجديد! ... الذي كان مزعماً أن يسحق ويقتل،  
ويقوم من الأموات بعد ثلاثة أيام. وقد فهم التلاميذ ذلك  
بعد موت المسيح.

وبعد فترة وجيزة، اجتمع الفريسيون الذين كانوا أعداء المسيح، بقيادة رئيس الكهنة قيافا.



إذا تركناه، فسيجمع حشود الناس حوله، وقد ينتج عن ذلك الثورات، وحينئذ يرسل الرومان جيشاً لتحطيم الهيكل والسيطرة على الناس والأمة بدلاً منا.

إن تعاليمه تضعف سلطتنا... فالجميع يتبعونه



لكن، ماذا يمكننا أن نفعل؟ إن معجزاته حقيقية؟



رأى أنه من الأفضل لنا جميعاً أن يموت واحد عن الشعب بدلاً من أن تهلك الأمة بأسرها.



ما هو رأيك أيها الرئيس قيافا؟



لقد تمكنا من استمالة واحد من التلاميذ إلى جانبنا، اسمه يهوذا...



أوافقك الرأي تماماً. اردنا أن نحيا، يجب أن يموت يسوع!

صحيح، إذا

إنجيل يوحنا ١١: ٤٧-٤٨

من عبثه، ولكن إذ كان رئيساً للكهنة في تلك السنة تنبأ أن يسوع سيموت في الأمة، وليس في الأمة وحسب بل أيضاً ليجمع أبناء الله المشتتين فيجعلهم واحداً. من ذلك اليوم قرر اليهود أن يقتلوا يسوع. فلم يعد يتجول بينهم جهاراً، بل ذهب إلى مدينة اسمها أفرام، تقع في بقعة قريبة من البرية، حيث أقام مع تلاميذه.



أعتقد أن السلطات على حق، فالمسيح قد يمثل خطراً على الأمة! قد عقدت العزم

هو أن أذهب لأعدائه وأساعدهم في القبض عليه ...

إنه الطريق الوحيد لتحقيق النجاح ...

لقد فشلت دعوة يسوع، وكان مستقبلي مرهون على نجاحها ... لكم تمنيت أن يقود حركة التحرير لكونه المسيا ولكنه استسلم بدلاً من ذلك. لقد خدعت، فإذا لم أنتبه جيداً فقد أخسر كل شيء.

وبعد عدة أيام وفي أثناء الليل ...



جيد، لقد أوفيت بوعدك.

أنا يهوذا



ها المال موجود بين يدي، ينبغي الآن تحديد الوقت الملائم للتنفيذ الاتفاق

إذن اتفقنا! سنمنحك ثلاثين قطعة من فضة لقاء تسليم يسوع إلينا!



لقد قررت تسليمه إليكم

يهوذا، إنك تقدم خدمة جليلة للأمة ... ونحن ممتنون جداً بسبب ذلك.



يمكننا أن نقوم بذلك ليلاً، فالليل موعداً!

كان حريصاً، يجب ألا يتم الأمر في مكان تحسباً للدفاع الجماهير عنه، فيستحيل علينا أن نقبض عليه.



إنجيل متى ٢٦:٣-٥ و ١٤-١٦

وعندئذ اجتمع رؤساء الكهنة وشيوخ الشعب في دار رئيس الكهنة المدعو قيافا، وتأمروا ليقبضوا على يسوع بمكر ويقتلوه. ولكنهم قالوا: «لا نفعل ذلك في العيد، لئلا يحدث اضطراب بين الشعب.»  
عندئذ ذهب واحد من الاثني عشر، وهو المدعو يهوذا الإسخريوطي، إلى رؤساء الكهنة. وقال: «كم تعطونني لأسلمه إليكم؟» فوزنوا له ثلاثين قطعة من الفضة. ومن ذلك الوقت، أخذ يهوذا يتحين الفرصة لتسليمه.



ولمدة أسابيع اختبأ يسوع  
وتلاميذه، بينما كان يبحث  
عنه رئيس الكهنة ...



وبعد عدة ساعات





إنجيل لوقا ٧: ٢٢-١٦ و ٢٤-٢٦

وجاء يوم الغطير الذي كان يجب أن يذبح فيه (حمل) الفصح فأرسل بطرس ويوحنا قائلاً: «انهبنا وجهراً لنا الفصح، لنأكل»، فسألاه: «أين تريد أن نجهر؟» فقال لهما: «حالماً تدخلان المدينة، يلاقيكما إنسان يحمل جرة ماء، فالحقاً به إلى البيت الذي يدخله. وقولاً لرب ذلك البيت: يقول لك المعلم: أين غرفة الضيوف التي أكل فيها (حمل) الفصح مع تلاميذي؟ فيريكما غرفة في الطبقة العليا، كبيرة ومفروشة. هناك تجهزان»، فانطلقا، ووجدوا كما قال لهما، وجهراً الفصح. ولما حانت الساعة، اتكأ ومعه الرسل، وقال لهما: «اشتبهت بشوق أن أكل هذا الفصح معكم قبل أن أتالم. فأني أقول لكم: لن أكل مثه بعد، حتى يتحقق في ملكوت الله.»



جلس التلاميذ إلى المائدة،  
ولكن سرعان ما نشبت  
مشادة بينهم ...

اترك هذا  
المكان لي، فأنا  
أحق بأن أجلس إلى  
جوار يسوع!

أبداً، أنا جلست ولن  
أترشح من مكاني، ألسنا  
جميعاً واحداً؟

بلى، هذا صحيح، لا تفضل  
بيننا، ولا مميزات خاصة  
لأحد دون الآخر!

انتبهوا  
أيها الأحماء،  
قبل أن تتخذوا  
أماكنكم ...



تعلمون أن ملوك الأمم  
يسودون عليهم عنوة بقوة  
السيوف، ولكنكم  
لستم كذلك ...



بل بالأحرى  
واجب عليكم  
أن تخدموا  
بعضكم  
البعض.



وبعد ذلك ...

انظر  
ماذا يفعل!

لا أفهم، يبدو انه  
يأتزر ليقوم بتنظيف  
المكان، ما هذا؟





أبداً يا سيدي،  
لا يمكنك أن تغسل قدمي!

تغسل  
قدمي؟



ماذا؟  
أنتوي أن ...



لا يحتاج من  
غسل إلا أن يغسل  
رجليه فقط، وما  
أنت الآن قد  
تنقيت كلك ...



إذن، أعتذر،  
ولا تغسل رجلي فقط،  
بل أيضاً رأسي  
ويدي ...

أنت لا  
تترك الآن ما أنا  
فاعل، لكنك ستفهم  
فيما بعد. فإن لم  
أغسل رجلك، فلن  
يكون لك مكان  
معي، لن تكون  
من أحبائي!



لماذا يقوم يسوع  
بعمل الخادم، إنها مهانة  
له، لا أفهم لماذا  
يقوم بذلك!



ولكن ليس  
لكم أنقياء

كان يسوع  
يفكر في أمر  
يهودا  
الإسخر يوطي

ولما انتهى يسوع من غسل  
أرجلهم قال لهم ...

هل تفهمون مغزى  
ما صنعته لكم، أنتم  
تدعونني معلماً وسيداً،  
وما تقولونه حق. ولكن  
وأنا سيديكم، جعلت  
نفسي خادماً لكم،  
وهذا مثال لكم،  
حتى تتبعوه مع  
بعضكم البعض.



وَقَامَ بَيْنَهُمْ أَيْضاً جِدَالٌ فِي أَيُّهُمْ يُحْسَبُ الْأَعْظَمُ. فَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ مَلُوكَ الْأُمَمِ يَسُودُونَهُمْ، وَأَصْحَابَ السُّلْطَةِ يَدْعُونَ مُحْسِنِينَ. وَأَمَّا أَنْتُمْ، فَلَا يَكُنْ ذَلِكَ بَيْنَكُمْ، بَلْ لِيَكُنِ الْأَعْظَمُ بَيْنَكُمْ كَالصَّغِيرِ، وَالْقَائِدُ كَالْخَادِمِ.»

إنجيل يوحنا ٢: ١٢-١٥

ففي أثناء العشاء، وكان الشيطان قد وضع في قلب يهوذا بن سمعان الإسخر يوطي أن يخون يسوع، وكان يسوع عالماً أن الأب قد جعل كل شيء في يديه وأنه من الله خرج وإلى الله سيعود، نهض عن مائدة العشاء، وخلع رداءه وأخذ منشفة لفها على وسطه، ثم صب ماء في وعاء للغسل، وبدأ يغسل أقدام التلاميذ ويمسحها بالمنشفة التي على وسطه. فلما وصل إلى سمعان بطرس، قال له سمعان: «يا سيدي، أنت تغسل قدمي»

عند العشاء، تناول يسوع مع تلاميذه  
السُّلطةَ المرّة، ليتذكروا مرارة أيام  
العبودية التي عاشها أبائهم  
في مصر، قبل الخروج العظيم.



ماذا؟ هل هذا معقول؟  
إن ما تقوله يا يسوع،  
لأمر رهيب؟

نعم، أعني ما أقول،  
واحد يشترك معي في تناول  
الطعام من هذا الطبق ...

من منا  
يمكنه أن  
يفعل ذلك؟

أحبائي،  
عندي خبر  
محرز ...  
واحد منكم  
سيسلمني.



ولا أنا!  
...

أتمنى ألا تكون  
قد قصدتني  
باتهامك هذا؟



طلب سمعان بطرس من يوحنا أن  
يحاول معرفة ذلك حتى يمنع  
هذه الكارثة ...

فأجابهُ يسوع: «أنت الآن لا تفهم ما أعلمه، ولكنك ستفهم فيما بعد.» ولكن بطرس  
أصرّ قائلاً: «لا، لن تغسل قدمي أبداً.» فأجابهُ يسوع: «إن كنت لا أغسلك، فلا يكون لك  
نصيب معي.» عندئذٍ قال له سمعان بطرس: «يا سيدي، لا قدمي فقط، بل يدي ورأسي  
أيضاً.» فقال يسوع: «من اغتسل صان كلّه نقياً، ولا يحتاج إلا لغسل قدميه. وأنتم  
أنقياء، ولكن ليس كلكم.» فإن يسوع كان يعلم من الذي سيخونه، ولذلك قال: «لستم  
كلكم أنقياء.» وبعدما انتهى من غسل أقدامهم، أخذ رداءه وانكأ من جديد، وسألهم:  
«أفهمتُم ما عملتُه لكم؟ أنتم تدعونني معلماً وسيداً، وقد صدقتُم، فأنا كذلك. فإن  
كنت، وأنا السيد والمعلم، قد غسلت أقدامكم، فعليكم أنتم أيضاً أن يغسل بعضكم أقدام  
بعض. فقد قدّمت لكم مثالا لكي تعملوا مثل ما عملت أنا لكم.»



بعد أن  
غمسها في  
هذا الطبق.

إنه الشخص  
الذي سأعطيه  
قطعة الخبز  
هذه ...



قل لي  
يا يسوع،  
من هو؟



نعم، يا له من  
محظوظًا! لقد كرمه  
يسوع بأن أطعمه  
بنفسه.

هل رايت  
ذلك، إنه  
يكرمه!

وبعد أن تناول يهوذا قطعة  
الخبز، نهض وخرج ...



أو ليعطي شيئًا  
لأحد الفقراء، كما  
هي عادته في عيد  
الفصح.

لا أعرف، ربما  
أرسله يسوع  
ليبتاع شيئًا

إلى أين  
ذهب يهوذا؟

يعتبه. فقال على صدر يسوع وسأله: «من هو ياسيد؟» فأجاب يسوع: هو الذي أعطيه  
اللُقمة التي أغمسها. ثم غمس اللُقمة وأعطاهما ليهوذا بن سمعان الإسخريوطي. وبعد  
اللُقمة، دخله الشيطان. فقال له يسوع: أسرع في ما نويت أن تفعله، ولم يفهم أحد من  
المتكئين لماذا قال له ذلك، بل ظن بعضهم أنه يأمره أن يشتري ما يحتاجون إليه في  
العيد، أو أن يعطي الفقراء بعض المال، لأنه كان أمينًا للصندوق. وما إن تناول يهوذا  
اللُقمة، حتى خرج وكان الليل قد أظلم.



نفذ ما نويت أن تفعله،  
بأكثر سرعة ممكنة ...

وكان ذلك في الليل



إنجيل يوحنا ١٢: ٢١-٣٠

ولما قال يسوع هذا اضطربت نفسه وأعلن قائلا: «الحق الحق أقول  
لكم: إن واحدا منكم سيسلمني» فتبادل التلاميذ نظرات الحيرة وهم  
لا يدرون من هو الذي يعتبه. وكان التلميذ الذي يحب يسوع متكئا  
على حضنه، فأشار إليه سمعان بطرس أن يسأل يسوع من هو الذي

ثم قسم الخبز وأعطاهم ليأكلوا

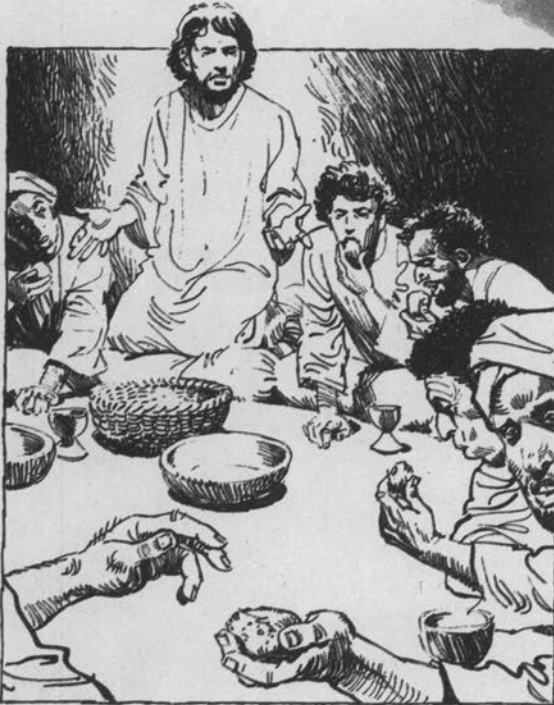


مجداً  
لك أيها الأب  
السماوي لأنك  
توفر لنا  
الطعام!

بعدما خرج يهوذا، دعاهم  
يسوع لتناول الطعام،  
بادئاً بطلب البركة  
للطعام...



ولكنه أضاف...



خذوا، كلوا،  
هذا هو جسدي  
المكسور  
لأجلكم.

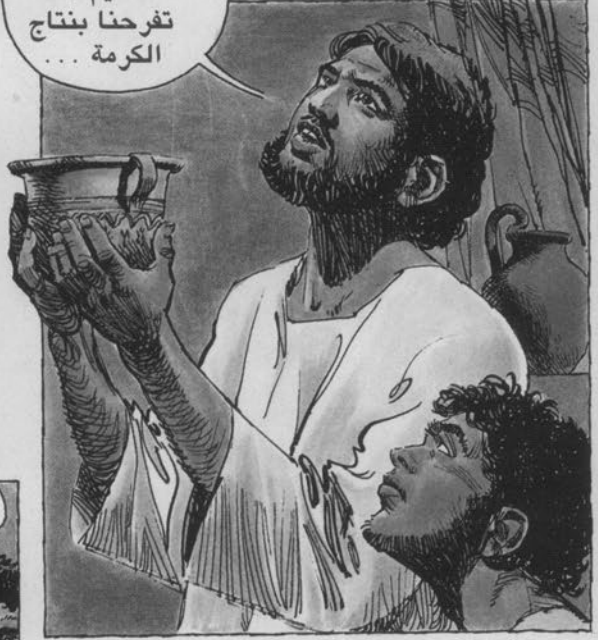
إنجيل لوقا ١٩:٢٢-٢٢

وإن أخذ رغيفاً، شكر، وكسّر، وأعطاهم قائلاً: «هذا جسدي الذي يبذل لأجلكم. هذا افعلوه لذكري!»  
وكذلك أخذ الكأس أيضاً بعد العشاء، وقال: «هذه الكأس هي العهد الجديد بدمي الذي يسفك لأجلكم.»

ثم أضاف أيضاً ...



أشكرك  
أيها الإله الواحد  
العظيم لأنك  
تفرحنا بنتاج  
الكرمة ...



واصنعوا هذا دائماً لذكري



وأنتهى يسوع وتلاميذه هذا الاحتفال  
فرنموا ترانيم الفصح

ثم خرجوا من أورشليم



وبعد عبور نهر قدرون،  
بدءوا يصعدون جبل الزيتون.

ذهب يسوع وتلاميذه إلى وادي قدرون ...



احبائي، سوف  
تخجلون كلكم مني  
الليلة، بل وستهجروني  
أيضا ...



قد يخجل منك  
الآخرون، لكنني  
أنا لن أفعل ذلك  
أبداً، حتى وان  
مت لأجلك!

ذهبوا جميعهم إلى بستان اسمها جثسيماني



بطرس، الليلة قبل  
أن يصيح الديك تنكرني  
ثلاث مرات!



اجلسوا  
هنا، وسأذهب إلى  
موضع خلاء مع  
بطرس ويعقوب  
ويوحنا.

إنجيل مرقس ١٤: ٢٦-٧٢  
ثم رتلوا، وانطلقوا خارجاً إلى جبل الزيتون. وقال لهم يسوع: «كلكم ستشكون،  
لأنه قد كتب: سأضرب الراعي، فتتشتت الخراف. ولكن بعد قيامتي، سأسبقكم  
إلى الجليل.» ولكن بطرس قال له: «ولو شك الجميع، فأنا لن أشك.» فقال له  
يسوع: «الحق أقول لك: إنك اليوم، في هذه الليلة، قبل أن يصيح الديك مرتين،  
تكون قد أنكرتني ثلاث مرات.» إلا أن بطرس قال بأكثر تأكيد: «ولو كان علي  
أن أموت معك، لا أنكرك أبداً.» وقال التلاميذ كلهم مثل هذا القول.

أخذ يسوع التلاميذ الثلاثة معه ...



أحيائي، قلبي منكسر، كأني اقترب من الموت!



اسهروا  
وانتظروني، فسأذهب  
لأصلي هناك ...



يا أبا الآب، كل شيء  
مستطاع لديك، فلا تدعني  
أجوز في هذا الأمر!



لكن لتكن  
إرادتك لا إرادتي!



وعاد يسوع إلى تلاميذه ملتسماً بعض الراحة، ولكن ...

ووصلوا إلى بستان اسمه جتسيماني، فقال لتلاميذه: «اجلسوا هنا ريثما أصلي». وقد أخذ معه بطرس ويعقوب ويوحنا، وبدأ يشعر بالرغبة والكآبة. وقال لهم: «نفسي حزينة جداً حتى الموت. ابقوا هنا واسهروا». ثم ابتعد قليلاً، وخر على الأرض، وأخذ يصلي لكي تعبر عنه الساعة إن كان ممكناً. وقال: «أبا، يا أبي، كل شيء مستطاع لديك. فأبعد عني هذه الكأس، ولكن ليكن لا ما أريد أنا، بل ما تريد أنت!» ثم رجع فوجد تلاميذه نائمين، فقال لبطرس: «هل أنت نائم يا سمعان؟ ألم تقدر أن تسهر ساعة واحدة؟ اسهروا وصلوا لئلا تدخلوا في تجربة. إن الروح نشيط، وأما الجسد فضعيف». ثم ذهب وصلى ثانية، فردد الكلام نفسه. ولما رجع، وجدهم أيضاً نائمين لأن النعاس أثقل أعينهم، ولم يدرؤا بماذا يجيبونه. ثم رجع في المرة الثالثة وقال لهم: «ناموا الآن واستريحوا. يكفي! أقبلت الساعة. ها إن ابن الإنسان يسلم إلى أيدي الخاطئين. قوموا لنذهب. ها قد اقترب الذي يسلمني!»



... بطرس،  
هل أنتم نيام؟ ما  
استطعتم أن تسهروا  
معي ولو لساعة  
واحدة؟





يجب أن تعلموا  
أن الروح نشيط أما  
الجسد فضعيف



يجب أن تسهروا  
وتصلوا حتى  
لا تصيبكم  
التجارب ..

وأثناء ذلك ... عند مدخل البيستان ...



الرجل الذي  
تطلبونه هو الذي أقبله

يهودا، إن المكان  
مظلم جدا وسط الأشجار، فكيف  
يبدا المسيح؟ لا نريد أن نقبض  
على شخص آخر ...



مساء  
الخير،  
يا معلم!



لقد حانت ساعتى!  
انظروا لقد تمت الخيانة،  
والاتفاق على تسليمي  
لأيدي الخطاة، قوموا  
لنذهب فقد جاء من  
سيسلمنى.



وفي الحال، فيما هو يتكلم، وصل يهودا، أحد الاثني عشر، ومعه جمع عظيم يحملون السيوف والعصي، وقد أرسلهم رؤساء الكهنة والكتبة والشيوخ. وكان مسلمة قد أعطاهم علامة قائلا: «الذي أقبله، فهو هو. فاقبضوا عليه وسوقوه بحدرك». فما إن وصل يهودا، حتى تقدم إليه، وقال: «سيدي» وقبلة بحرارة. فألقوا القبض عليه. ولكن واحدا من الواقفين هناك، استل سيفه وضرب عيذ رئيس الكهنة فقطع أذنه. وكلمهم يسوع قائلا: «أكما على لص خرجتم بالسيوف والعصي لتقبضوا علي؟ كنت كل يوم بينكم أعلم في الهيكل، ولم تقبضوا علي. ولكن هذا يجري إتماما للكتاب: «عندئذ تركه الجميع وهربوا. وتبعه شاب لا يلبس غير إزار على عريته، فأمسكوه. فترك الإزار وهرب منهم عريانا.

وإذا تماسك تلاميذ المسيح، بعد هذه المفاجأة الأولى ...



أتظن أنني سأتركك تفلت، أتأتي ليلاً  
متلصصاً كي تقبض علينا خذ إذا ...



وانتم،  
لن تنسوا  
هذا اليوم  
أبداً!

آاه



فكل من يقتل بالسيف  
فبالسيف يقتل أيضاً!

بطرس، ضع  
سيفك في غمده  
فوراً!



لقد كنت أمامكم في الهيكل  
كل يوم ... ولكنكم لم تقبضوا علي،  
لكن لكي تعلموا أن هذه هي ساعة  
الشرير حتى يسود فيه الظلام.

هل أنا أقود ثورة  
حتى أتوا لتقبضوا  
علي بالسيف  
والعصي؟

وسمع لهم المسيح بأن يقبضوا عليه ...  
ولكن حينما رأى التلاميذ ذلك هربوا وتركوه ...



وساقوا يسوع إلى رئيس الكهنة. فاجتمع إليه جميع رؤساء الكهنة  
والشيوخ والكهنة. وتبعه بطرس من بعيد إلى داخل دار رئيس الكهنة،  
وكان جالساً مع الحراس يستدفئ عند النار. وأخذ رؤساء الكهنة  
والمجلس الأعلى كله يبحثن عن شهادة على يسوع ليقتلوه، فلم يجدوا.  
فقد شهد كثيرين عليه زوراً، ولكن شهاداتهم كانت متناقضة.

وأخذ العسكر المسيح إلى اورشليم ...

إلى أين  
ياخذونه يا ترى؟



سأتبعه  
من بعد حتى  
لا يراني أحد



لقد أخذوه  
إلى بيت  
رئيس الكهنة

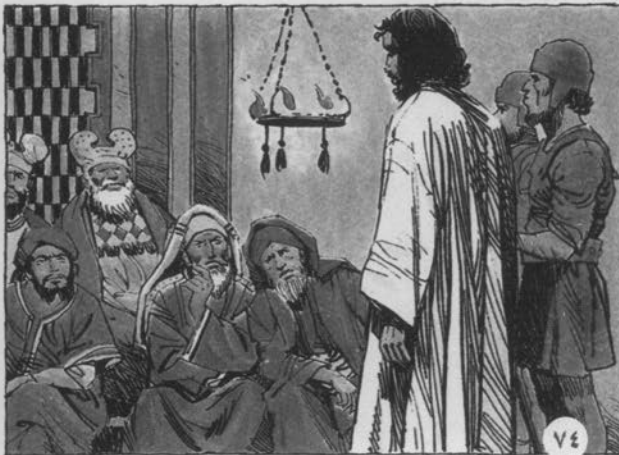


سأدخل  
إلى الدهليز  
لأرى ما  
سيحدث!





وأثناء ذلك في مجلس رئيس الكهنة



إن تحركاته تهيج الرأي العام،  
وبياناته الثورية ضد الهيكل وضد  
الإيمان اليهودي دعنتي إلقي  
القبض عليه ...

لقد دعوتكم  
للتحقيق في قضية يسوع  
الذي من الناصرة، لأنه أمر  
يعرض استقرار الأمة  
للخطر!



لقد أخذ يسوع إلى رئيس  
الكهنة الذي دعا  
السنهدرين  
(رؤساء الكهنة  
وكبار رجال الدين،  
ومعلمي الشريعة  
اليهودية)  
إلى الاجتماع  
...



وقد حضرته  
إلى المحفل حتى  
تحاكموه بناء  
على دستورنا الأقدس.  
احضروا الشهود!

لقد سمعته يقول اهدموا  
هذا الهيكل وسأبنيه في ثلاثة أيام!

لا لم يقل ذلك،  
بل قال بالأحرى سأهدم هذا  
البناء البشري، وسأبني آخر  
لم يصنعه إنسان!



صعب أن نصدق  
أن أحداً يجرو أن  
ينطق بهذه الكلمات  
ضد مجد الله والهيكل.



لا بد أن أسجل هذا ...  
لم يتفق الشهود. ولم يجب  
المسيح بشيء ... وقد انقسم  
الحاضرون وتضاربت أقوالهم.



ثم قام بعضهم وشهدوا عليه زوراً قائلين: «سمعناهُ يقول: سأهدم هذا  
الهيكل الذي صنَعته الأيدي، وفي ثلاثة أيام أبني ميكلًا آخر لم تصنعه  
الأيدي». ولكن في هذا أيضاً، كانت شهاداتهم متناقضة. فوقف رئيس  
الكهنة في وسط المجلس وسأل يسوع: «أما ترد شيئاً؟» ماذا يشهد هؤلاء  
عليك؟ ولكنه ظل صامتاً ولم يرد شيئاً. فعاد رئيس الكهنة يسأله، فقال:  
«أأنت المسيح، ابن المبارك؟» فقال يسوع: «أنا هو، وسوف ترون ابن  
الإنسان جالساً عن يمين القدرة، ثم أتياً على سحب السماء!»

لندع هذه المناقشات حول الهيكل جانبا، لأن المتهم لا يجيب بشيء... ولنستمر في المحاكمة...

قل لنا يا يسوع، هل أنت المسيح ابن الله الحي.

نعم، أنا هو، وسترون ابن الإنسان جالسا على يمين عرش الله، حيث سيأتي على السحاب في يوم القيامة!

لقد هرطق الرجل أمامكم! فهل نحتاج إلى شهود بعد ذلك؟ استمعوا جيدا لهذا التجديف!

إنه يستحق الموت!

ماذا تظنون؟

يظن أنه ابن الإنسان الذي تنبأ عنه النبي دانيال؟ فمن يدخل إلى محضر الله سيتمنح قوة وسلطانا على كل الممالك!

يا له من مهرطق متكبر!

أسجل: ثار القضاة ثورة عارمة بعد الاستماع لهذه الهرطقة وقطع رئيس الكهنة ملابس دلالته على الرفض والغضب.

فسق رئيس الكهنة ثيابه، وقال: «لا حاجة بنا بعد إلى شهود، قد سمعتم تجديفه، فما رأيكم؟» فحكّم الجميع بأنه يستحق الموت. فبدأ بعضهم يصفقون عليه، ويغطون وجهه ويلطمونه ويقولون له: «تنبأ!» وأخذ الحراس يصفقونه.



لقد حسمت القضية،  
فيما عدا الحكم بالموت ...

بجب أن نحصل على  
موافقة الحاكم الروماني أولاً.  
نعم، لا بد أن  
نستأذنه فهو الوحيد  
الذي له حق إقرار  
الحكم بالموت  
على المذنبين. لنرسل  
يسوع إلى بيلاطس في  
أورشليم، حيث يحضر  
احتفال الفصح.

كوكو كوكو



لقد قلت لكم  
قبلا بل واقسم  
بالله العلي أنني  
لا أعرف هذا  
الرجل!

لن أتعب  
من كونك أحد  
أتباع المسيح!  
نعم فأنت  
جليلي! ولهجتك  
تفضحك!

ولكن  
أه ...

كوكو كوكو



أتذكر الآن ما  
قاله المسيح لي «قبل  
أن يصبح الديك ستكفني  
ثلاث مرات»، إنني جبان  
... بائس ...  
ولا أمل لي

وَبَيْنَمَا كَانَ بَطْرُسُ تَحْتَ فِي سَاحَةِ الدَّارِ، جَاءَتْ إِحْدَى خَادِمَاتِ  
رَبِّيسِ الْكَهَنَةِ، فَلَمَّا رَأَتْ بَطْرُسَ يَسْتَدْفِيهِ، نَظَرَتْ إِلَيْهِ وَقَالَتْ:  
«وَأَنْتَ كُنْتَ مَعَ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ»، وَلَكِنَّهُ أَنْكَرَ قَائِلًا: «لَا أَدْرِي وَلَا  
أَفْهَمُ مَا تَقُولِينَ»، ثُمَّ ذَهَبَ خَارِجًا إِلَى مَدْخَلِ الدَّارِ. فَصَاحَ الدَّيْكَ  
وَإِذْ رَأَتْهُ الْخَادِمَةُ ثَانِيَةً، أَخَذَتْ تَقُولُ لِلوَاقِفِينَ هُنَاكَ: «هَذَا وَاحِدٌ  
مِنْهُمْ»، فَأَنْكَرَ ثَانِيَةً. وَبَعْدَ قَلِيلٍ أَيْضًا، قَالَ الْوَاقِفُونَ هُنَاكَ لِبَطْرُسَ:  
«حَقًّا أَنْتَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ، لِأَنَّكَ جَلِيلِيٌّ»، وَلَكِنَّهُ بَدَأَ يَلْعَنُ وَيُحْلِفُ: «إِنِّي لَا  
أَعْرِفُ هَذَا الرَّجُلَ الَّذِي تَتَحَدَّثُونَ عَنْهُ». وَصَاحَ الدَّيْكَ مَرَّةً ثَانِيَةً  
فَتَذَكَّرَ بَطْرُسُ مَا قَالَهُ يَسُوعُ لَهُ: «قَبْلَ أَنْ يَصْبِيحَ الدَّيْكَ مَرَّتَيْنِ،  
تَكُونُ قَدْ أَنْكَرْتَنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ». وَإِذْ تَفَكَّرَ بِذَلِكَ أَخَذَ يَبْكِي.

وسمع يهوذا أن السنهدين  
قد أدان المسيح ...



فامتلاً بالندم وأسرع  
إلى السنهدين  
ليرجع النقود  
التي حصل  
عليها ...



إنني نادم، فقد  
أخطأت إلى الله،  
وسلمت دما بريئاً

لا أريد  
مالك!

لقد  
خنت رجلاً  
بريئاً!



هذا  
شانك ولا  
يخصنا في  
شيء!

وأخذ يسوع  
إلى بيلاطس  
في اليوم  
التالي ...

وإذ وصل يهوذا إلى قمة الياص،  
غادر المكان وشنق نفسه.



انجيل متى ٢٧:٣-٥

فلما رأى يهوذا مسلماً أن الحكم عليه قد صدر، ندم وردَّ الثلاثين قطعة من  
الفضة إلى رؤساء الكهنة والشيوخ، وقال: «قد أخطأت إذ سلمتكم دما بريئاً»  
فأجابوه: «ليس هذا شأننا نحن، بل هو شأنك أنت!» فآلقى قطع الفضة في  
الهيكل وانصرف، ثم ذهب وشنق نفسه.





انتظروا هنا!  
يحضر الحاكم إلى الشرفة  
المطلّة على هذا الرواق.  
فيمكنكم مخاطبته.

ولا نستطيع  
أن ندخل قصر هذا  
الشخص الأممي، وإلا  
فلن نأكل من وليمة  
الفصح

اذهب وقل  
للحاكم إننا نسلم  
إليه هذا المذنب،  
الذي يدعي أنه  
المسيا، ملك  
اليهود!



أهنتك على  
اهتمامكم بتسليم شخص  
مشاغب يهيج الأمة.

ولكننا نحضره إلى  
هنا، لأن ليس لنا حق  
تنفيذ أحكام القتل  
بدون إذن منك.

بماذا  
تتهمون هذا  
الرجل؟

أيها الحاكم  
بيلاطس، لقد حكمت  
عليه محكمة اليهود  
بالقتل

أحضروا  
المتهم إلى داخل القصر  
لأسمعه بنفسه.

إنجيل يوحنا ١٨: ٢٨-١٩

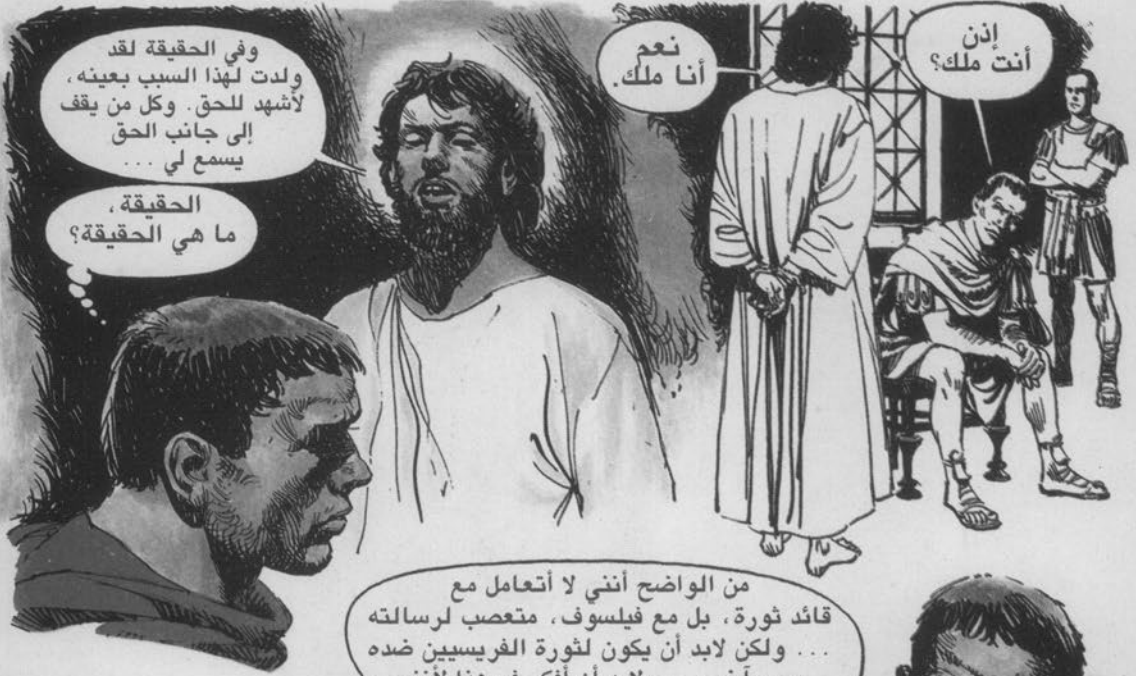
ثم أخذوا يسوع من دار قيافا إلى قصر الحاكم الروماني، وكان ذلك في الصباح الباكر. ولم يدخل اليهود إلى القصر لئلا يتنجسوا فلا يتمكنوا من الأكل من خروف الفصح. فخرج بيلاطس إليهم وسألهم: «بماذا تتهمون هذا الرجل؟» أجابوه: «لو لم يكن مذنباً، لما سلمناه إليك.» فقال بيلاطس: «خذوه أنتم وحاكموه حسب شريعتكم.» فأجابوه: «لا يحق لنا أن نقتل أحداً.» وقد حدث هذا لتتم الكلمة التي قالها يسوع إشارة إلى الميعة التي سيموتها.

فدخل بيلاطس قصره واستدعى يسوع وسأله: «أأنت ملك اليهود؟» فردّ يسوع: «أقول لي هذا من عندك، أم قاله لك عنّي آخرون؟» فقال بيلاطس: وهل أنا يهودي؟ إن أمك ورؤساء الكهنة سلّموك إليّ. ماذا فعلت؟» أجاب يسوع: «ليست مملكتي من هذا العالم. ولو كانت مملكتي من هذا العالم، لكان حراسي يجاهدون لكي لا أسلم إلى اليهود. أمّا الآن فمملكتي ليست من هنا.



أنت متهم  
بأنك تدعي أنك  
المسيا المنتظر،  
ملك اليهود.

مملكتي ليست  
من هذا العالم.  
لو كانت، لكان  
أتباعي قد  
حاربوا لمنع  
القبض عليّ.



وفي الحقيقة لقد  
ولدت لهذا السبب بعينه،  
لأشهد للحق. وكل من يقف  
إلى جانب الحق  
... يسمع لي ...

الحقيقة،  
ما هي الحقيقة؟

نعم  
أنا ملك.

إن  
أنت ملك؟

من الواضح أنني لا أتعامل مع  
قائد ثورة، بل مع فيلسوف، متعصب لرسالته  
... ولكن لا بد أن يكون لثورة الفريسيين ضده  
سبب آخر ... ولا بد أن أفكر في هذا لأنني  
لا أريدهم أن يخدعوني ...



خذوا المتهم  
إلى حجرة الحرس!



سيدنا، تعال إلى هنا!  
نريد أن نمرح قليلا



هو شخص  
يظن أنه ملك اليهود!

الملك؟



ولكن يبقى التاج الملكي!



أما هذه، فهي أكثر ملائمة لك أيها الملك؟

يا له من رداء ملكي!

اجلس ههنا!



وها هو التاج



وها هو صولجانك

والآن يا أصدقاءنا لنحيي ملك اليهود

وأثناء ذلك، في رواق بيلاطس



إن الجموع بدأت تأتي إلى المدينة!



المديد لك يا ملك اليهود!

فسأله بيلاطس: «فهل أنت ملك إن؟» أجابه: «أنت قلت، إني ملك. ولهذا ولدت وحيئت إلى العالم لأشهد للحق، وكل من هو من الحق يصغي لصوتي.» فقال له بيلاطس: «ما هو الحق؟» ثم خرج إلى اليهود وقال: «إني لا أجد فيه ذنباً! وقد جرت العادة عنكم أن أطلق لكم أحد السجناء في عيد الفصح. فهل تريدون أن أطلق لكم ملك اليهود؟» فصرخوا جميعاً قائلين: «لا تطلق هذا، بل باراباس.» وكان باراباس لصاً!



وأخيراً، وبناء على عادة الاحتفال بهذا العيد المجيد، فسأطلق لكم سجيناً تختارونه.

أذكركم، بأن الجيش الروماني قد زاد من قوة الحرس المراقب على قلعة أنطونيا ضماناً لمنع أي مشكلات.

إن اثنين منهم مشهوران، يسوع وباراباس، فمن منهما تودون إطلاقه؟

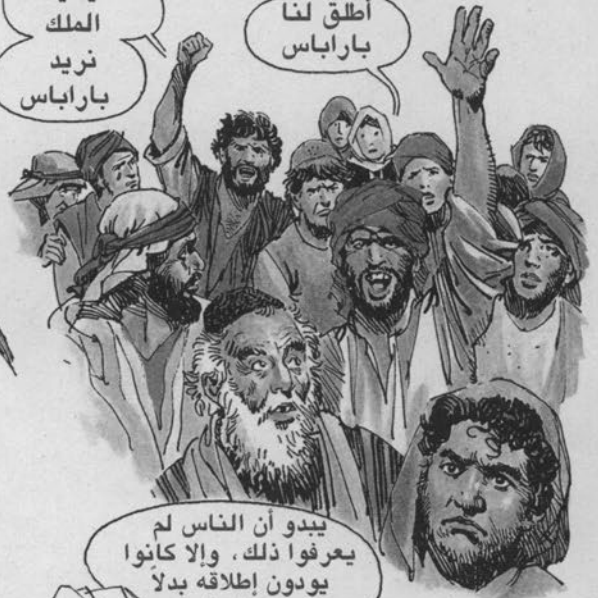


متى، ماذا يقبضون عليه؟

هل سمعته يتحدث عن يسوع الناصري، النبي العظيم؟ هل قبض عليه الرومان بالفعل؟

يحيا الملك نريد باراباس

أطلق لنا باراباس



وقد ظننت أنه يمكنني أن أفسد خطة اليهود ضده!

يا له من شعب غريب! يفضلون شخصاً متمرداً على آخر بريء!

يبدو أن الناس لم يعرفوا ذلك، وإلا كانوا يودون إطلاقه بدلاً من باراباس

أرى فقط اتباع الغيورين وبعض الأجانب، يا له من خبر حزين!





يا حراس،  
احضروا يسوع  
وباراباس إلى هنا!



سكوت من فضلك! السجنان  
هنا. ويمكنكم أن تروهما  
حتى تتخذوا أفضل قرار.



اصلب يسوع،  
إنه يستحق الموت!

باراباس...  
نريد باراباس  
فلتطلقه حراً!

لا ليس  
يسوع،  
بل باراباس

انظروا  
إلى هذا الرجل!

نعم،  
اهتفوا بصوت أعلى  
لباراباس، ولتقدموا  
خدمة لأممكم.

إن يسوع يهيج الناس!  
وهو يضل الشعب ويجب قتله!



نبي يشفي المرضى، ويفتح عيون  
العميان ويقم المشلولين... ويعطي  
رجاء للمساكين والمغلوبين...  
ألا تخجلوا؟

ألا تخجلوا  
من قتل يسوع  
الناصري؟

باراباس

باراباس



يا للهول، أنظري كيف ضربوه بقسوة!

وقد ظننا أنه المسيا الذي ننتظره!

تريدون إرغامي على السماح بصلب المسيح، فلتأخذوه أنتم وتصلبوه، أما أنا فأراه بريئاً!

ليس لنا حق تنفيذ الحكم، ولكن بناء على دستورنا المقدس يجب أن يموت، لأنه يدعي أنه ابن الله.



كن حذراً يا بيلاطس، فأنت توقع نفسك في مشاكل.

فهو يدعي أنه ملك، وهو بهذا يناهض القيصر في روما، وإذا أطلقته، فلن يمكنك أن تكون صديقاً لقيصر بعد ذلك.



فمن فضلك، لا تجازف بمكانتك، إنه يهودي ليس إلا، وهو لا يعنينا في شيء؟

لا تصمم على دفاعك عنه. فقيادة الشعب يريدون قتله بأي ثمن، وإذا أطلقت سراحه سيسببوا لك للإمبراطور طليباريوس قيصر.



يا اهل اورشليم، هل أصلب ملككم؟ ليس لنا ملك إلا قيصر!

عندئذ أمر بيلاطس بأن يؤخذ يسوع ويجلد. وجدل الجنود إكليلاً من الشوك وضعوه على رأسه، وألبسوه رداء أرجوان. وأخذوا يتقدمون إليه ويقولون: «سلام، يا ملك اليهود»، ويلطمونه، وخرج بيلاطس مرة أخرى إلى الجمهور وقال لهم: «سأخرج إليكم لتروا أنني لا أجد فيه ذنباً». فخرج يسوع وعليه إكليل الشوك وداء الأرجوان. فقال لهم بيلاطس: «ها هو الإنسان»، فلما رآه رؤساء الكهنة والحرس صرخوا: «أصليه! أصليه!». فقال لهم بيلاطس: «بل خذوه أنتم وأصلبوه، فإني لا أجد فيه ذنباً». فأجابته اليهود: «لنا شريعة». وبحسب شريعتنا يتحتم عليه الموت، لأنه جعل نفسه ابن الله. فعندما سمع بيلاطس هذا الكلام، اشتد خوفه، ودخل إلى قصره وسأل يسوع: «من أين أنت؟» فلم يجبه يسوع بشيء. فقال له بيلاطس: «أما تكلمني؟ ألا تعلم أن لي سلطة أن أطلقك، وسلطة أن أصليك؟» فأجابته يسوع: «ما كان لك علي سلطة قط، لو لم تكن قد أعطيت لك من فوق. لذلك فالذي سلمني إليك له خطيئة أعظم...»



أتحاول  
أن تهزأ  
بالقيصر؟



أيظن أنه  
المسيا، ملكنا،  
أصلبه، خلصنا  
منه

لماذا يكون  
هو ملك علينا؟  
يتاج الشوك هذا أم  
بردائه الممزق؟

أصلبه!



حكيمى هو: أنت حر من  
الآن يا باراباس بناء على رغبة  
سكان أورشليم، أما أنت يا يسوع  
الناصرى فستصلب.

إننى أغسل  
يدي علامة  
أمامكم في  
تبرئة نفسي  
من قضيتة



إنه على  
مسئوليتكم



آه، لم يكن عقلاء أورشليم  
هنا ليشهدوا للمسيح شهادة حق  
... بل أتى فقط مناصرو باراباس،  
يا للخسارة!

يحييا  
باراباس!

يحييا  
باراباس!



من أجل ذلك سعى بيلاطس أن يطلقه، ولكن اليهود صرخوا: «إن أطلقت هذا، فلست  
محباً للقيصر. فإن كل من يجعل نفسه ملكاً، يعادي القيصر.» فلما سمع بيلاطس  
هذا الكلام، أمر بإخراج يسوع، وجلس على كرسي القضاء في مكان يسمى  
«البلاط»، وبالعبرية: «جباتا». وكان الوقت نحو السادسة في يوم الإعداد  
للفصح. وقال بيلاطس لليهود: «ها هو ملككم؟» فصرخوا: «خذْه! خذْه! أصلبْه!»  
فسألهم بيلاطس: «أصلب ملككم؟» فأجابوه رؤساء الكهنة: «لا ملك لنا إلا  
القيصر.» فسلمه بيلاطس إليهم ليصلب.





إنه يدعي أنه ملك،  
فلتعاملوه معاملة  
ملكية إذن!



ما هو  
بديل باراباس.

لا تهتم،  
فسنكرمه  
جيذا

وجرى في ذلك اليوم تنفيذ ثلاثة أحكام  
بالصلب ... وبناء على الشريعة،  
يجب جلد المذنبين



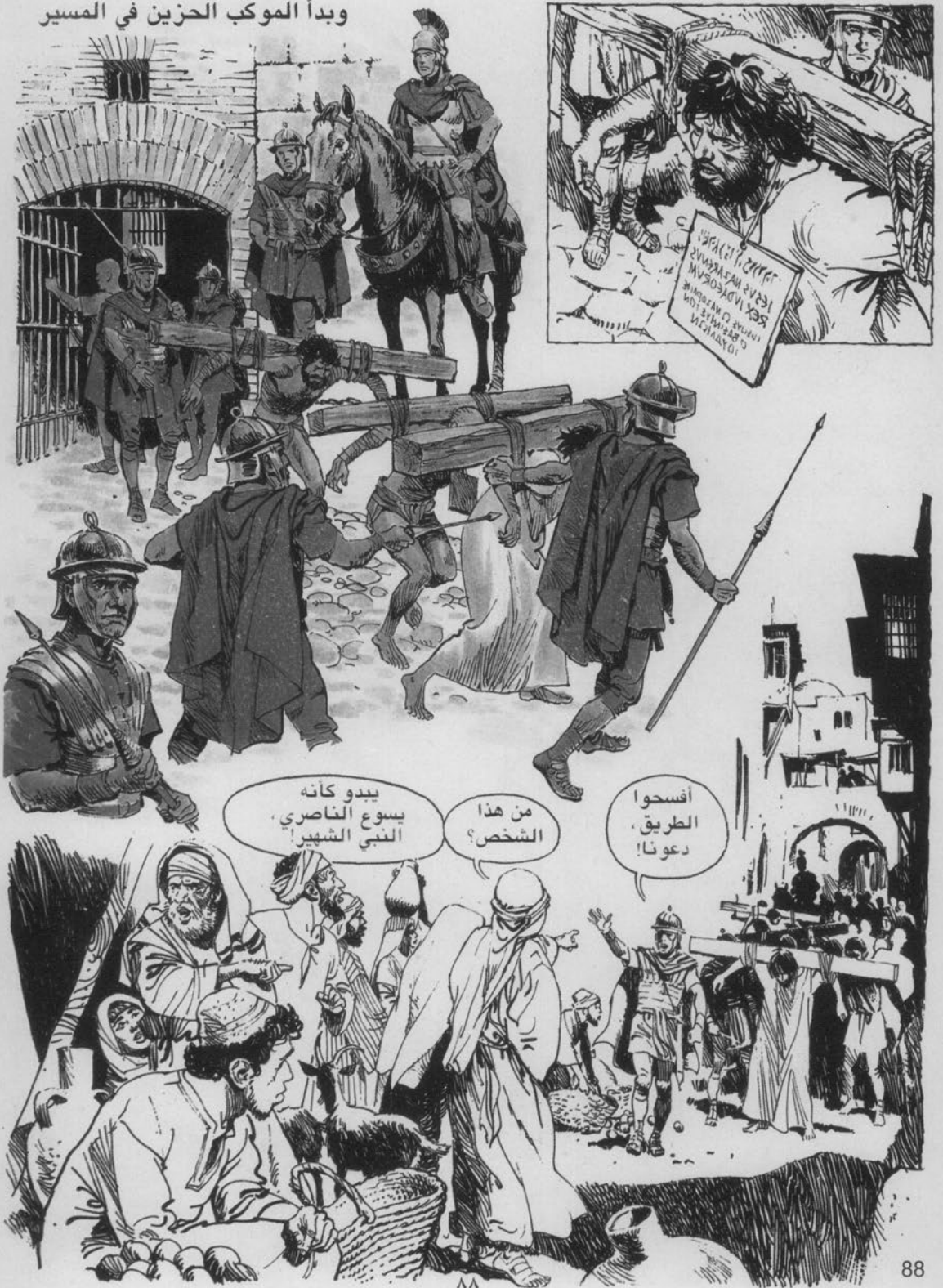
والآن يجب أن يحمل يسوع الصليب الخشبي،  
ويعلق على ظهره يافطة تقول إنه مذنب.



معاملة  
رائعة، تليق  
بملك اليهود،  
أظن أنه أخذ  
كفايته الآن،  
أليس كذلك!



وبدا الموكب الحزين في المسير



يبدو كأنه يسوع الناصري، النبي الشهير!

من هذا الشخص؟

افسحوا الطريق، دعونا!



لقد سقط واحد منهم!

لقد كرهه الفريسيين لأنه تكلم بالحق وكشف زيفهم.

ها هو الرجل، إنه لم يفعل سوى الخير للناس، فقد شفى المرضى ودافع عن الفقراء، يا له من ظلم فظيع!

لينتقم الله من هؤلاء القادة، فكراهم عنهم جعلتهم يسلطونه للرومان.



إنه أضعف من أن يسير حاملاً الصليب، فقد نزف كثيراً بسبب الجلد.



أنت، تعال، احمل صليب هذا إلى الجلجثة، هذا أمر، احمله الآن.



أنا؟ لست من أورشليم، أنا مواطن صالح من قيروان.

كن حكيماً ولا تقاوم وإلا فستندم. إن الرومان أشداء كما أن الجلجثة لا تبعد كثيراً عن هنا!

سأحمله عنك، فنهض!

ساعده، إنه بريء، إنه يسوع الناصري، النبي العظيم!





لا تبتكين علي  
يا بنات اورشليم، بل ابكين  
علي أنفسكن، وعلى  
أولادكن ...

فسيأتي  
العقاب سريعاً  
علي اورشليم  
...



وقد تم اختبار المكان بدقة! بحيث يتذكر  
كل من يأتي إلى اورشليم بالثمن الذي  
يدفعه من يتحدى الرومان!

فالصخرة  
من بعيد تبدو  
كانها جمجمة  
بالفعل.

انظر، ها  
هو المكان المعد  
للمصلب، إنه الجلجثة  
أو الجمجمة كما  
يطلقون عليه



انجيل لوقا ٢٣-٢٥-٥٦

فأطلق الذي كان قد أُلقي في السجن بسبب الفتنه والقتل، ذاك الذي طلبوا إطلاقه.  
وأما يسوع فسلمه إلى إرادتهم. وفيما هم يسوقونه (إلى المصلب)، أمسكوا رجلاً من  
القيروان اسمه سيمان، كان راجعاً من الحقل، ووضعوا عليه المصليب ليحمله خلف  
يسوع. وقد تبعه جمع كبير من الشعب ومن نساء كن يولولن ويتذبنه. فالتفت  
إليه يسوع، وقال: «يا بنات اورشليم، لا تبتكين علي، بل ابكين علي أنفسكن وعلى  
أولادكن! فها إن أياماً ستأتي فيها يقول الناس: طوبى للعوافر اللواتي ما حملت  
بطونهن ولا أرضعت أئداهن! عندئذ يقولون للجبال: اسقطي علينا، وللتلال:  
غطينا! فإن كانوا قد فعلوا هذا بالغصن الأخضر، فماذا يجري لليابس؟» وسيق  
إلى القتل مع يسوع أيضاً اثنان من المجرمين.

بعدها وصلوا إلى الجلجثة نزعوا  
ملابس يسوع بالقوة

ضع هذه الملابس جانبا  
فستقرع عليها فيما بعد.





ولمّا وصلوا إلى المكان الذي يدعى الجحمة، صلبوه هناك مع المجرمين،  
أحدهما عن اليمين والأخر عن اليسار. وقال يسوع: «يا أبي، اغفر لهم، لأنهم  
لا يدرون ما يفعلون.» واقتسموا ثيابه مقترعين عليها.  
ووقف الشعب هناك يراقبونه، وكذلك الرؤساء يتحكّمون قائلين: «خلص  
آخرين! فليخلص نفسه إن كان هو المسيح المختار عند الله.» وسخر منه  
الجنود أيضًا، فكانوا يتقدمون إليه ويقدمون له خبثًا، قائلين: «إن كنت أنت  
ملك اليهود، فخلص نفسك.» وكان معلقًا فوقه لافتة كتب فيها: «هذا هو ملك  
اليهود.» وأخذ واحد من المجرمين المصلوبين يجذّف عليه فيقول: «ألسنت



اصمت، ألا تخشى الله؟ إننا نصلب  
بسبب ما اقترفناه، أما هو فبريء،  
ولم يرتكب أي خطأ!



أنت أنت المسيح؟  
المخلص؟ فلتنقذ  
نفسك وإيانا!



الحق أقول  
لك، انك اليوم  
تكون معي في  
الفرديوس!



اذكرني يا يسوع متى  
جنت في ملكوتك!



انظر إلى هذه الغيوم!  
لقد أظلمت السماء وما زالت  
الساعة الثالثة عصرا

ماذا  
يحدث؟

يا أبنا  
في يديك  
أستودع  
روحي!



أنت المسيح؟ إذن خُص نفسك وخلصنا! ولكن الآخر كلمه زاجرا فقال  
«أحس أنت لا تخاف الله، وأنت تعاني العقوبة نفسها! أما نحن  
فمُعقوبتنا عادلة لأننا ننال الجزاء العادل لقاء ما فعلنا. وأما هذا  
الإنسان، فلم يفعل شيئا في غير محله!» ثم قال: «يا يسوع، اذكرني  
عندما تجيء في ملكوتك.» فقال له يسوع: «الحق أقول لك: اليوم  
ستكون معي في الفرديوس!»



لقد رأيت سجناء  
كثيرين يموتون ولكن  
ليس مثل هذا! بالتأكيد  
كان هذا الإنسان  
هو ابن الله!

يا  
سيدي  
القائد، رسالة  
لك من  
بيلاطس!



وَنَحْوُ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ (الثَّانِيَةَ عَشْرَةَ ظَهْرًا)، حَلَّ الظَّلَامُ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا حَتَّى السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ (الثَّلَاثَةَ بَعْدَ الظَّهْرِ). وَأظْلَمَتِ الشَّمْسُ، وَأَشْطَرَّ سِتَارُ الْهَيْكَلِ مِنَ الْوَسْطِ. وَقَالَ يَسُوعُ صَارِخًا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «يَأَبِي، فِي يَدَيْكَ أَسْتَوْدِعُ رُوحِي!». وَإِذْ قَالَ هَذَا، أَسْلَمَ الرُّوحَ فَلَمَّا رَأَى قَائِدَ الْمَنَةِ مَا حَدَثَ، مَجَّدَ اللَّهَ قَائِلًا: «بِالْحَقِيقَةِ كَانَ هَذَا الْإِنْسَانُ بَارًّا». كَذَلِكَ الْجُمُوعُ الَّذِينَ احْتَشَدُوا لِيرَاقِبُوا مَشْهَدَ الصَّلْبِ، لَمَّا رَأَوْا مَا حَدَثَ، رَجَعُوا قَارِعِينَ الصَّوْرَ. «أَمَّا جَمِيعُ مَعَارِفِهِ، بَمَنْ فِيهِمْ النِّسَاءُ اللُّوَاتِي تَبِعَتْهُ مِنَ الْجَلِيلِ، فَقَدْ كَانُوا وَأَقْفِينِ مِنْ بَعِيدٍ يَرَاقِبُونَ هَذِهِ الْأُمُورَ.

وَكَانَ فِي الْمَجْلِسِ الْأَعْلَى إِنْسَانٌ اسْمُهُ يَوْسُفُ، وَهُوَ إِنْسَانٌ صَالِحٌ وَبَارٌّ لَمْ يَكُنْ مُوَافِقًا عَلَى قَرَارِ أَعْضَاءِ الْمَجْلِسِ وَفَعَلْتِهِمْ، وَهُوَ مِنَ الرَّامَةِ إِحْدَى مَدَنِ الْيَهُودِ، وَكَانَ مِنْ مُتَنَطِرِي مَلَكُوتِ اللَّهِ. فَإِذَا بِهِ قَدْ تَقَدَّمَ إِلَى بِيلاطسَ وَطَلَبَ جَسْمَانَ يَسُوعَ. ثُمَّ أَنْزَلَهُ (مِنْ عَلَى الصَّلِيبِ) وَكَفَّنَهُ بِكَتَّانٍ، وَوَضَعَهُ فِي قَبْرِ مَنْحُوتٍ (فِي الصَّخْرِ) لَمْ يَدْفَنْ فِيهِ أَحَدٌ مِنْ قَبْلُ. وَكَانَ ذَلِكَ النَّهَارَ يَوْمَ الإِعْدَادِ لِلسَّبْتِ الَّذِي كَانَ قَدْ بَدَأَ يَقْتَرِبُ. وَتَبِعَتْ يَوْسُفُ النِّسَاءُ اللُّوَاتِي خَرَجْنَ مِنَ الْجَلِيلِ مَعَ يَسُوعَ، فَرَأَيْنَ الْقَبْرَ وَكَيْفَ وَضِعَ جَسْمَانَهُ. ثُمَّ رَجَعْنَ وَهَيَّأْنَ حَنُوطًا وَطَيَّبْنَ، وَأَسْتَرَحْنَ يَوْمَ السَّبْتِ حَسَبَ الْوَصِيَّةِ.





أن ماء ودماً  
يخرجان من  
جنبه.



لقد مات  
بالفعل!

لنضرب  
جنبه بالحربة  
حتى نتأكد  
...

لقد تعبت يا  
يوسف، يا ابن مدينة  
الرامة

وأثناء ذلك ...

أسرع يا  
نيقوديموس،  
فسيحل الليل  
سريعا



لقد طلبت  
الإذن من بيلاطس  
أن أخذ جسده  
لأدفنه.



لقد مات  
يسوع مية  
المذنبين، ولكنني  
أؤمن أنه كان  
بالفعل هو  
المسيح.

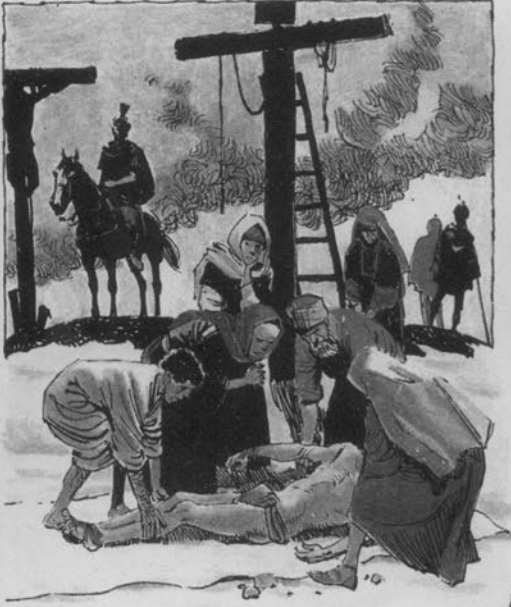
فعندي بستان ليس  
بعيداً عن هنا، وبه قبر جديد لم  
يستخدم من قبل، وقد قررت أن  
أدفن المسيح هناك.



لنسرع  
قبل أن ينفخ البوق  
إعلاناً عن سبت  
الفصح، وإلا فلن  
يسمحوا لنا بدفنه  
بعد ذلك.



فعندما  
سمعت بموته،  
عملت مزيجا من  
المر والطيب، وأنت  
أحضرت قماشاً  
للتكفين،  
أليس  
كذلك؟



وأخيراً دحرجوا حجراً ضخماً،  
وأغلقوا به باب القبر ...



وفي الصباح الباكر ، بعد مرور سبت الفصح ذهب  
النساء إلى القبر ...



يا مجدلية ،  
من سيدرج الحجر من  
أمام مدخل القبر؟

لا أعرف ،  
لكن يمكن  
لثلاثتنا أن ...

لنكفنه كما يليق به ...

ولكن بهذه العطور  
النادرة يمكننا الآن  
أن نعوض عما فات!

لم يكن لدينا  
الوقت الكافي في  
الأسبوع الماضي



لقد تذكرت ،  
ألم يقل إنه سيقوم  
من الأموات؟

إنه ليس  
هنا ، ماذا  
حدث؟

يا للشباعة لقد  
أخذوا جسد يسوع



انظرن ، لقد  
تحرك الحجر من  
مكانه والقبر فارغ!

من يمكن أن  
يكون قد سبقنا  
إلى هنا والشمس  
لم تكد تشرق؟

لنترك  
الحنوط هنا ، ونسرع  
لإخبار التلاميذ



إنجيل مرقس ١٦: ١-٨

ولما انتهى السبت، اشترت مريم المجدلية ومريم أم يعقوب وسالومة طيوباً عطرية ليأتين ويدهننه وفي اليوم الأول من الأسبوع، أتبن إلى القبر باكراً جداً مع طلوع الشمس. وكان يقلن بعضهن لبعض: «من يدرج لنا الحجر من على باب القبر؟» لكنهن تطلعن فرأين أن الحجر قد درج، مع أنه كان كبيراً جداً. وإذا دخلن القبر، رأين في الجهة اليميني شاباً جالساً، لأبساً ثوباً أبيض، فتملكهن الخوف. فقال لهن: «لا تخفن. أنتن تبحثن عن يسوع الناصري الذي صلب. إنه قام! ليس هو هنا. ها هو المكان الذي كان موضوعاً فيه. لكن اذهبن وقلن لتلاميذه، ولبطرس، إنه سيسبقكم إلى الجليل: هناك ترونه كما قال لكم.» فخرجن هاربات من القبر، وقد استولت عليهن الرعدة والدهشة الشديدة. ولم يقلن شيئاً لأحد، لأنهن كن خائفات.



تمهل يا يوحنا،  
إنك تجري بسرعة  
وأنا لا أستطيع أن  
أتنفس



أنظر يا يوحنا



لا يمكن أن تكون الجثة  
قد سرقت، فمن يأخذها لا بد وأن  
يأخذ الكفن معها، أو ربما يحلّه،  
وفي هذه الحالة لن تكون مهتمة  
هكذا، هذا شيء  
غامض ...

لا أستطيع أن  
أقول شيئاً ...



كما لو أن الأكفان  
لم تمس؟ يا للعجب!  
ماذا حدث يا ترى؟



لنخرج من هنا،  
فليس لدينا ما نفعله.

الآن، أرى، وأؤمن  
أنه قام من الموت



يوحنا، بطرس!  
لقد أتيت حالاً من  
القبر، وإذا هو فارغ!  
لقد اختفى جسد  
المسيح!

لنذهب  
وننظر  
بأنفسنا

أدخل أنت  
أولاً يا  
بطرس

إنجيل يوحنا ١٠: ١٢-١٨

وفي اليوم الأول من الأسبوع، بكرت مريم المجدلية إلى قبر يسوع، وكان الظلام لا يزال مهيماً، فرأت الحجر قد رُفِعَ عن باب القبر، فأسرعت وجاءت إلى سمعان بطرس والتلميذ الآخر الذي كان يسوع يحبّه وقالت لهما: «أخذوا الرب من القبر، ولا ندرى أين وضعوه!» فخرج بطرس والتلميذ الآخر وتوجّها إلى القبر، وكانا يركضان معاً. ولكن التلميذ الآخر سبق بطرس فوصل إلى القبر قبله، وانحنى فرأى الأكفان ملقاة على الأرض، ولكنه لم يدخل. ثم وصل سمعان بطرس في إثره إلى القبر ودخله، فرأى أيضاً الأكفان ملقاة على الأرض، والميدول الذي كان على رأس يسوع وجده ملفوفاً وحده في مكان منفصل عن الأكفان. عند ذلك دخل التلميذ الآخر الذي كان قد وصل إلى القبر أولاً، ورأى فأمن. فإن التلاميذ لم يكونوا حتى ذلك الوقت قد فهموا أن الكتاب تنبأ بأنه لا بد أن يقوم من بين الأموات. ثم رجع التلميذان إلى بيتهما.

وعادت مريم المجدلية إلى  
القبر متحيرة وباكية



يا امرأة،  
عن تبحثين  
وسط  
الأموات؟

لماذا تبكين؟



أيها الحارس،  
هل أخذت جسد يسوع  
من هنا، قل لي أين  
وضعته ...



سيدي  
المسيح؟!

مريم ...



أما مريم فظلت واقفة في الخارج تبكي عند القبر، وفيما هي تبكي،  
انحنت إلى القبر. فرأت ملاكين بثياب بيض، جالسين حيث كان جثمان  
يسوع موضوعاً، وأحداً عند الرأس والآخر عند القدمين. فسألاها:  
«يا امرأة، لماذا تبكين؟» أجابت: «أخذوا سيدي، ولا أدري أين وضعوه.»  
قالت هذا والتفتت إلى الوراء، فرأت يسوع واقفاً، ولكنها لم تعلم أنه  
يسوع. فسألتها: «يا امرأة، لماذا تبكين؟ عنن تبحثين؟» فظننت أنه  
البستاني، فقالت له: «يا سيدي، إن كنت أنت قد أخذته فقل لي أين وضعته  
لأخذه.» فناداها يسوع: «يا مريم»، فالتفتت وهمتت بالعبرية: «ربوني»،  
أي: يا معلم. فقال لها: «لا تمسكي بي! فإني لم أصعد بعد إلى الأب، بل  
أذهب إلى إخوتي وقولي لهم: إني سأصعد إلى أبي وأبيكم، والهي  
والهكم.» فرجعت مريم المجدلية وبشرت التلاميذ قائلة: «إني رأيت  
الرب»، وأخبرتهم بما قال لها.



وفي مساء هذا اليوم كان اثنان من التلاميذ مسافرين  
من اورشليم إلى عمواس ...



يا له من أمر  
محيط ، لقد صدقت ما  
قاله المسيح بأنه  
المسيا الذي ينتظره  
العالم



نعم يا  
كليوباس ، يا له  
من أمر مخز . أنا  
أيضا متحير  
مثلك

ومع هذا فقد قتل  
وصلب كأي مجرم



السلام لكم أيها  
الصديقان ، لماذا تيدوان  
حزينين هكذا ، عما  
تحدثان؟

قولا لي ، ربما  
أمكنني مساعدتكما .

الم تسمع بما حدث  
في اورشليم ، مع يسوع  
الناصرى



فقد ذهبن  
إلى القبر هذا  
... الصباح

وقد أبلغتنا  
النساء بأخبار  
غريبة أذهلتنا

فقد مضى  
ثلاثة أيام  
على صلبه .

نعم ، فهو المسيح ،  
ولكن انتهى الأمر الآن

لقد تمنينا أن  
يخلص إسرائيل



ولكنهن لم يجدن  
الجسد، ورأين ملاكاً  
أخبرهن بأنه قام  
من الموت.

ربما تكون نائمة نسائية،  
ولكن ذهب بعض أصدقائنا إلى القبر،  
ولم يجدوا يسوع فيه، إننا  
لا نعلم ما  
الأمر الآن!

يا لكما من غيبين،  
وبطليي الفهم، ألا تصدقان  
ما قاله الأنبياء؟



دعوني أشرح  
لكما ما جاء في  
الكتب المقدسة  
عن المسيح...

هات ما عندك فنحن  
منصتين بالكامل ...



إنجيل لوقا ٢٤: ١٣-٣٥ و ٢٤: ٣٦-٤٨

وكان اثنان منهم مُطلقين في ذلك اليوم إلى قريةٍ تبعد ستين غلوةً (نحو سبعة أميال) عن أورشليم، اسمها عمواس. وكانا يتحدثان عن جميع ما حدث وبينهما هما يتحدثان ويتباحثان، إذا يسوع نفسه قد اقترب إليهما وسار معهما. ولكن أعينهما حُجبت عن معرفته. وسألتهما: «أي حديث يجري بينكما وأنتما سائران؟» فتوقفاً عابستين. وأجاب أحدهما، واسمه كليوباس، فقال له: «أأنت وحدك الغريب التازل في أورشليم، ولا تعلم بما حدث فيها في هذه الأيام؟» فقال لهما: «ماذا حدث؟» فقالا: «ما حدث ليسوع الناصري الذي كان نبياً مقتدرًا في الفعل والقول أمام الله والشعب كله، وكيف سلمه رؤساء الكهنة وحكامنا إلى عقوبة الموت وصلبوه. ولكننا كنا نرجو أنه الموشك أن يفدي إسرائيل. ومع هذا كله، فالיום هو اليوم الثالث منذ حدوث ذلك، على أن بعض النساء منا ذهبن، إذ قصصن إلى القبر بائرا، ولم يجدن جثمانه، فرجعن وقلن لنا إنهن شاهدن رؤيا: ملاكين يقولان إنه حي. فذهب بعض الذين معنا إلى القبر فوجدوا الأمر صحيحا على حد ما قالت النساء أيضا، وأما هو فلم يروها». فقال لهما: «يا قليلي الفهم وبطليي القلب في الإيمان بجميع ما تكلم به الأنبياء، أما كان لابد أن يعاني المسيح هذه الآلام ثم يدخل إلى مجده؟» ثم أخذ يقس لهما، منطلقا من موسى ومن الأنبياء جميعا، ما ورد عنه في جميع الكتب.

ها .. هي عمواس،  
للتفضل بالنزول في دارنا







لا توجد مشكلة، ابق معنا، ثم استكمل سفرك في الغد

أشكركما فسابقى معكما

وإذ جلسوا حول المائدة أخذ الخبز وكسره ثم شكر الله، ثم أعطاهما لياكلا

حينئذ انفتحت أعينهما وعرفا أنه المسيح



ولكنه اختفى من وسطهما



هيا بنا بسرعة إلى اورشليم

لا بد ان نخبر التلاميذ بما حدث

يسوع حي يسوع حي

ثم اقتربوا من القرية التي كان التلميذان يقصداها، وتظاهر هو بأنه ذاهب إلى مكان أبعد. فالتحا عليه قائلين: «انزل عندنا، فقد مال النهار واقرب المساء.» فدخل لينزل عندهما. ولما اتكا معهما، أخذ الخبز، وبارك، وكس، وأعطاهما. فانفتحت أعينهما وعرفاه. ثم اختفى عنهما. فقال أحدهما للأخر: «أما كان قلبنا يلتهب في صدورنا فيما كان يحدثنا في الطريق ويشرح لنا الكتب؟» ثم قاما في تلك الساعة عنيها، ورجعا إلى اورشليم، فوجدا الأحد عشر والذين معهم مجتمعين، وكانوا يقولون: «حقا إن الرب قام، وقد ظهر لبسمعان.» فأخبراهم بما حدث في الطريق، وكيف عرفا الرب عند كسر الخبز.



أيها الأحياء،  
اسمعوا! لدينا أخبار سارة!

اسمعوا أنتم أولاً،  
المسيح حيّ لقد قام  
وظهر لبطرس

وأنا أيضاً، فلم أفهم  
في البداية، لكنه  
شرح الأمور ببساطة  
شديدة!

كان قلبي يشتعل  
في داخلي عندما بدأ يشرح  
لنا الكتب المقدسة!



سلام لكم  
أيها الأحياء!

وفجأة ظهر  
يسوع في  
وسطهم



وظهر لنا نحن أيضاً...  
لقد تعرفنا عليه عندما  
كسر الخبز وشكر الله



لماذا أنت متشكك هكذا،  
هل للشبح لحم وعظم مثلي؟

ماذا أرى؟  
أهذا هو  
المسيح أم  
إنه شبح؟



يا لفرحتي،  
المسيح حيّ، إنه  
حيّ بالفعل!

ما زال البعض منكم  
متشككين، هل لديكم طعام؟



تفضل قطعة  
سمك

يقول الكتاب المقدس  
إن المسيح سيُتألم ويُقتل،  
ثم يقوم في اليوم الثالث،  
وإذ أنتم الآن  
شهود لهذا الحدث،  
فأذهبوا وبشروا الخليقة  
كلها!



وفيما هما يتكلمان بذلك، وقف يسوع نفسه في وسطهم، وقال لهم: «سلام لكم!» ولكنهم، لضعفهم وخوفهم، توهّموا أنهم يرون شبحاً. فقال لهم: «ما بالكم مضطربين؟ ولماذا تذبعت الشوك في قلوبكم؟ انظروا يديّ وقدمي، فأنا هو بنفسي. المسوني وتحققوا، فإن الشبح ليس له لحم وعظام كما ترون لي.» وإن قال ذلك، أراه يديه وقدميه. وإن مازالوا غير مصدقين من الفرح ومتعجبين، قال لهم: «أعدتكم هنا ما يؤكل؟» فناولوه قطعة سمك مشويّ. فأخذها أمامهم وأكل. ثم قال لهم: هذا هو الكلام الذي كلمتكم به وأنا مازلت بينكم: أنه لا بد أن يتم كل ما كتب عني في شريعة موسى وكتب الأنبياء والمزامير. ثم فتح أذهانهم ليفهموا الكتب، وقال لهم: «هكذا كان لا بد أن يتألم المسيح ويقوم من بين الأموات في اليوم الثالث، وأن يبشّر باسمه بالتوبة وغفران الخطايا في جميع الأمم انطلاقاً من أورشليم. وأنتم شهود على هذه الأمور»

ظهر المسيح لتلاميذه في مساء ثاني أيام عيد الفصح، وقد تقابلوا مرة أخرى معا بعد أسبوع ...



ها هو توما، يا للخسارة يا لبيتك كنت معنا الأسبوع الماضي، حتى ترى المسيح

امر عجيب لكنها الحقيقة، لقد كان هنا!

ثم ظهر المسيح فجأة في الوسط، يا لبيتك كنت معنا ...



هل جننتم ...

لا يمكنكم خداعي بمثل هذه الأوهام!

اسمع يا توما، لقد كنا مختبئين خوفاً من رؤساء الشعب، وكانت الأبواب مغلقة



اعلم أنكم لا تستطيعون أن تتغلبوا على أمر موته،

ولهذا تظنون أنكم ترونه في كل مكان

إن خيالاتكم تغلبكم



حتماً أنكم كنتم تجدون أنفسكم تتمتعون برؤية خيال! إن لم أر أثر المسامير في يديه وألمس جنبه المطعون، فلن أصدق أبداً.

ولكنكم لم تلمسوه وكان يجب أن تفعلوا ذلك.

لم نحلم يا توما، فقد أرانا جنبه المطعون بالحربة ويديه المثقوبتين. لقد رأينا بالفعل!



إنجيل يوحنا ٢٠: ١٩-٢٩

ولمّا حلّ مساء ذلك اليوم، وهو اليوم الأول من الأسبوع، كان التلاميذ مجتمعين في بيت أغلقوا أبوابه خوفاً من اليهود، وإذا يسوع يحضر وسطهم قائلاً: «سلام لكم!» وإذا قال هذا، أراهم يديه وجنبه، ففرح التلاميذ إذ أبصروا الرب. فقال لهم يسوع: «سلام لكم، كما أن الأب أرسلني، أرسلكم أنا.» قال هذا ونفخ فيهم وقال لهم: «اقبلوا الروح القدس. من غفرتم خطاياهم غفرت لهم، ومن أمسكنم خطاياهم أمسكتها.»

ولكن توما، أحد التلاميذ الاثني عشر، وهو المعروف بالثوأم، لم يكن مع التلاميذ، حين حضر يسوع. فقال له التلاميذ الآخرون: «إنا رأينا الرب.» فأجاب: «إن كنت لا أرى أثر المسامير في يديه، وأضع إصبعي في مكان المسامير، وأضع يدي في جنبه، فلا أؤمن.»

وفجأة رأوا يسوع واقفاً في وسطهم ...

سلام لكم

توما

تعال إلى هنا!



ضع إصبعك على يدي

والمس جنبي

والآن توقف عن الشك وأمن



أومن يا ربي وإلهي ...

يا توما أنت أمنت لأنك رأيتني، ولكن طوبى لمن آمن ولم ير.

وَبَعْدَ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ، إِذْ كَانَ تَلَامِيذُهُ مُجْتَمِعِينَ ثَانِيَةً دَاخِلَ الْبَيْتِ وَتُومَا مَعَهُمْ، حَضَرَ يَسُوعَ وَالْأَبْوَابَ مَخْفُوقَةً، وَوَقَّفَ فِي الْوَسْطِ وَقَالَ: «سَلَامٌ لَكُمْ!» ثُمَّ قَالَ لِتُومَا: «هَاتِ إِصْبِعَكَ إِلَى هُنَا، وَأَنْظُرْ يَدَيَّ، وَهَاتِ يَدَكَ وَضَعْهَا فِي جَنْبِي. وَلَا تَكُنْ غَيْرَ مُؤْمِنٍ بَلْ كُنْ مُؤْمِنًا!» فَهَتَفَ تُومَا: «رَبِّي وَإِلَهِي.» فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «الآنَ رَأَيْتَنِي أَمَنْتَ؟ طُوبَى لِلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ دُونَ أَنْ يَرَوْا.»

سنأتي معك

يا أحبائي،  
أنا ذاهب للصيد  
الليلة

لم يمسكوا  
شيئاً في  
تلك الليلة

وعند مطلع الفجر كان يسوع  
واقفاً على الشاطئ

مرحباً، هل  
اصطدمت شيئاً؟

يا لها من  
ليلة متعبة، لقد  
سهرنا الليل كله،  
ولم نمسك شيئاً!

أبداً لم  
نصطد  
شيئاً

إنجيل يوحنا ١: ٢١-٢٤

بعد ذلك أظهر يسوع نفسه للتلاميذ مرة أخرى عند شاطئ بحيرة طبرية. وقد أظهر نفسه هكذا: اجتمع سمعان بطرس وتوما المعروف بالثوم، وبنطائيل، وهو من قانا بيمثقة الجليل، وأبنا زبدي، وتلميذان آخران. فقال لهم سمعان بطرس: «أنا ذاهب للصيد»، فقالوا: «ونحن أيضاً نذهب معك». فذهبوا وركبوا القارب، ولكنهم لم يصيدوا شيئاً في تلك الليلة. ولما طلع الفجر، وقف يسوع على الشاطئ، ولكن التلاميذ لم يعرفوا أنه يسوع. فسألهم يسوع: «يا فتيان، أما عندكم سمك؟» أجابوه: «لا»، فقال لهم: «ألقوا الشبكة إلى يمين القارب، تجدوا». فألقوها، ولم يعودوا يقدرون أن يجذبوها لكثرة ما فيها من السمك!



يبدو أنه رأى السمك متجمعا هناك

يقول إن علينا أن ألقوا الشباك على الجانب الأيمن من السفينة

ماذا يقول هذا الرجل؟

القوا شباكمم على الجانب الأيمن من السفينة

أمنوا... بي



ألقوا الشباك

دعونا نحاول للمرة الأخيرة، هيا لنلق بالشباك مرة أخرى

كان هذا الرجل محقا



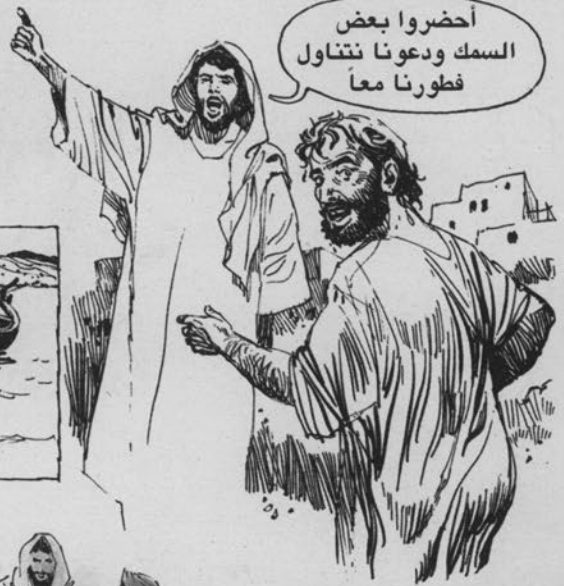
يبدو أن كل سمك البحر قد قفز إلى الشباك... يا له من صيد ثمين!

وبعد لحظات



هذا يذكرني بجاذبة سابقة اصطدنا فيها سمكا كثيرا. انظر يا بطرس، لقد شعرت أنه لا بد وأن يكون هو المسيح!

فقال التلميذ الذي كان يسوع يحبه، لبطرس: «إنه الرب!». وكان بطرس غريانا، فما إن سمع أن ذلك هو الرب، حتى تستر بردائه، وألقى نفسه في الماء سابحا. وجاء باقي التلاميذ بالقارب وهم يجرون شبكة السمك، إذ كانوا غير بعيدين عن الشاطئ إلا نحو مئتي ذراع. فلما نزلوا إلى الشاطئ، رأوا هناك جمراً وسمكا موضوعاً عليه، وخبزاً. فقال لهم يسوع: «هاتوا من السمك الذي صيدتموه الآن!». فصعد سمعان بطرس إلى القارب وجذب الشبكة إلى البر، فإذا فيها مئة وثلاث وخمسون سمكة من السمك الكبير، ومع هذه الكثرة لم تتمزق الشبكة. وقال يسوع للتلاميذ: «تعالوا كلوا».



ولم يجروا أحد من التلاميذ أن يسأله من أنت؟ لأنهم عرفوا أنه الرب. ثم تقدم يسوع وأخذ الخبز وتناولهم، وكذلك السمك. هذه هي المرة الثالثة التي أظهر فيها يسوع نفسه لتلاميذه بعدما قام من الأموات. وعندما أكلوا سأل يسوع سمعان بطرس: «يا سمعان بن يونا، أتجيبني أكثر مما تجيبني هؤلاء؟» فأجابته: «نعم يارب، أنت تعلم أنني أجبك». فقال له: «أطعم حملاني». ثم سأله ثانية: «يا سمعان بن يونا، أتجيبني؟» فأجابته: «نعم يارب. أنت تعلم أنني أجبك». قال له: «ارز خرافي». فسأله مرة ثالثة: «يا سمعان بن يونا، أتجيبني؟» فحزن بطرس لأن يسوع قال له في المرة الثالثة: «أتجيبني؟» وقال له: «يارب، أنت تعلم كل شيء. أنت تعلم أنني أجبك». فقال له يسوع: «أطعم خرافي».

نعم يا يسوع، أنت تعلم  
أني أحبك، أنت تعلم كل شيء!

أتحبني  
أكثر من هؤلاء؟



يا بطرس؟  
أتحبني؟

مسكين بطرس، إنه يكاد يبكي، فهذه  
النار تذكره بالنار التي استدفأ بجوارها  
حين أنكر المسيح في رواق رئيس الكهنة

ارع  
غنمي،  
وكن راعياً  
صالحاً.



ها أنا  
أعطيك كل  
سلطان في  
السماء وعلى  
الأرض

فادهبوا للعالم  
أجمع واكرزوا بالإنجيل  
للخليقة كلها، وها أنا  
معكم كل الأيام وإلى  
انقضاء الدهر!



«الحقُّ الحقُّ أقول لك: إنك لما كنت شاباً كنت ترتبط حزامك على وسطك وتذهب حيث تريد. ولكن عندما تصير شيخاً فإنك تمد يديك، وآخر يرتبط حزامك ويذهب بك حيث لا تريد!» وقد قال يسوع هذا إشارة إلى الميتة التي سوف يموتها بطرس فيمجد بها الله. ولما قال له ذلك، قال له: «أتبني»، ونظر بطرس وراءه، فرأى التلميذ الذي كان يسوع يحبه يتبعهما، وهو التلميذ الذي مال إلى صدر يسوع في أثناء العشاء وقال له: «يا سيدي، من هو الذي سيخونك؟» فلما رآه بطرس سأل يسوع: «يارب وهذا، ماذا يكون له؟» أجابه يسوع: «لو شئت أن يبقى حتى أرجع، فما شأنك؟ اتبعني أنت»، فشاع خير بين الإخوة أن ذلك التلميذ لن يموت. ولكن يسوع لم يقل لبطرس: «إنه لن يموت»، بل قال: «لو شئت أن يبقى حتى أرجع، فما شأنك؟» هذا التلميذ هو الذي يشهد بهذه الأمور، وقد دونها هنا. ونحن نعلم أن شهادته حق. وهناك أمور أخرى كثيرة عملها يسوع، أظن أنها لو دونت واحدة فواحدة، لما كان العالم كله يسع ما دون من كتب.

إنجيل متى ٢٨: ١٦-٢٠

وأما التلاميذ الأحد عشر، فذهبوا إلى منطقة الجليل، إلى الجبل الذي عينه لهم يسوع. فلما رأوه، سجدوا له. ولكن بعضهم شكوا، فتقدم يسوع وكلمهم قائلاً: «دفع إلي كل سلطان في السماء وعلى الأرض. فادهبوا إذن، وتلمذوا جميع الأمم، وعمدوهم باسم الآب والابن والروح القدس، وعلموهم أن يعملوا بكل ما أوصيتمكم به. وها أنا معكم كل الأيام إلى انتهاء الزمان»



# محبة الله لك

ودم ابنه يسوع يطهرنا من كل خطيئة. إن كنا ندعي أن لا خطيئة لنا، نخدع أنفسنا، ولا يكون الحق في داخلنا. ولكن إن اعترفنا لله بخذايانا ويطهرنا من كل إثم. (رسالة يوحنا الأولى ١: ٧-٩)

فإنكم بالنعمة مخلصون، بالإيمان، وهذا ليس منكم. إنه هبة من الله، لا على أساس الأعمال، حتى لا يفتخر أحد. (رسالة إلى أفسس ٢: ٩، ٨)

ارْحَنِي، يَا اللَّهُ، أَنَا الْخَاطِيءُ!  
(إنجيل لوقا ١٨: ١٣)

أَمِنَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ فَتَخَلَّصَ.  
(أعمال ١٦: ٣١)

لأنه هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد، لكي لا يهلك كل من يؤمن به، بل تكون له الحياة الأبدية. (إنجيل يوحنا ٣: ١٦)

ولكن الله أثبت لنا محبته، إذ ونحن ما زلنا خاطئين مات المسيح عوضاً عنا. (رسالة إلى روما ٥: ٨)

لأن الجميع قد أخطأوا وهم عاجزون عن بلوغ ما يمجّد الله. (رسالة إلى روما ٣: ٢٣)

فإن الله واحدٌ والوسيط بين الله والناس واحد، وهو الإنسان المسيح يسوع، الذي بذل نفسه فدية عوضاً عن الجميع. هذه شهادة تؤدّي في أوقاتها الخاصة. (رسالة إلى تيموثاوس الأولى ٢: ٥)

فأجابه يسوع: «أنا هو الطديق والحق والحياة. لا يأتي أحد إلى الآب إلا بي.» (إنجيل يوحنا ١٤: ٦)

## الآخبار السارة هي: يسوع المسيح قام من بين الأموات إنه حيّ!

صلاة:  
أنا أوّمن، يا يسوع، من كل قلبي  
أنك قد مت من أجل خطاياي.  
أنا أعترف بكل خطاياي،  
وأسأل منك الصفح.  
تعال وأسكن في قلبي  
من الآن وبعد ستكون حياتي هكذا:  
لا إرادتي بل إرادتك أعمل.  
أشكرك، لأنك تريد أن تكون مخلصي  
آمين!

لِكَيْ يَرَوْا أَعْمَالَكُمْ الْحَسَنَةَ، وَتُسَجِّدُوا أَبْنَاءَكُمْ  
الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ.

### إكمال الناموس

١٧ «لَا تَنْظُرُوا أَنِّي جِئْتُ لِأَنْقُضَ النَّامُوسَ أَوْ  
الْأَنْبِيَاءَ. مَا جِئْتُ لِأَنْقُضَ بَلْ لِأَكْمِلَ.» ١٨ فَأَنِّي  
الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِلَى أَنْ تَزُولَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ  
لَا يَزُولُ حَرْفٌ وَاحِدٌ أَوْ نُقْطَةٌ وَاحِدَةٌ مِنَ النَّامُوسِ  
حَتَّى يَكُونَ الْكُلُّ. ١٩ فَمَنْ نَقَضَ إِحْدَى هَذِهِ  
الْوَصَايَا الصَّغِيرَى وَعَلَّمَ النَّاسَ هَكَذَا، يُدْعَى  
أَصْغَرَ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ. وَأَمَّا مَنْ عَمِلَ  
وَعَلَّمَ، فَهَذَا يُدْعَى عَظِيمًا فِي مَلَكُوتِ  
السَّمَاوَاتِ. ٢٠ فَأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنْكُمْ إِنْ لَمْ يَرُدُّ  
بِرُوحِكُمْ عَلَى الْكُتُبَةِ وَالْفَرَسِيِّينَ لَنْ تَدْخُلُوا مَلَكُوتَ  
السَّمَاوَاتِ.

### الغضب

٢١ «قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلْقَدَمَاءِ: لَا تَقْتُلْ، وَمَنْ  
قَتَلَ يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ الْحُكْمِ.» ٢٢ وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ  
لَكُمْ: إِنْ كُلُّ مَنْ يَغْضَبُ عَلَى أُخِيهِ بَاطِلًا يَكُونُ  
مُسْتَوْجِبَ الْحُكْمِ، وَمَنْ قَالَ لِأَخِيهِ: رَقَا، يَكُونُ  
مُسْتَوْجِبَ الْمَجْمَعِ، وَمَنْ قَالَ: يَا أُخْتَقُ، يَكُونُ  
مُسْتَوْجِبَ نَارِ جَهَنَّمَ. ٢٣ فَإِنْ قَدَّمْتَ قُرْبَانَكَ إِلَى  
الْمَذْبَحِ، وَهُنَاكَ تَذَكَّرْتَ أَنَّ لِأَخِيكَ شَيْئًا  
عَلَيْكَ، ٢٤ فَاتْرِكْ هُنَاكَ قُرْبَانَكَ قُدَّامَ الْمَذْبَحِ،  
وَأَذْهَبْ أَوَّلًا اصْطَلِحْ مَعَ أُخِيكَ، وَجِئْ بِذِيكَ تَعَالَى

### الموعظة على الجبل - التطويات

١ وَلَمَّا رَأَى الْجُمُوعُ صَعِيدًا إِلَى  
الْجَبَلِ، فَلَمَّا جَلَسَ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ  
تَلَامِيذُهُ. ٢ فَفَتَحَ فَاهُ وَعَلَّمَهُمْ قَائِلًا: ٣ «طُوبَى  
لِلْمَسَاكِينِ بِالرُّوحِ، لِأَنَّ لَهُمْ مَلَكُوتَ  
السَّمَاوَاتِ. ٤ طُوبَى لِلْحَزَانَى، لِأَنَّهُمْ يَتَغَرَّوْنَ.  
٥ طُوبَى لِلوُدُعَاءِ، لِأَنَّهُمْ يَرْتُونَ الْأَرْضَ. ٦ طُوبَى  
لِلْجِبَاعِ وَالْعِطَاشِ إِلَى الْمَرْءِ، لِأَنَّهُمْ يَشْتَبِعُونَ.  
٧ طُوبَى لِلرَّحِمَاءِ، لِأَنَّهُمْ يُرْحَمُونَ. ٨ طُوبَى  
لِلْأَنْبِيَاءِ الْقَلْبِ، لِأَنَّهُمْ يُعَايِنُونَ اللَّهَ. ٩ طُوبَى  
لِصَانِعِي السَّلَامِ، لِأَنَّهُمْ أُنْبَاءُ اللَّهِ يُدْعَوْنَ.  
١٠ طُوبَى لِلْمَطْرُودِينَ مِنْ أَجْلِ الْمَرْءِ، لِأَنَّ لَهُمْ  
مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ. ١١ طُوبَى لَكُمْ إِذَا عَيَّرُوكُمْ  
وَطَرَدُوكُمْ وَقَالُوا عَلَيْكُمْ كُلَّ كَلِمَةٍ شَرِّيرَةٍ، مِنْ  
أَجْلِ، كَاذِبِينَ. ١٢ اِفْرَحُوا وَتَهَلَّلُوا، لِأَنَّ أَجْرَكُمْ  
عَظِيمٌ فِي السَّمَاوَاتِ، فَإِنَّهُمْ هَكَذَا طَرَدُوا  
الْأَنْبِيَاءَ الَّذِينَ قَبْلَكُمْ.»

### ملح الأرض ونور العالم

١٣ «أَنْتُمْ مِلْحُ الْأَرْضِ، وَلَكِنْ إِنْ فَسَدَ الْمِلْحُ  
فِيمَاذَا يَمْلَحُ؟ لَا يَصْلُحُ بَعْدَ لِسْتِيءٍ، إِلَّا لِأَنَّ  
يُطْرَحَ خَارِجًا وَيُدَاسَ مِنَ النَّاسِ. ١٤ أَنْتُمْ نُورُ  
العَالَمِ. لَا يُمَكِّنُ أَنْ تُخْفِيَ مَدِينَةً مَوْضُوعَةً عَلَى  
جَبَلٍ، ١٥ وَلَا يُوقِدُونَ سِرَاجًا وَتَضَعُونَهُ تَحْتَ  
الْمِكْيَالِ، بَلْ عَلَى الْمَنَارَةِ قَبْضِيءُ لِجَمِيعِ الَّذِينَ  
فِي الْبَيْتِ. ١٦ فليضيء نوركم هكذا قُدَّامَ النَّاسِ،

لَا تَخْلِفُوا الْبَيْتَ، لَا بِالسَّمَاءِ لِأَنَّهَا كُرْسِيُّ اللَّهِ؛  
 ٣٥ وَلَا بِالْأَرْضِ لِأَنَّهَا مَوْطِئُ قَدَمَيْهِ، وَلَا  
 بِأُورُشَلِيمَ لِأَنَّهَا مَدِينَةُ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ. ٣٦ وَلَا  
 تَخْلِفْ بَرَأْسِيكَ، لِأَنَّكَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَجْعَلَ شَعْرَةَ  
 وَاحِدَةً بَيْضَاءَ أَوْ سَوْدَاءَ. ٣٧ بَلْ لِيَكُنْ كَلَامُكُمْ:  
 نَعَمْ نَعَمْ، لَا لَا. وَمَا زَادَ عَلَيَّ ذَلِكَ فَهُوَ مِنْ  
 الشَّرِّيرِ.

### الانتقام

٣٨ وَسَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: عَيْنٌ بِعَيْنٍ وَسِنٌَّ بِسِنٍَّ.  
 ٣٩ وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: لَا تَقَاوِمُوا الشَّرَّ، بَلْ مَنْ  
 لَطَمَكَ عَلَى خَدِّكَ الْأَيْمَنِ فَحَوِّلْ لَهُ الْآخَرَ أَيْضًا.  
 ٤٠ وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُحَاصِمَكَ وَتَأْخُذَ ثَوْبَكَ فَأَتْرِكْ لَهُ  
 الْرِجَاءَ أَيْضًا. ٤١ وَمَنْ سَخَّرَكَ مِيلاً وَاحِدًا فَأَذْهَبْ  
 مَعَهُ اثْنَيْنِ. ٤٢ مَنْ سَأَلَكَ فَأَعْطِهِ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ  
 يَقْتَرِضَ مِنْكَ فَلَا تَرُدَّهُ.

### محبة الأعداء

٤٣ وَسَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: نَحِبْ قَرِيبَكَ وَتُبْغِضْ  
 عَدُوَّكَ. ٤٤ وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ.  
 بَارِكُوا لِأَعْيُنِكُمْ. أَحْسِنُوا إِلَى مُبْغِضِكُمْ، وَصَلُّوا  
 لِأَجْلِ الَّذِينَ يُسِيئُونَ إِلَيْكُمْ وَتَطْرُدُونَكُمْ،  
 ٤٥ لِيَكُنِي تَكُونُوا أَبْنَاءَ أَبِيكُمْ الَّذِي فِي  
 السَّمَاوَاتِ، فَإِنَّهُ يُشْرِقُ شَمْسَهُ عَلَى الْأَشْرَارِ  
 وَالصَّالِحِينَ، وَيُنْظِرُ عَلَى الْأَبْرَارِ وَالظَّالِمِينَ.  
 ٤٦ لِأَنَّهُ إِنْ أَحْبَبْتُمُ الَّذِينَ يُحِبُّونَكُمْ، فَأَيُّ أُجْرٍ

وَقَدَّمَ قُرْبَانَكُمْ. ٥٥ كُنْ مُرَاضِيًا لِخَصْمِكَ سَرِيعًا مَا  
 دُمْتَ مَعَهُ فِي الطَّرِيقِ، لِئَلَّا يُسَلِّمَكَ الْخَصْمُ إِلَى  
 الْقَاضِيِ، وَتُسَلِّمَكَ الْقَاضِيُ إِلَى الشَّرْطِيَّةِ، فَتُلْقَى  
 فِي السَّبْحِ. ٢٦ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: لَا تَخْرُجْ مِنْ  
 هُنَاكَ حَتَّى تُوفِيَ الْفَلْسَ الْأَخِيرَ!

### الزنا

٢٧ وَقَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلْقَدَمَاءِ: لَا تَزِنِ.  
 ٢٨ وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كُلُّ مَنْ يَنْظُرُ إِلَى  
 امْرَأَةٍ لِيَشْتَهِيهَا، فَقَدْ زَنَى بِهَا فِي قَلْبِهِ. ٢٩ فَإِنْ  
 كَانَتْ عَيْنُكَ الْيَمْنَى تُغْيِرُكَ فَأَقْلِعْهَا وَالْقِيَاهَا عَنكَ،  
 لِأَنَّهُ خَيْرٌ لَكَ أَنْ يَهْلِكَ أَحَدُ أَعْضَانِكَ وَلَا يُلْقَى  
 جَسَدُكَ كُلَّهُ فِي جَهَنَّمَ. ٣٠ وَإِنْ كَانَتْ يَدُكَ الْيَمْنَى  
 تُغْيِرُكَ فَأَقْلِعْهَا وَالْقِيَاهَا عَنكَ، لِأَنَّهُ خَيْرٌ لَكَ أَنْ  
 يَهْلِكَ أَحَدُ أَعْضَانِكَ وَلَا يُلْقَى جَسَدُكَ كُلَّهُ فِي  
 جَهَنَّمَ.

### الطلاق

٣١ وَقِيلَ: مَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فَلْيُعْطِهَا كِتَابَ  
 طَلَاقٍ. ٣٢ وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: إِنْ مَنْ طَلَّقَ  
 امْرَأَتَهُ إِلَّا لِإِلْعَالَةِ الرِّزْقِ يَجْعَلُهَا تَرْزِي، وَمَنْ يَتَزَوَّجْ  
 مُطَلَّقةً فَإِنَّهُ يَزْنِي.

### القسم

٣٣ وَأَيْضًا سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلْقَدَمَاءِ: لَا تَحْنَثْ،  
 بَلْ أَوْفِ لِلرَّبِّ أَقْسَامَكَ. ٣٤ وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ:

تَكْرَهُوا الْكَلَامَ بِاطِّلَا كَالْأَمْسِ ، فَإِنَّهُمْ يَنْظُرُونَ أَنَّهُ  
بِكثْرَةِ كَلَامِهِمْ يُسْتَنْجَبُ لَهُمْ .<sup>٨</sup> فَلَا تَنْشَبِهُوا  
بِهِمْ . لِأَنَّ أَبَاكُمْ يَقْلُمُ مَا تَخْتَابُونَ إِلَيْهِ قَبْلَ أَنْ  
تَسْأَلُوهُ .

١٠ فَصَلُّوا أَنْتُمْ هَكَذَا : أَبَانَا الَّذِي فِي  
السَّمَاوَاتِ ، لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ .<sup>١١</sup> لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ .  
لِيَكُنْ مَشِيئَتُكَ كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى  
الْأَرْضِ .<sup>١٢</sup> خُبِّرْنَا كَفَانَا أُعْطِنَا الْيَوْمَ .<sup>١٣</sup> وَأَغْفِرْ  
لَنَا ذُنُوبَنَا كَمَا نَغْفِرُ لِنَحْنُ أَيْضًا لِلْمُذْنِبِينَ إِلَيْنَا .  
<sup>١٤</sup> وَلَا تُدْخِلْنَا فِي تَجْرِبَةٍ ، لَكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشَّرِّ .  
لِأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ ، وَالْقُوَّةَ ، وَالْمَجْدَ ، إِلَى الْأَبَدِ .  
آمِينَ .<sup>١٥</sup> فَإِنَّهُ إِنْ غَفَرْتُمْ لِلنَّاسِ زَلَّاتِهِمْ ، يَغْفِرْ لَكُمْ  
أَيْضًا أَسْمَاؤُكُمْ السَّمَاوِيَّةِ . وَإِنْ لَمْ تَغْفِرُوا لِلنَّاسِ  
زَلَّاتِهِمْ ، لَا يَغْفِرْ لَكُمْ أَسْمَاؤُكُمْ أَيْضًا زَلَّاتِكُمْ .

### الصوم

١٦ «وَمَتَى صُنُمْتُ فَلَا تَكُونُوا عَابِسِينَ  
كَالْمُرَائِينَ ، فَإِنَّهُمْ يُغَيِّرُونَ وُجُوهَهُمْ لِكَيْ يَظْهَرُوا  
لِلنَّاسِ صَائِمِينَ . الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ : إِنَّهُمْ قَدْ  
اسْتَوْفُوا أَجْرَهُمْ .<sup>١٧</sup> وَأَمَّا أَنْتَ فَمَتَى صُنْتُ  
قَادِهُنْ رَأْسَكَ وَأَغْمِلْ وَجْهَكَ ،<sup>١٨</sup> لِكَيْ لَا تَظْهَرَ  
لِلنَّاسِ صَائِمًا ، بَلْ لِأَبِيكَ الَّذِي فِي الْخَفَاءِ . فَأَبُوكَ  
الَّذِي يَرَى فِي الْخَفَاءِ يُجَازِيكَ عِلَانِيَةً .

### كنوز في السماء

١٩ «وَلَا تَكْتَبُوا لَكُمْ كُنُوزًا عَلَى الْأَرْضِ حَيْثُ

لَكُمْ ؟ أَلَيْسَ الْعَشَارُونَ أَيْضًا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ ؟<sup>٢٠</sup> وَإِنْ  
سَأَلْتُمْنِي عَلَى إِخْوَتِكُمْ فَقَطْ ، فَأَيُّ فَضْلِ تَصْنَعُونَ ؟  
أَلَيْسَ الْعَشَارُونَ أَيْضًا يَفْعَلُونَ هَكَذَا ؟<sup>٢١</sup> فَكُونُوا  
أَنْتُمْ كَامِلِينَ كَمَا أَنَّ أَبَاكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ  
هُوَ كَامِلٌ .

### الصدقة

٦ «وَإِخْتَرُوا مِنْ أَنْ تَصْنَعُوا صَدَقَتَكُمْ  
قُدَّامَ النَّاسِ لِكَيْ يَنْظُرُوكُمْ ، وَإِلَّا  
فَلَيْسَ لَكُمْ أَجْرٌ عِنْدَ أَبِيكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ .  
فَمَتَى صَنَعْتَ صَدَقَةً فَلَا تُصَوِّتُ قُدَّامَكَ بِالْبُوقِ ،  
كَمَا يَفْعَلُ الْمُرَائُونَ فِي الْمَجَامِعِ وَفِي الْأَرْقَةِ ، لِكَيْ  
يُمَجِّدُوا مِنَ النَّاسِ . الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ : إِنَّهُمْ قَدْ  
اسْتَوْفُوا أَجْرَهُمْ !<sup>٢</sup> وَأَمَّا أَنْتَ فَمَتَى صَنَعْتَ صَدَقَةً  
فَلَا تُعْرِضُ شِمَالَكَ مَا تَفْعَلُ بِيَمِينِكَ ،<sup>٣</sup> لِكَيْ تَكُونَ  
صَدَقَتَكَ فِي الْخَفَاءِ . فَأَبُوكَ الَّذِي يَرَى فِي الْخَفَاءِ  
هُوَ يُجَازِيكَ عِلَانِيَةً .

### الصلاة

٧ «وَمَتَى صَلَّيْتَ فَلَا تَكُنْ كَالْمُرَائِينَ ، فَإِنَّهُمْ  
يُجِبُونَ أَنْ يُصَلُّوا قَائِمِينَ فِي الْمَجَامِعِ وَفِي زَوَايَا  
السُّوَارِعِ ، لِكَيْ يَظْهَرُوا لِلنَّاسِ . الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ :  
إِنَّهُمْ قَدْ اسْتَوْفُوا أَجْرَهُمْ !<sup>٨</sup> وَأَمَّا أَنْتَ فَمَتَى  
صَلَّيْتَ فَادْخُلْ إِلَى مِخْدَعِكَ وَأَغْلِقْ بَابَكَ ، وَصَلِّ  
إِلَى أَبِيكَ الَّذِي فِي الْخَفَاءِ . فَأَبُوكَ الَّذِي يَرَى فِي  
الْخَفَاءِ يُجَازِيكَ عِلَانِيَةً .<sup>٩</sup> وَحِينَمَا تُصَلُّونَ لَا

وَيَطْرَحُ غَدًا فِي التُّورِ، يَلْبِسُهُ اللَّهُ هَكَذَا، أَفَلَيْسَ  
بِالْحَرِيِّ جِدًّا يَلْبِسُكُمْ أَنْتُمْ يَا قَلِيلِي الْإِيمَانِ؟  
٣١ فَمَا تَهْتَمُّوا قَائِلِينَ: مَاذَا نَأْكُلُ؟ أَوْ مَاذَا  
نَشْرَبُ؟ أَوْ مَاذَا نَلْبَسُ؟ ٣٢ فَإِنَّ هَذِهِ كُلُّهَا تَطْلُبُهَا  
الْأَنْفُسُ. لِأَنَّ أَبَاكُمْ السَّمَاوِيِّ يَعْلَمُ أَنَّكُمْ تَخْتَالِحُونَ  
إِلَى هَذِهِ كُلُّهَا. ٣٣ لَكِنْ اطْلُبُوا أَوَّلًا مَلَكُوتَ اللَّهِ  
وَرَبَّهُ، وَهَذِهِ كُلُّهَا تُزَادُ لَكُمْ. ٣٤ فَمَا تَهْتَمُّوا لِلْعَدَى،  
لِأَنَّ الْعَدَى يَهْتَمُّ بِمَا لِنَفْسِهِ. يَكْفِي الْيَوْمَ شَرُّهُ.

### إدانة الآخرين

١ وَلَا تَدِينُوا لِكُنِّي لَا تُدَانُوا،  
٢ لِأَنَّكُمْ بِالذُّبُونَةِ الَّتِي بِهَا  
تَدِينُونَ تُدَانُونَ، وَبِالْكَيْلِ الَّذِي بِهِ تَكِيلُونَ يُكَالُ  
لَكُمْ. ٣ وَلِمَاذَا تَنْظُرُ الْعَدَى الَّذِي فِي عَيْنِ  
أَخِيكَ، وَأَمَّا الْخَشَبَةُ الَّتِي فِي عَيْنِكَ فَلَا تَفْطُرُ  
لَهَا؟ ٤ أَمْ كَيْفَ تَقُولُ لِأَخِيكَ: دَعْنِي أُخْرِجْ  
الْعَدَى مِنْ عَيْنِكَ، وَهِيَ الْخَشَبَةُ فِي عَيْنِكَ؟  
٥ يَا مُرَائِي، أُخْرِجْ أَوَّلًا الْخَشَبَةَ مِنْ عَيْنِكَ،  
وَجَبِينِيذُ تُبْصِرُ جَيِّدًا أَنْ تُخْرِجَ الْعَدَى مِنْ عَيْنِ  
أَخِيكَ! ٦ لَا تُعْطُوا الْقُدْسَ لِلِكِلَابِ، وَلَا  
تَطْرَحُوا دُرُوكُمْ فُدَامَ الْخَنَازِيرِ، لِئَلَّا تَدُوسَهَا  
بِأَرْجُلِهَا وَتَلْتَمِثَ فَتَمَرَّقَكُمْ.

### اسألوا، اطلبوا، اقرعوا

٧ «اسألوا تُعْطُوا. اطلبوا تجدوا. اقرعوا يفتح  
لكم. ٨ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَسْأَلُ بِأَخْذٍ، وَمَنْ يَطْلُبُ

يُفْسِدُ السُّوسَ وَالصَّدَأَ، وَحَيْثُ يَنْقُبُ السَّارِقُونَ  
وَيَسْرِقُونَ. ٩ بَلْ أَكْثَرُوا لَكُمْ كُنُوزًا فِي السَّمَاءِ،  
حَيْثُ لَا يَفْسِدُ سُوسٌ وَلَا صَدَأٌ، وَحَيْثُ لَا يَنْقُبُ  
سَارِقُونَ وَلَا يَسْرِقُونَ، ١٠ لِأَنَّهُ حَيْثُ يَكُونُ كَثْرَتُكَ  
هُنَاكَ يَكُونُ قَلْبُكَ أَيْضًا. ١١ سِرَاجُ الْجَسَدِ هُوَ  
الْعَيْنُ، فَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ بَسِيطَةً فَجَسَدُكَ كُلُّهُ  
يَكُونُ نَيْزًا، ١٢ وَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ شَرِيرَةً فَجَسَدُكَ  
كُلُّهُ يَكُونُ مُظْلَمًا، فَإِنْ كَانَ التُّورُ الَّذِي فِيكَ ظَلَامًا  
فَالظُّلَامُ كَمْ يَكُونُ!

١٣ وَلَا يَغْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَخْدِمَ سَيِّدَيْنِ، لِأَنَّهُ إِمَّا أَنْ  
يُبَغِضَ الْوَاحِدَ وَيُحِبَّ الْآخَرَ، أَوْ يَلْزِمَ الْوَاحِدَ  
وَيَخْتَارَ الْآخَرَ. لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَخْدِمُوا اللَّهَ وَالْمَالَ.

### الله يعني بنا

١٤ لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: لَا تَهْتَمُّوا لِحَيَاتِكُمْ بِمَا  
تَأْكُلُونَ وَبِمَا تَشْرَبُونَ، وَلَا لِأَجْسَادِكُمْ بِمَا  
تَلْبَسُونَ. أَلَيْسَتْ الْحَيَاةُ أَفْضَلُ مِنَ الطَّعَامِ،  
وَالْجَسَدُ أَفْضَلُ مِنَ اللِّبَاسِ؟ ١٥ أَنْظُرُوا إِلَى طَيْرِ  
السَّمَاءِ: إِنَّهَا لَا تَرْزُقُ وَلَا تَحْصُدُ وَلَا تَجْمَعُ إِلَى  
مَخَازِنَ، وَأَبُوكُمْ السَّمَاوِيُّ يَقْوَمُهَا. أَلَسْتُمْ أَنْتُمْ  
بِالْحَرِيِّ أَفْضَلُ مِنْهَا؟ ١٦ وَمَنْ مِنْكُمْ إِذَا أَهْتَمَّ  
بِقَدْرِ أَنْ يَرِيدَ عَلَى قَامَتِهِ زِرَاعًا وَاحِدَةً؟ ١٧ وَلِمَاذَا  
تَهْتَمُّونَ بِاللِّبَاسِ؟ تَأْمَلُوا زَبَابَ الْحَفْلِ كَيْفَ تَنْمُوا  
لَا تَتَّقَبُ وَلَا تَنْزُرُ. ١٨ وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ وَلَا  
سَلِيمَانَ فِي كُلِّ مَجْدِهِ كَانَ يَلْبَسُ كَوَاجِدَةً مِنْهَا.  
١٩ فَإِنْ كَانَ عُشْبُ الْحَفْلِ الَّذِي يُوجَدُ الْيَوْمَ

١١ «وَلَيْسَ كُلُّ مَنْ يَقُولُ لِي: يَا رَبُّ، يَا رَبُّ! يَدْخُلُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ. بَلِ الَّذِي يَفْعَلُ إِزَادَةً أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ. ١٢ كَثِيرُونَ سَيَقُولُونَ لِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: يَا رَبُّ، يَا رَبُّ! أَلَيْسَ بِاسْمِكَ تَتَّبَعْنَا، وَبِاسْمِكَ أَخْرَجْنَا شَيْطَانِينَ، وَبِاسْمِكَ صَنَعْنَا قُوَّاتٍ كَثِيرَةً؟ ١٣ فَجِئْتَنِي أَصْرَحَ لَهُمْ: إِنِّي لَمْ أَعْرِفْكُمْ قَطُّ! أَذْهَبُوا عَنِّي يَا فَاعِلِي الْإِنَّم!

### البنائون الحكماء والبنائون الجهلاء

١٤ «فَكُلُّ مَنْ يَسْمَعُ أَقْوَابِي هَذِهِ وَيَعْمَلُ بِهَا، أَشَبَّهُهُ بِرَجُلٍ عَاقِلٍ، بَنَى بَيْتَهُ عَلَى الصَّخْرِ. ١٥ فَتَنَزَلَ الْمَطَرُ، وَجَاءَتِ الْأَنْهَارُ، وَهَبَّتِ الرِّيحُ، وَوَقَعَتْ عَلَى ذَلِكَ الْبَيْتِ فَلَمْ يَسْقُطْ، لِأَنَّهُ كَانَ مُؤَسَّسًا عَلَى الصَّخْرِ. ١٦ وَكُلُّ مَنْ يَسْمَعُ أَقْوَابِي هَذِهِ وَلَا يَعْمَلُ بِهَا، يُشَبَّهُهُ بِرَجُلٍ جَاهِلٍ، بَنَى بَيْتَهُ عَلَى الرَّمْلِ. ١٧ فَتَنَزَلَ الْمَطَرُ، وَجَاءَتِ الْأَنْهَارُ، وَهَبَّتِ الرِّيحُ، وَاصْدَمَتْ ذَلِكَ الْبَيْتَ فَسَقَطَ، وَكَانَ سَقُوطُهُ عَظِيمًا.»

١٨ «فَلَمَّا اكْتَمَلَ يَسُوعُ هَذِهِ الْأَقْوَالَ بُهَّتِ الْجُمُوعُ مِنْ تَعْلِيمِهِ، ١٩ لِأَنَّهُ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ كَمَنْ لَهُ سُلْطَانٌ وَلَيْسَ كَالْكَتَبَةِ.

يَجِدُ، وَمَنْ يَفْرَعُ يَفْتَحْ لَهُ. ١٠ أَمْ أَيُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ إِذَا سَأَلَهُ ابْنُهُ خُبْرًا، يُعْطِيهِ حَجْرًا؟ ١١ وَإِنْ سَأَلَهُ سَمَكَةً، يُعْطِيهِ خَيْفَةً؟ ١٢ فَإِنْ كُنْتُمْ وَأَنْتُمْ أَشْرَارًا تَعْرِفُونَ أَنْ تَعْطُوا أَوْلَادَكُمْ عَطَابًا جَيِّدَةً، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ أَبْوَكُمُ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، يَهَبُ خَيْرَاتٍ لِلَّذِينَ يَسْأَلُونَهُ! ١٣ فَكُلُّ مَا تُرِيدُونَ أَنْ يَفْعَلَ النَّاسُ بِكُمْ أَفْعَلُوا هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا بِهِمْ، لِأَنَّ هَذَا هُوَ التَّامُّوسُ وَالْأَنْبِيَاءُ.

### الباب الضيق

١٣ «ادْخُلُوا مِنَ الْبَابِ الضَّيِّقِ، لِأَنَّهُ وَاسِعٌ الْبَابُ وَزَجْبُ الطَّرِيقِ الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى الْهَلَاكِ، وَكَثِيرُونَ هُمُ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ مِنْهُ! ١٤ مَا أَضْيَقَ الْبَابُ وَأَكْرَبَ الطَّرِيقَ الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى الْحَيَاةِ، وَقَلِيلُونَ هُمُ الَّذِينَ يَجِدُونَهُ!

### الشجرة وثمرها

١٥ «وَاخْتَرَزُوا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ الْكَذْبَةَ الَّذِينَ يَأْتُونَكُمْ بِثِيَابِ الْحُمْلَانِ، وَلِكَيْتُهُمْ مِنْ دَاخِلٍ ذَنَابٌ خَاطِفَةٌ! ١٦ مِنْ ثَمَارِهِمْ تَعْرِفُونَهُمْ. هَلْ يَجْتَنُونَ مِنَ الشُّوكِ عَيْبًا، أَوْ مِنَ الْحَسَكِ نَيْسًا؟ ١٧ هَكَذَا كُلُّ شَجَرَةٍ جَيِّدَةٍ تَصْنَعُ ثَمَارًا جَيِّدَةً، وَأَمَّا الشَّجَرَةُ الرَّدِيئَةُ فَتَصْنَعُ ثَمَارًا رَدِيئَةً، ١٨ لَا تَقْدِرُ شَجَرَةٌ جَيِّدَةٌ أَنْ تَصْنَعَ ثَمَارًا رَدِيئَةً، وَلَا شَجَرَةٌ رَدِيئَةٌ أَنْ تَصْنَعَ ثَمَارًا جَيِّدَةً. ١٩ كُلُّ شَجَرَةٍ لَا تَصْنَعُ ثَمْرًا جَيِّدًا تَقْطَعُ وَتُلْقَى فِي النَّارِ. ٢٠ فَإِذَا مِنْ ثَمَارِهِمْ تَعْرِفُونَهُمْ.

يسوع المسيح يقول:

"هانذا واقف على الباب واقرع من يسمع

صوتي ويفتح الباب، أدخل واتناول

العشاء معه وهو معي."

## رِسَالَةُ بَطْرُسَ الرَّسُولِ الْأُولَى

٩ نَائِلِينَ غَايَةَ إِيمَانِكُمْ خَلَاصَ السُّفُوسِ .  
 ١٠ الْخَلَاصَ الَّذِي فَتَشَنَ وَبَحَثَ عَنْهُ أَنْبِيَاءُ ،  
 الَّذِينَ تَبَاوَأَ عَنِ النِّعْمَةِ الَّتِي لِأَجْلِكُمْ ، ١١ بِأَجْسِينَ  
 أَيُّ وَقْتٍ أَوْ مَا الْوَقْتُ الَّذِي كَانَ بَدَلُ عَلَيْهِ  
 رُوحَ الْمَسِيحِ الَّذِي فِيهِمْ ، إِذْ سَبَقَ فَشْهَدَ  
 بِالْآلَامِ الَّتِي لِلْمَسِيحِ ، وَالْأَمْجَادِ الَّتِي بَعْدَهَا .  
 ١٢ الَّذِينَ أُعْلِنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ لَيْسَ لِأَنْفُسِهِمْ ، بَلْ لَنَا  
 كَانُوا يَخْدُمُونَ بِهِذِهِ الْأُمُورِ الَّتِي أَخْبَرْتُمْ بِهَا أَنْتُمْ  
 الْآنَ ، بِوَسِطَةِ الَّذِينَ بَشَّرُوكُمْ فِي الرُّوحِ  
 الْقُدُسِ الْمُرْسَلِ مِنَ السَّمَاءِ . الَّتِي تَسْتَنْهِي  
 الْمَلَائِكَةَ أَنْ تَطْلُعَ عَلَيْهَا .

### كونوا قديسين

١٣ لِذَلِكَ مَنْطِقُوا أَحْقَاءَ ذَهْنِكُمْ صَاحِبِينَ ،  
 فَالْقُوا رِجَاءَكُمْ بِالنِّعْمَةِ الَّتِي يُلْقَى بِهَا  
 إِلَيْكُمْ عِنْدَ اسْتِغْلَالِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ . ١٤ كَأَوْلَادِ  
 الطَّاعَةِ ، لَا تُشَاكِلُوا شَهَوَاتِكُمْ السَّابِقَةَ فِي  
 جِهَاتِكُمْ ، ١٥ بَلْ نَظِيرَ الْقُدُوسِ الَّذِي دَعَاكُمْ ،  
 كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا قَدِيسِينَ فِي كُلِّ سِيرَةٍ . ١٦ لِأَنَّهُ  
 مَكْتُوبٌ : « كُونُوا قَدِيسِينَ لِأَنِّي أَنَا قُدُوسٌ » .  
 ١٧ وَإِنْ كُنْتُمْ تَدْعُونَ أَبَا الَّذِي يَحْكُمُ بِغَيْرِ مُحَابَاةٍ  
 حَسَبَ عَمَلِ كُلِّ وَاحِدٍ ، فَسِيرُوا زَمَانَ غُرْبَتِكُمْ

١ بَطْرُسُ ، رَسُولُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ،  
 إِلَى الْمُتَغَرِّبِينَ مِنْ شَتَاتِ بُشُشٍ  
 وَعَلَاظِيَةٍ وَكَبُودِيَّةٍ وَأَسِيَّا وَبِشِيَّةٍ ، الْمُخْتَارِينَ  
 ٢ بِمُقْتَضَى عِلْمِ اللَّهِ الْآبِ السَّابِقِ ، فِي تَقْدِيسِ  
 الرُّوحِ لِلطَّاعَةِ ، وَرَشِّ دَمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ :  
 لِتُكْتَرَّ لَكُمْ النِّعْمَةُ وَالسَّلَامُ .

### شكروا الله للرجاء الحي

٣ مَبَارَكُ اللَّهِ أَبُو رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ ، الَّذِي  
 حَسَبَ رَحْمَتِهِ الْكَثِيرَةِ وَلَدَنَا ثَابِتَةً لِرِجَاءِ حَيٍّ ،  
 بِقِيَامَةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ مِنَ الْأَمْوَاتِ ، ٤ لِيُيرَاثَ  
 لَا يَفْنَى وَلَا يَتَدَنَّسُ وَلَا يَضْمَجَلُ ، مَحْفُوطٌ فِي  
 السَّمَاوَاتِ لِأَجْلِكُمْ ، ٥ أَنْتُمْ الَّذِينَ بِقُوَّةِ اللَّهِ  
 مَخْرُوسُونَ ، بِإِيمَانٍ ، لِخَلَاصٍ مُسْتَعَدٍّ أَنْ يُعْلَنَ  
 فِي الزَّمَانِ الْأَخِيرِ . الَّذِي بِهِ تَنْتَهَجُونَ ، مَعَ  
 أَنْكُمْ الْآنَ - إِنْ كَانَ يَجِبُ - تُخَزِّنُونَ بِسِيرًا  
 بِتَجَارِبِ مُنْتَوَعَةٍ ، ٦ لَكِنِّي تَكُونُ تَرْكِيبَةُ إِيمَانِكُمْ ،  
 وَهِيَ أَنْتُمْ مِنَ الذَّمِّ الْفَانِي ، مَعَ أَنَّهُ يُنْتَحَنُ  
 بِالنَّارِ ، نُوَجَدُ لِلْمَذْحِ وَالْكَرَامَةِ وَالْمَجْدِ عِنْدَ  
 اسْتِغْلَالِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ، ٨ الَّذِي وَإِنْ لَمْ تَرَوْهُ  
 تُحِبُّونَهُ . ذَلِكَ وَإِنْ كُنْتُمْ لَا تَرَوْنَهُ الْآنَ لَكِنِ  
 تَلْمُونَ بِهِ ، فَتَنْتَهَجُونَ بِفَرَحٍ لَا يُنْقَطُ بِهِ وَمَجِيدٍ ،



بِخَوْفٍ. <sup>١٨</sup>عَالِمِينَ أَنَّكُمْ أَقْبَدَيْتُمْ لَا بِاشْتِيَاءِ  
نَفْسِي، بِنِصَّةٍ أَوْ ذَهَبٍ. مِنْ سِيرَتِكُمْ الْبَاطِلَةَ  
الَّتِي تَقْلُدُونَهَا مِنَ الْآبَاءِ، <sup>١٩</sup>بَلْ بِدَمِ كَرِيمٍ،  
كَمَا مِنْ حَقْلِ بِلَا غَيْبٍ وَلَا دَنْسٍ، دَمِ الْمَسِيحِ،  
<sup>٢٠</sup>مَعْرُوفًا سَابِقًا قَبْلَ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ، وَلَكِنْ قَدْ  
أُظْهِرَ فِي الْأَرْيَمَةِ الْأَخِيرَةِ مِنْ أَجْلِكُمْ، <sup>٢١</sup>أَنْتُمْ  
الَّذِينَ بِهِ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ الَّذِي أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ  
وَأَعْطَاهُ مَجْدًا، حَتَّى إِنْ إِيمَانَكُمْ وَرَجَاءَكُمْ هُمَا  
فِي اللَّهِ. <sup>٢٢</sup>طَهَّرُوا نَفْسُوكُمْ فِي طَاعَةِ الْحَقِّ  
بِالرُّوحِ لِلْمَحَبَّةِ الْأَخَوِيَّةِ الْعَدِيمَةِ الرَّبَّاءِ، فَأَجْبُوا  
بِعِضُوكُمْ بَعْضًا مِنْ قَلْبٍ طَاهِرٍ بِسِدَّةٍ.  
<sup>٢٣</sup>مَوْلُودِينَ ثَانِيَةً، لَا مِنْ زَرْعٍ يَفْتَنِي، بَلْ مِمَّا لَا  
يَفْتَنِي، بِكَلِمَةِ اللَّهِ الْحَيَّةِ الْبَاقِيَةِ إِلَى الْأَبَدِ. <sup>٢٤</sup>  
لِأَنَّ: «كُلَّ جَسَدٍ كَعُشْبٍ، وَكُلُّ مَجْدٍ إِنْسَانٍ  
كَزَهْرِ عُشْبٍ. الْعُشْبُ يَبْسُ وَزَهْرُهُ سَقَطَ،  
<sup>٢٥</sup>وَأَمَّا كَلِمَةُ الرَّبِّ فَتَبُثُّ إِلَى الْأَبَدِ. وَهَذِهِ هِيَ  
الْكَلِمَةُ الَّتِي بُشِّرْتُمْ بِهَا.

### الخضوع للسلطة

<sup>١١</sup>أَيُّهَا الْأَجْيَاءُ، أَطْلُبُ إِلَيْكُمْ كَعَفْرَتَاءَ وَنِزْلَاءَ،  
أَنْ تَعْتَنِعُوا عَنِ الشَّهَوَاتِ الْجَسَدِيَّةِ الَّتِي تُحَارِبُ  
النَّفْسَ، <sup>١٢</sup>وَأَنْ تَكُونَ سِيرَتِكُمْ بَيْنَ الْأَمْرِ حَسَنَةً،  
لِكَيْ تَكُونُوا، فِي مَا يَقْتَرُونَ عَلَيْكُمْ كَمَا عَلِي شَرٌّ،  
يُمَجِّدُونَ اللَّهَ فِي يَوْمِ الْإِقْتَادِ، مِنْ أَجْلِ أَعْمَالِكُمْ  
الْحَسَنَةِ الَّتِي يَلَاحِظُونَهَا. <sup>١٣</sup>فَاخْضَعُوا لِكُلِّ  
تَرْتِيبٍ بَشَرِيٍّ مِنْ أَجْلِ الرَّبِّ. إِنْ كَانَ لِلْمَلِكِ  
فَكَمَنْ هُوَ فَوْقَ الْكُلِّ، <sup>١٤</sup>أَوْ لِلْوَلَاةِ فَكَمَنْ سَتِيلِي

٢  
فَاطْرَحُوا كُلَّ حُبِّ وَكُلِّ مَكْرٍ  
وَالرِّبَاةِ وَالْحَسَدِ وَكُلِّ مَذْمَةٍ،  
وَكَأَطْفَالٍ مَوْلُودِينَ الْآنَ، اسْتَهُوا اللَّيْنَ الْعَقْلِيَّ  
الْعَدِيمِ الْفِئْرِ لِكَيْ تَتَمُوا بِهِ، <sup>١٣</sup>إِنْ كُنْتُمْ قَدْ  
ذُقْتُمْ أَنَّ الرَّبَّ صَالِحٌ.

### الحجر الحي والشعب المختار

<sup>١٤</sup>الَّذِي إِذْ تَأْتُونَ إِلَيْهِ، حَجْرًا حَيًّا مَرْفُوضًا مِنْ

كَانَ الْبَعْضُ لَا يُبْلِعُونَ الْكَلِمَةَ. يُزْنَحُونَ بِسِيرَةِ  
النِّسَاءِ بِدُونِ كَلِمَةٍ. مُلَاعِظِينَ سِيرَتِكُنَّ الطَّاهِرَةَ  
بِخَوْفٍ. وَلَا تَكُنْ زِيَّتُكَ الزَّيْتَةَ الْخَارِجِيَّةَ، مِنْ  
ضَغْفَرِ الشَّعْرِ وَالتَّحْلِي بِالذَّهَبِ وَنِسِ الثِّيَابِ،  
بَلْ إِنْسَانُ الْقَلْبِ الْخَفِيِّ فِي الْعِدِيمَةِ الْفَسَادِ،  
زَيْتَةُ الرُّوحِ الْوَدِيعِ الْهَادِي، الَّذِي هُوَ قُدَامَ اللَّهِ  
كَثِيرُ الثَّمَنِ. فَإِنَّهُ هَكَذَا كَانَتْ قَدِيمًا النِّسَاءُ  
الْقَدِيسَاتُ أَيْضًا الْمَتَوَكَّلَاتُ عَلَى اللَّهِ، يُزَيَّنُّ  
أَنْفُسَهُنَّ خَاصِصَاتٍ لِرِجَالِهِنَّ، كَمَا كَانَتْ سَارَةَ  
تُطِيعُ إِبْرَاهِيمَ دَاعِيَةً إِتَاهُ «سَيِّدَاهَا». الَّتِي صِرَتْ  
أَوْلَادَهَا، صَانِعَاتٍ خَيْرًا، وَغَيْرَ خَائِفَاتٍ خَوْفًا  
الْبَيْتَةِ.

### التألم نتيجة فعل الخير

٦ كَذَلِكَمُ أَيُّهَا الرِّجَالُ، كُونُوا سَاكِنِينَ  
بِحَسَبِ الْفِطْنَةِ مَعَ الْإِنَاءِ النَّسَائِيِّ كَالْأَضْعَفِ،  
مُعْطِينَ إِتَاهُنَّ كَرَامَةً، كَالْوَارِثَاتِ أَيْضًا مَعَكُمْ  
بِعِمَّةِ الْحَيَاةِ، لِكَيْ لَا تَفْاقَ صَلَوَاتِكُمْ.  
^ وَالنِّهَايَةُ، كُونُوا جَمِيعًا مُتَّحِدِي الرُّؤْيَى بِحَسْرِ  
وَاحِدٍ، ذَوِي مَحَبَّةٍ أُخُوِيَّةٍ، مُشْفِقِينَ، لَطْفَاءَ،  
٧ غَيْرَ مُجَازِينَ عَنْ شَرِّ بَشَرَةٍ أَوْ عَنْ سَتِيمَةٍ  
بِشْتِيمَةٍ، بَلْ بِالْعَكْسِ مُتَبَارِكِينَ، غَالِمِينَ أَنْكُمْ  
لِهَذَا دُعَيْتُمْ لِكَيْ تَرْتَوْا بَرَكَةً. ٨ لِأَنَّ: «مَنْ أَرَادَ  
أَنْ يُحِبَّ الْحَيَاةَ وَتَرَى أَيَّامًا صَالِحَةً، فَلْيَكْتَفِ  
لِسَانَهُ عَنِ الشَّرِّ وَشَفْتَيْهِ أَنْ تَتَكَلَّمَ بِالْمَكْرِ.  
٩ لِيعْرِضَ عَنِ الشَّرِّ وَتَصْنَعِ الْخَيْرَ، لِيُطَلَبَ

مِنَهُ لِلْإِتِّفَامِ مِنْ فَاعِلِي الشَّرِّ. وَلِلْمَنْحِ لِفَاعِلِي  
الْخَيْرِ. ١٠ لِأَنَّ هَكَذَا هِيَ مَشِيئَةُ اللَّهِ: أَنْ تَفْعَلُوا  
الْخَيْرَ فَتَسْكُنُوا جِهَالَ النَّاسِ الْأَغْيَاءِ. ١١ كَأَخْرَافِ،  
وَلَيْسَ كَالَّذِينَ الْحُرِيَّةُ عِنْدَهُمْ سِتْرَةٌ لِلشَّرِّ، بَلْ  
كَغَيْبِ اللَّهِ. ١٢ أكرموا الْجَمِيعَ. أَحِبُّوا الْإِخْوَةَ.  
خَافُوا اللَّهَ. أكرموا الْمَلِكَ.

١٣ أَيُّهَا الْخُدَّامُ. كُونُوا خَاضِعِينَ بِكُلِّ هَيْبَةٍ  
لِلسَّادَةِ، لَيْسَ لِلصَّالِحِينَ الْمُتَرَفِّقِينَ فَقَطْ، بَلْ  
لِلْعُقَمَاءِ أَيْضًا. ١٤ لِأَنَّ هَذَا فَضْلٌ، إِنْ كَانَ أَحَدٌ مِنْ  
أَجْلِ ضَمِيرِ نَحْوِ اللَّهِ، يَخْتَمِلُ أَخْرَانًا مُتَأَلِّمًا  
بِالظُّلْمِ. ١٥ لِأَنَّهُ أَيُّ مُجِدِّ هُوَ إِنْ كُنْتُمْ تُلْطَمُونَ  
مُخْطِئِينَ فَتَصْبِرُونَ؟ بَلْ إِنْ كُنْتُمْ تَتَأَلَّمُونَ عَامِلِينَ  
الْخَيْرِ فَتَصْبِرُونَ، فَهَذَا فَضْلٌ عِنْدَ اللَّهِ، ١٦ لِأَنَّكُمْ  
لِهَذَا دُعَيْتُمْ. فَإِنَّ الْمَسِيحَ أَيْضًا تَأَلَّمَ لِأَجْلِنَا، تَارِكًا  
لَنَا مَنَالًا لِكَيْ تَتَّبِعُوا خَطْوَاتِهِ. ١٧ الَّذِي لَمْ يَفْعَلْ  
خَطِيئَةً، وَلَا وُجِدَ فِيهِ مَكْرَمٌ، ١٨ الَّذِي إِذْ شَتِمَ  
لَمْ يَكُنْ يَسْتَمِعُ عِوَضًا، وَإِذْ تَأَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يَهْدُدُ بَلْ  
كَانَ يَسْتَلِمُ لِمَنْ يَفْضِي بِقَدَلٍ. ١٩ الَّذِي حَمَلَ هُوَ  
نَفْسَهُ خَطَايَانًا فِي جَسَدِهِ عَلَى الْخَشْيَةِ، لِكَيْ  
نَمُوتَ عَنِ الْخَطَايَا فَنَحْيَا لِلرَّبِّ. الَّذِي بِجِلْدَتِهِ  
شَفِينُمْ. ٢٠ لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ كَخِرَافٍ ضَالَّةٍ، لِكَيْنَكُمْ  
رَجَعْتُمْ آلآنَ إِلَى رَاعِي نُفُوسِكُمْ وَأَسْفَفِيهَا.

### الزوجات والأزواج

كَذَلِكَمُ أَيُّهَا النِّسَاءُ، كُنَّ  
خَاضِعَاتٍ لِرِجَالِكُنَّ، حَتَّى وَإِنْ

٣

## الحياة لله

٤ فَإِذْ قَدْ تَأَلَّمِ الْمَسِيحُ لِأَجْلِنَا  
بِالْجَسَدِ، نَسَلَّحُوا أَنْتُمْ أَيْضًا  
بِهَذِهِ النِّيَّةِ. فَإِنَّ مَنْ تَأَلَّمِ فِي الْجَسَدِ، كُفَّ عَنِ  
الْخَطِيئَةِ، لِكَيْ لَا يَبِيعَ أَيْضًا الزَّمَانَ الْبَاقِي فِي  
الْجَسَدِ، لِشَهَوَاتِ النَّاسِ، بَلْ لِإِرَادَةِ اللَّهِ. <sup>٣</sup> لِأَنَّ  
زَمَانَ الْحَيَاةِ الَّذِي مَضَى يَكْفِينَا لِئَنكُونَ قَدْ عَمِلْنَا  
إِرَادَةَ الْأَمَمِ، سَالِكِينَ فِي الدَّعَاوَةِ وَالشَّهَوَاتِ،  
وَالذَّمَانِ الْخَمْرِ، وَالْبَطْرِ، وَالْمُنَادِمَاتِ، وَعِبَادَةِ  
الْأَوْثَانِ الْمُخْرَمَةِ، <sup>٤</sup> الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ يَسْتَغْرِبُونَ  
أَنَّكُمْ لَسْتُمْ تَرْكُضُونَ مَعَهُمْ إِلَى فَيْضِ هَذِهِ  
الْخَلَاعَةِ عَيْنِهَا، مُجَدِّفِينَ. <sup>٥</sup> الَّذِينَ سَوَفَ يُعْطُونَ  
حِسَابًا لِلَّذِي هُوَ عَلَى اسْتِعْذَادِ أَنْ يَدِينَ الْأَحْيَاءَ  
وَالْأَمْوَاتِ. فَإِنَّهُ لِأَجْلِ هَذَا بَشَّرَ الْمَوْتَى أَيْضًا،  
لِكَيْ يُدَانُوا حَسَبَ النَّاسِ بِالْجَسَدِ، وَلَكِنْ لِيَخَيَّرُوا  
حَسَبَ اللَّهِ بِالرُّوحِ.

٧ وَإِنَّمَا نِهَابَةُ كُلِّ شَيْءٍ قَدْ أَقْتَرَبَتْ، فَتَعَقَّلُوا  
وَأَصْحُوا لِلصَّلَوَاتِ. <sup>٨</sup> وَلَكِنْ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ،  
لِتَكُنْ مَحَبَّتُكُمْ بِنَفْسِكُمْ لِنَفْسِ شَدِيدَةً، لِأَنَّ  
الْمَحَبَّةَ تَسْهُرُ كَثْرَةً مِنَ الْخَطَايَا. كُونُوا مُضِيفِينَ  
بِنَفْسِكُمْ بِنَفْسِكُمْ بِلا دَمْدَمَةٍ. <sup>٩</sup> لِيَكُنْ كُلُّ وَاحِدٍ  
بِحَسَبِ مَا أَخَذَ مَوْجِبَةً، يَخْدُمُ بِهَا بِنَفْسِكُمْ  
بِنَفْسِكُمْ، كَوَكَلَاءَ صَالِحِينَ عَلَى نِعْمَةِ اللَّهِ الْمُتَوَعَّغَةِ.  
<sup>١٠</sup> إِنْ كَانَ بِنَكَلِكُمْ أَخَذَ فَكَاوِرَالِ اللَّهِ. وَإِنْ كَانَ  
يَخْدُمُ أَخَذَ فَكَأَنَّهُ مِنْ قُوَّةِ بِنَمْنِحُهَا اللَّهُ، لِكَيْ  
بِنَمَجِدَّ اللَّهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ بِسُوعِ الْمَسِيحِ،

السَّلَامَ وَيَجِدُ فِي أَثَرِهِ. <sup>١٢</sup> لِأَنَّ عَيْنِي الرَّبِّ عَلَى  
الْأَبْرَارِ، وَأَذْنِيهِ إِلَى طَلِبَتِهِمْ، وَلَكِنْ وَجْهَ الرَّبِّ  
ضِدَّ فَاعِلِي الشَّرِّ.

<sup>١٣</sup> فَمَنْ يُلْزِمُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُتَمَثِّلِينَ بِالْخَيْرِ؟  
<sup>١٤</sup> وَلَكِنْ وَإِنْ تَأَلَّمْتُمْ مِنْ أَجْلِ الْبِرِّ، فَطُوبَاكُمْ.  
وَأَمَّا خَوْفُهُمْ فَلَا تَخَافُوهُ وَلَا تَضْطَرُّوهُ، <sup>١٥</sup> بَلْ  
قَدَسُوا الرَّبَّ الْإِلَهَ فِي قُلُوبِكُمْ، مُسْتَعِدِّينَ دَائِمًا  
لِمُجَاوِبَةِ كُلِّ مَنْ يَسْأَلُكُمْ عَنْ سَبَبِ الرَّجَاءِ  
الَّذِي فِيكُمْ، بِوَدَاعَةٍ وَخَوْفٍ، <sup>١٦</sup> وَلَكُمْ ضَمِيرٌ  
صَالِحٌ، لِكَيْ يَكُونَ الَّذِينَ يَسْتَيْسِمُونَ سِيرَتَكُمْ  
الصَّالِحَةَ فِي الْمَسِيحِ، يُخْزَوْنَ فِي مَا يَفْتَرُونَ  
عَلَيْكُمْ كَفَاعِلِي شَرِّ. <sup>١٧</sup> لِأَنَّ تَأَلَّمَكُمْ إِنْ شَاءَتْ  
مَشِيئَةُ اللَّهِ، وَأَنْتُمْ صَانِعُونَ خَيْرًا، أَفْضَلُ مِنْهُ  
وَأَنْتُمْ صَانِعُونَ شَرًّا. <sup>١٨</sup> فَإِنَّ الْمَسِيحَ أَيْضًا تَأَلَّمْ  
مَرَّةً وَاحِدَةً مِنْ أَجْلِ الْخَطَايَا، الْبَارَّ مِنْ أَجْلِ  
الْأَنْتُمْ، لِكَيْ يُفَرِّتَنَا إِلَى اللَّهِ، مُمَانًا فِي الْجَسَدِ  
وَلَكِنْ مُخْبِيًا فِي الرُّوحِ، <sup>١٩</sup> الَّذِي فِيهِ أَيْضًا  
ذَهَبَ فَكَرَزَ لِلزَّوْجِ الْبَاطِلِ فِي السَّخْرِ، <sup>٢٠</sup> إِذْ  
عَصَتْ قَدِيمًا، جِئِ كَانَتْ أَنَا اللَّهُ تَنْتَظِرُ مَرَّةً  
فِي أَيَّامِ نُوحٍ، إِذْ كَانَ الْفُلُكُ بَيْنِي، الَّذِي فِيهِ  
خَلَصَ قَلِيلُونَ، أَيُّ ثَمَانِي أَنْفُسٍ بِالْمَاءِ. <sup>٢١</sup> الَّذِي  
مِثَالُهُ يُخَلِّصُنَا نَحْنُ الْآنَ، أَيُّ الْمَعْمُودِيَّةِ. لَا  
إِزَالَهَ وَسَخَّرَ الْجَسَدِ، بَلْ سَوَّالٌ ضَمِيرٌ صَالِحٌ  
عَنِ اللَّهِ، بِقِيَامَةِ يَسُوعِ الْمَسِيحِ، <sup>٢٢</sup> الَّذِي هُوَ  
فِي بَعِيْنِ اللَّهِ، إِذْ قَدْ مَضَى إِلَى السَّمَاءِ،  
وَتَلَابِكَةُ وَسَلَابِيْنُ وَثَوَاتٌ مُخَضَّعَةٌ لَهُ.

وَالشَّاهِدَ لِآلَامِ الْمَسِيحِ، وَشَرِيكَ الْمَجْدِ الْعَتِيدِ أَنْ يُغْلَنَ،<sup>٢</sup> أَرْعُوا رِعْيَةَ اللَّهِ الَّتِي بَيْنَكُمْ نُظْرًا، لَأَعْنِ اضْطِرَابُ بَلِّ بِالْإِخْتِيَارِ، وَلَا لِيُرْسَعَ فَيَسَّحَ بَلِّ بِشَنَاطِ،<sup>٣</sup> وَلَا كَمَنْ يَسُودُ عَلَى الْأَنْصِيَةِ، بَلِّ صَانِبِينَ أَثِيْلَةَ لِلرَّعِيَةِ.<sup>٤</sup> وَتَمَتَّى ظَهَرَ رَئِيسُ الرِّعَايَةِ تَتَالُونَ إِكْلِيلَ الْمَجْدِ الَّذِي لَا يَبْتَلِي.

كُذِّبَتْ أَيْهَا الْأَخْدَاثُ، أَخَضَعُوا لِلشُّبُوخِ، وَكُونُوا جَمِيعًا خَاضِعِينَ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ، وَتَسَرَّعُوا بِالتَّوَاضُّعِ، لِأَنَّ: وَاللَّهِ يُقَاوِمُ الْمُسْتَكْبِرِينَ، وَأَمَّا التَّوَاضُّعُونَ فَيُعْطِيهِمْ نِعْمَةً. فَتَوَاضَعُوا تَحْتَ يَدِ اللَّهِ الْقَوِيَّةِ لِكَيْ يَرْفَعَكُمْ فِي حِينِهِ،<sup>٥</sup> مُلْقِينَ كُلَّ هَمِّكُمْ عَلَيْهِ، لِأَنَّهُ هُوَ يَغْتَنِي بِكُمْ.

أَصْحُوا وَاسْتَهْرُوا. لِأَنَّ إِبْلِيسَ خَصَمَكُمْ كَأَسَدٍ زَائِرٍ، يَجُولُ مُلْتَمِسًا مَنْ يَبْتَلِعُهُ هُوَ. فَقَاوِمُوهُ، وَاسْبِخِينَ فِي الْإِيمَانِ، غَالِبِينَ أَنْ نَفْسَ هَذِهِ الْآلَامِ تُجْرِي عَلَى إِخْوَتِكُمُ الَّذِينَ فِي الْعَالَمِ.

وَالَهُ كُلُّ نِعْمَةِ الَّذِي دَعَانَا إِلَى مَجْدِهِ الْأَبَدِيِّ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، بَعْدَمَا تَأَلَّمْتُمْ بِسِيرًا، هُوَ يَكْمَلُكُمْ، وَيُنَبِّئُكُمْ، وَيُقَوِّمُكُمْ، وَيُتِمِّمُكُمْ. <sup>١١</sup> لَهُ الْمَجْدُ وَالسُّلْطَانُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ.

### تحيات ختامية

<sup>١٢</sup> يَتِيْدُ سِلْوَانَسَ الْأَخَ الْأَمِينِ، -كَمَا أَطُرُ-

كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ بِكَلِمَاتٍ قَلِيلَةٍ وَعِظًا وَشَاهِدًا، أَنْ هَذِهِ هِيَ نِعْمَةُ اللَّهِ الْحَقِيقَةُ الَّتِي فِيهَا تَقُومُونَ. <sup>١٣</sup> تَسَلَّمُوا عَلَيْكُمْ الَّتِي فِي بَابِلَ الْمُخْتَارَةَ مَعَكُمْ،

وَمَرَقَسُ أَيْتِي. <sup>١٤</sup> سَلَّمُوا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِثِقَلَةِ الْمَحَبَّةِ. سَلَامٌ لَكُمْ جَمِيعًا الَّذِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. آمِينَ.

الَّذِي لَهُ الْمَجْدُ وَالسُّلْطَانُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ.

### الاشترار في آلام المسيح

<sup>١٢</sup> أَيُّهَا الْأَجْبَاءُ، لَا تَسْتَفْرِئُوا الْبَلْوَى الْمُخْرَقَةَ الَّتِي بَيْنَكُمْ خَادِنَةٌ، لِأَجْلِ امْتِحَانِكُمْ، كَأَنَّهُ أَصَابَكُمْ أَمْرٌ غَرِيبٌ، <sup>١٣</sup> بَلِّ كَمَا اشْتَرَكْتُمْ فِي آلامِ الْمَسِيحِ، أَمْرُحُوا لِكَيْ تَمْرُحُوا فِي اسْتِغْلَانِ مَجْدِهِ أَيْضًا مُبْتَهَجِينَ. <sup>١٤</sup> إِنْ غَيَّرْتُمْ بِاسْمِ الْمَسِيحِ، فَطَوَى لَكُمْ، لِأَنَّ رُوحَ الْمَجْدِ وَاللَّهِ يَجُلُّ عَلَيْكُمْ. أَمَّا مِنْ جَهَنِمِ فَيَجْدُفُ عَلَيْهِ، وَأَمَّا مِنْ جَهَنِمِ فَيَمَجِّدُ. <sup>١٥</sup> فَلَا يَتَأَلَّمْ أَحَدُكُمْ كَقَابِلِ، أَوْ سَارِقِ، أَوْ فَاعِلِ شَرٍّ، أَوْ مُنْدَاجِلِ فِي أُمُورٍ غَيْرِهِ. <sup>١٦</sup> وَلَكِنْ إِنْ كَانَ كَمَسِيحِي، فَلَا يَجْحَلْ، بَلِّ يُمَجِّدُ اللَّهَ مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ. <sup>١٧</sup> لِأَنَّهُ الْوَقْتُ لِابْتِدَاءِ الْقَضَاءِ مِنْ بَيْتِ اللَّهِ. فَإِنْ كَانَ أَوَّلًا مَنَا، فَمَا هِيَ نِهَابَةُ الَّذِينَ لَا يُطِيعُونَ إِنْجِيلَ اللَّهِ؟ <sup>١٨</sup> وَإِنْ كَانَ الْبَارُّ بِالْجَهْدِ يَخْلُصُ، فَالْفَاجِرُ وَالْخَاطِيُ أَيْنَ يَظْهَرَانِ؟ <sup>١٩</sup> فَإِذَا، الَّذِينَ يَتَأَلَّمُونَ بِحَسَبِ مَشِيئَةِ اللَّهِ، فَلْيَسْتَوِدُّوا أَنْفُسَهُمْ، كَمَا لِخَالِقِ آمِينَ، فِي عَمَلِ الْخَيْرِ.

### وصايا الشيوخ والشباب

أَطْلُبُ إِلَى الشُّبُوخِ الَّذِينَ بَيْنَكُمْ، أَنَا الشُّبُوحُ وَفِيهِمْ،

يسوع المسيح يقول:

"هانذا واقف على الباب واقرع من يسمع

صوتي ويفتح الباب، أدخل واتناول

العشاء معه وهو معي."

## رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس ١٥

ولكن بغضتهم قد رقدوا. <sup>٧</sup> وتعد ذلك ظهر  
ليغفوب، ثم للرسول أجمعين. <sup>٨</sup> وأجر الكل -  
كأنه للسقط - ظهر لي أنا. <sup>٩</sup> لأنني أصغر الرسل،  
أنا الذي لست أهلاً لأن أذعي رسولا، لأنني  
اضطهدت كنيسة الله. <sup>١٠</sup> ولكن بنعمة الله أنا ما  
أنا، وبنعمته المغطاة لي لم تكن باطلة، بل أنا  
تعبت أكثر منهم جميعهم. ولكن لا أنا، بل بنعمة  
الله التي معي. <sup>١١</sup> فسواء أنا أم أولئك، هكذا  
نكرز وهكذا آمتم.

### قيامه الأموات

<sup>١٢</sup> ولكن إن كان المسيح يكرز به أنه قام من  
الأموات، فكيف يقول قوم يتنكّم إن ليس قيامه  
أموات؟ <sup>١٣</sup> فإن لم تكن قيامه أموات فلا يكون  
المسيح قد قام! <sup>١٤</sup> وإن لم يكن المسيح قد  
قام، فباطلة كرازتنا وباطل إيمانكم،  
<sup>١٥</sup> ونوجد نحن. أيضا شهود زور لله، لأننا شهدنا  
من جهة الله أنه أقام المسيح وهو لم يقم، إن  
كان الموتى لا يقومون. <sup>١٦</sup> لأنه إن كان الموتى لا  
يقومون، فلا يكون المسيح قد قام. <sup>١٧</sup> وإن لم  
يكن المسيح قد قام، فباطل إيمانكم. أنتم تعدّ  
في خطاياكم! <sup>١٨</sup> إذا الذين رقدوا في المسيح  
أيضا هلكوا! <sup>١٩</sup> إن كان لنا في هذه الحياة فقط  
رجاء في المسيح، فإننا أشفى جميع الناس.  
<sup>٢٠</sup> ولكن الآن قد قام المسيح من الأموات  
وصار باكورة الراقيدين. <sup>٢١</sup> فإنه إذ الموت

### قيامه المسيح

١٥

وأعرفكم أيها الإخوة بالإنجيل  
الذي بشرتكم به، وقبلتموه،  
وتقومون فيه، <sup>٢</sup> وبه أيضا تخلصون، إن كنتم  
تذكرون أي كلام بشرتكم به. إلا إذا كنتم قد  
آتمتم عبثا! <sup>٣</sup> فإنني سلّمت إليكم في الأول ما  
قلته أنا أيضا: أن المسيح مات من أجل خطايانا  
حسب الكتب، <sup>٤</sup> وأنه دفن، وأنه قام في اليوم  
الثالث حسب الكتب، <sup>٥</sup> وأنه ظهر لصفنا ثم  
للأثني عشر. <sup>٦</sup> وتعد ذلك ظهر دفعة واحدة  
لأكثر من خمسينه أخ، أكثرهم باق إلى الآن.

جسد القيامة

٣٥ لَكِنْ يَقُولُ قَائِلًا: «كَيْفَ يَقَامُ الْأَمْوَاتُ؟ وَبِأَيِّ جِسْمٍ يَأْتُونَ؟» ٣٦ «بِأَيِّ! الَّذِي تَزْرَعُهُ لَا بُعْدَ إِنْ لَمْ يُمْتْ. ٣٧ وَالَّذِي تَزْرَعُهُ، لَسْتَ تَزْرَعُ الْجِسْمَ الَّذِي سَوْفَ يَصِيرُ، بَلْ حَبَّةٌ مُجَرَّدَةٌ، رُبَّمَا مِنْ حِنْطَةٍ أَوْ أَحَدِ الْبَوَاقِي. ٣٨ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُعْطِيهَا جِسْمًا كَمَا أَرَادَ. وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْبُزُرِ جِسْمُهُ. ٣٩ لَيْسَ كُلُّ جَسَدٍ جَسَدًا وَاحِدًا، بَلْ لِلنَّاسِ جَسَدٌ وَاحِدٌ، وَلِلْبَهَائِمِ جَسَدٌ آخَرُ، وَلِلسَّمَكِ آخَرُ، وَلِلطَّيْرِ آخَرُ. ٤٠ وَأَجْسَامٌ سَمَاوِيَّةٌ، وَأَجْسَامٌ أَرْضِيَّةٌ. لَكِنْ مَجْدُ السَّمَاوِيَّاتِ شَيْءٌ، وَمَجْدُ الْأَرْضِيَّاتِ آخَرُ. ٤١ مَجْدُ الشَّمْسِ شَيْءٌ، وَمَجْدُ الْقَمَرِ آخَرُ، وَمَجْدُ النُّجُومِ آخَرُ. لِأَنَّ نَجْمًا يَمْتَازُ عَنِ نَجْمٍ فِي الْمَجْدِ. ٤٢ هَكَذَا أَيْضًا قِيَامَةُ الْأَمْوَاتِ: يُزْرَعُ فِي فَسَادٍ وَيَقَامُ فِي عَدَمِ فَسَادٍ. ٤٣ «يُزْرَعُ فِي هَوَانٍ وَيَقَامُ فِي مَجْدٍ. يُزْرَعُ فِي ضَعْفٍ وَيَقَامُ فِي قُوَّةٍ. ٤٤ يُزْرَعُ جِسْمًا حَيَوَانِيًّا وَيَقَامُ جِسْمًا رُوحَانِيًّا. يُوجَدُ جِسْمٌ حَيَوَانِيٌّ وَيُوجَدُ جِسْمٌ رُوحَانِيٌّ. ٤٥ هَكَذَا مَكْتُوبٌ أَيْضًا: «صَارَ آدَمُ، الْإِنْسَانُ الْأَوَّلُ، نَفْسًا حَيَّةً، وَآدَمُ الْأَخِيرُ رُوحًا مُخَيَّبًا. ٤٦ لَكِنْ لَيْسَ الرُّوحَانِيُّ أَوْلَى بَلِ الْحَيَوَانِيُّ، وَبَعْدَ ذَلِكَ الرُّوحَانِيُّ. ٤٧ الْإِنْسَانُ الْأَوَّلُ مِنَ الْأَرْضِ تُرَابِيٌّ. الْإِنْسَانُ الثَّلَاثِي الرَّبُّ مِنَ السَّمَاءِ. ٤٨ كَمَا هُوَ الثَّرَابِيُّ هَكَذَا الثَّرَابِيُّونَ أَيْضًا، وَكَمَا هُوَ السَّمَاوِيُّ هَكَذَا السَّمَاوِيُّونَ أَيْضًا. ٤٩ وَكَمَا لَيْسَتْ صُورَةٌ

بِإِنْسَانٍ، بِإِنْسَانٍ أَيْضًا قِيَامَةُ الْأَمْوَاتِ. ٥٠ لِأَنَّهُ كَمَا فِي آدَمَ يَمُوتُ الْجَمِيعُ، هَكَذَا فِي الْمَسِيحِ سَيَحْيَا الْجَمِيعُ. ٥١ وَلَكِنَّ كُلَّ وَاحِدٍ فِي رُتْبَتِهِ: الْمَسِيحُ بَأَكْوَرَةٍ، ثُمَّ الَّذِينَ لِلْمَسِيحِ فِي مَجِيئِهِ. ٥٢ وَبَعْدَ ذَلِكَ النَّهَابَةُ، مَتَى سَلَّمَ الْمَلِكُ لِلَّهِ الْآبِ، مَتَى أُبْطِلَ كُلُّ رِئَاسَةٍ وَكُلُّ سُلْطَانٍ وَكُلُّ قُوَّةٍ. ٥٣ لِأَنَّهُ يَجِبُ أَنْ يَبْلُكَ حَتَّى يَضَعَ جَمِيعَ الْأَعْدَاءِ تَحْتَ قَدَمَيْهِ. ٥٤ «أَجْرُ عَدُوِّ يُبْطَلُ هُوَ الْمَوْتُ. ٥٥ لِأَنَّهُ أَخْضَعَ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ قَدَمَيْهِ. وَلَكِنْ جِئْنَا يَقُولُ: «إِنْ كُلُّ شَيْءٍ قَدْ أَخْضَعَ» فَوَاضِحٌ أَنَّهُ غَيْرُ الَّذِي أَخْضَعَ لَهُ الْكُلَّ. ٥٦ وَمَتَى أَخْضَعَ لَهُ الْكُلَّ، فَجَيِّدُ الْإِبْنِ نَفْسُهُ أَيْضًا سَيَخْضَعُ لِلَّذِي أَخْضَعَ لَهُ الْكُلَّ، كَمَا يَكُونُ اللَّهُ الْكُلُّ فِي الْكُلِّ. ٥٧ «وَالْأَمَّا فَمَاذَا يَصْنَعُ الَّذِينَ يَفْتَمِدُونَ مِنْ أَجْلِ الْأَمْوَاتِ؟ إِنْ كَانَ الْأَمْوَاتُ لَا يَقُومُونَ الْبَتَّةَ، فَلِمَاذَا يَفْتَمِدُونَ مِنْ أَجْلِ الْأَمْوَاتِ؟ ٥٨ «وَلِمَاذَا نَخَاطِرُ نَحْنُ كُلُّ سَاعَةٍ؟ ٥٩ «إِنِّي بِإِفْتِخَارِكُمْ الَّذِي لِي فِي يَسُوعَ الْمَسِيحِ رَبَّنَا، أَمُوتُ كُلَّ يَوْمٍ. ٦٠ «إِنْ كُنْتُ كَمَا إِنْسَانٍ قَدْ حَارَتْ وَحُوشَا فِي أَفْسُسَ، فَمَا الْمَنْفَعَةُ لِي؟ إِنْ كَانَ الْأَمْوَاتُ لَا يَقُومُونَ، فَلِنَأْكُلْ وَنَشْرَبْ لِأَنَّا عَدَا نَمُوتُ! ٦١ «لَا تَفِيلُوا: «فَإِنَّ الْمَعَاشِرَاتِ الرَّوَدِيَّةَ تُفْسِدُ الْأَخْلَاقَ الْجَيِّدَةَ» ٦٢ «اصْنَعُوا لِلرَّبِّ وَلَا تُحْطِلُوا، لِأَنَّ قَوْمًا لَيْسَتْ لَهُمْ مَعْرِفَةٌ بِاللَّهِ. أَمُولُ ذَلِكَ لِتُخَجِّلِكُمْ! ٦٣

الثَّرَائِي، سَتَلْبَسُ أَيْضًا صُورَةَ السَّمَاءِيَّ. فَأَقُولُ  
 هَذَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ: إِنَّ لَحْمًا وَدَمًا لَا يَقْدِرَانِ أَنْ يَرْتَا  
 مَلَكُوتَ اللَّهِ، وَلَا يَرْتُ الْفَسَادُ عَدَمَ الْفَسَادِ.  
 ٥١ هُوَذَا سِرُّ أَقُولُهُ لَكُمْ: لَا تَرْتُقُدْ كُلَّنَا، وَلَكِنَّا  
 كُلَّنَا نَتَّعَبِرُ، ٥٢ فِي لَحْظَةٍ فِي طَرْفَةِ عَيْنٍ، عِنْدَ  
 الْبُرُوقِ الْأَخِيرِ. فَإِنَّهُ سَيَبُوقُ، فَيُقَامُ الْأَمْوَاتُ  
 عَدِيْبِي فَسَادٍ، وَنَحْنُ نَتَّعَبِرُ. ٥٣ لِأَنَّ هَذَا الْفَاسِدَ  
 لَا بَدَّ أَنْ يَلْبَسَ عَدَمَ فَسَادٍ، وَهَذَا الْمَائِتُ يَلْبَسُ  
 عَدَمَ مَوْتٍ. ٥٤ وَتَمَّتْ لَيْسَ هَذَا الْفَاسِدُ عَدَمَ  
 فَسَادٍ، وَلَيْسَ هَذَا الْمَائِتُ عَدَمَ مَوْتٍ، فَجَبِيْتِيذِ  
 نَصِيرِ الْكَلِمَةِ الْمَكْتُوبَةِ: «أَبْتَلِجِ الْمَوْتَ إِلَى غَلْبَتِهِ».  
 ٥٥ «أَيْنَ شَوْكَتِكَ يَا مَوْتُ؟ أَيْنَ غَلْبَتِكَ يَا هَاوِيَةٌ؟»  
 ٥٦ أَمَا شَوْكَةُ الْمَوْتِ فِيهِ الْخَطِيئَةُ، وَقُوَّةُ الْخَطِيئَةِ  
 هِيَ النَّامُوسُ. ٥٧ وَلَكِنْ شَكَرْنَا لِلَّهِ الَّذِي يُعْطِينَا  
 الْغَلْبَةَ بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ٥٨ إِذَا يَا إِخْوَتِي  
 الْأَجِيَاءَ، كُونُوا رَاسِخِينَ، غَيْرَ مُتَزَعِّزِينَ،  
 مُكْتَبِرِينَ بِعَمَلِ الرَّبِّ كُلِّ جِبِينٍ، عَالِمِينَ أَنَّ  
 تَعْبَكُمْ لَيْسَ بَاطِلًا فِي الرَّبِّ.

يسوع المسيح يقول:

"هانذا واقف على الباب واقرع من يسمع

صوتي ويفتح الباب، أدخل واتناول

العشاء معه وهو معي."



مثل الابن الضال

١١ وَقَالَ: «إِنْسَانٌ كَانَ لَهُ ابْنَانِ. فَقَالَ  
أصغَرُهُمَا لِأَبِيهِ: يَا أَبِي أَعْطِنِي الْقِسْمَ الَّذِي  
يُصِيبُنِي مِنَ الْمَالِ. فَتَقَسَّمَ لَهُمَا مَعِيشَتُهُ. ١٢ وَتَعَدَّ  
أَيَّامٌ لَيْسَتْ بِكَثِيرَةٍ جَمَعَ الْإِبْنُ الْأصْغَرُ كُلَّ شَيْءِهِ  
وَسَافَرَ إِلَى كُورَةِ بَعِيدَةٍ، وَهُنَاكَ بَدَرَ مَالَهُ بِعَيْشِ  
مُسْرِفٍ. ١٣ فَلَمَّا أَنْفَقَ كُلَّ شَيْءِهِ، حَدَثَ جُوعٌ  
شَدِيدٌ فِي تِلْكَ الْكُورَةِ، فَابْتَدَأَ يَخْتَاجُ. ١٤ فَتَضَى  
وَأَلْتَصَقَ بِوَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ تِلْكَ الْكُورَةِ، فَارْتَمَلَهُ إِلَى  
حُقُولِهِ لِيَرْعَى خَنَازِيرَ. ١٥ وَكَانَ يَشْتَهِي أَنْ يَغْلَا بَطْنَهُ  
مِنَ الْخَنُزُوبِ الَّذِي كَانَتْ الْخَنَازِيرُ تَأْكُلُهُ، فَلَمْ يُعْطِهِ  
أَحَدٌ. ١٦ فَرَجَعَ إِلَى نَفْسِهِ وَقَالَ: كَمْ مِنْ أَجِيرٍ لِي  
يَفْضُلُ عَنِّي الْخُبْزَ وَأَنَا أَهْلِكُ جُوعًا! ١٧ أَقُومُ وَأَذْهَبُ  
إِلَى أَبِي وَأَقُولُ لَهُ: يَا أَبِي، أَخْطَأْتُ إِلَى السَّمَاءِ  
وَقُدَّامِكَ، ١٨ وَلَسْتُ مُسْتَحِقًّا بَعْدُ أَنْ أَدْعَى لَكَ  
أَبْنَا. اجْعَلْنِي كَأَحَدِ أَجْرَاكَ. ١٩ فَقَامَ وَجَاءَ إِلَى أَبِيهِ.  
وَإِذْ كَانَ لَمْ يَزَلْ يَبِيدًا رَأَاهُ أَبُوهُ، فَتَحَنَّنَ وَرَكَعَ وَوَقَعَ

عَلَى عُنُقِهِ وَقَبَّلَهُ. ٢٠ فَقَالَ لَهُ الْإِبْنُ: يَا أَبِي، أَخْطَأْتُ  
إِلَى السَّمَاءِ وَقُدَّامِكَ، وَلَسْتُ مُسْتَحِقًّا بَعْدُ أَنْ أَدْعَى  
لَكَ أَبْنَا. ٢١ فَقَالَ أَبُو لِعَبِيدِهِ: أَخْرِجُوا الْحُلَّةَ  
الْأُولَى وَالْبُسُوءَ، وَاجْعَلُوا خَاتَمًا فِي يَدَيْهِ، وَجِدَّاهُ  
فِي رِجْلَيْهِ، ٢٢ وَقَدِّمُوا الْعِجْلَ الْمُسْتَعْنِ وَأَذْبَحُوهُ  
فَتَأْكُلْ وَتَفْرَحْ، ٢٣ لِإِنَّ ابْنِي هَذَا كَانَ مَيْثًا فَعَاشَ،  
وَكَانَ ضَالًّا فَوُجِدَ. فَابْتَدَأُوا يَفْرَحُونَ. ٢٤ وَكَانَ ابْنُهُ  
الْأَكْبَرُ فِي الْحَفْلِ. فَلَمَّا جَاءَ وَقَرَّبَ مِنَ الْبَيْتِ، سَمِعَ  
صَوْتَ آلَاتِ طَرْبٍ وَرَقْصًا. ٢٥ فَدَعَا وَاحِدًا مِنَ  
الْعِلْمَانِ وَسَأَلَهُ: مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ هَذَا؟ ٢٦ فَقَالَ  
لَهُ: أَخُوكَ جَاءَ فَذَبَحَ هَبْوَ الْعِجْلِ الْمُسْتَعْنِ، لِأَنَّهُ  
قَبِلَهُ سَائِلًا. ٢٧ فَغَضِبَ وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يَدْخُلَ. فَخَرَجَ  
أَبُوهُ يَطْلُبُ إِلَيْهِ. ٢٨ فَأَجَابَ وَقَالَ لِأَبِيهِ: هَا أَنَا  
أَحْدِثُكَ سِنِينَ هَذَا عَدَدَهَا، وَقَطُّ لَمْ أَتَجَاوَزْ  
وَصِيَّتَكَ، وَجَدَيْتَا لَمْ تُعْطِنِي قَطُّ لِأَفْرَحَ مَعِ  
أَصْدِقَائِي. ٢٩ وَلَكِنْ لَمَّا جَاءَ ابْنُكَ هَذَا الَّذِي أَكَلَ  
مَعِيشَتَكَ مَعَ الزُّوَانِي، ذَبَحْتَ لَهُ الْعِجْلَ الْمُسْتَعْنِ!  
٣٠ فَقَالَ لَهُ: يَا ابْنِي أَنْتَ مَعِي فِي كُلِّ جِينٍ، وَكُلُّ مَا  
لِي فَهُوَ لَكَ. ٣١ وَلَكِنْ كَانَ يَشْتَهِي أَنْ تَفْرَحَ وَتُسَرَّ،  
لِأَنَّ أَخَاكَ هَذَا كَانَ مَيْثًا فَعَاشَ، وَكَانَ ضَالًّا فَوُجِدَ.

الغني ولعازر

١٩ وَكَانَ إِنْسَانٌ غَنِيٌّ وَكَانَ يَلْبَسُ الْأَزْجُوحَانَ وَالْبِزَّ  
 وَهُوَ يَتَنَمَّ كُلَّ يَوْمٍ مُتَرَفِّهَا. ٢٠ وَكَانَ مِسْكِينٌ اسْمُهُ  
 لِعَازِرُ، الَّذِي طَرَحَ عِنْدَ بَابِهِ مَضْرُوبًا بِالْقُرْمُوحِ،  
 ٢١ وَتَشْتَهِي أَنْ يَشْبَعَ مِنَ الْقَتَابِ السَّاقِطِ مِنَ مَائِدَةِ  
 الْغَنِيِّ، بَلْ كَانَتْ الْكِلَابُ تَأْتِي وَتَلْحَسُ قُرْمُوحَهُ.  
 ٢٢ فَمَاتَ الْمِسْكِينُ وَحَمَلَتْهُ الْمَلَائِكَةُ إِلَى حِضْنِ  
 إِبْرَاهِيمَ. وَمَاتَ الْغَنِيُّ أَيْضًا وَدُفِنَ، ٢٣ فَرَفَعَ عَيْنَيْهِ  
 فِي الْجَحِيمِ وَهُوَ فِي الْعَذَابِ، وَرَأَى إِبْرَاهِيمَ مِنْ  
 بَعِيدٍ وَلِعَازَرَ فِي حِضْنِهِ، ٢٤ فَتَادَى وَقَالَ: يَا أَبِي  
 إِبْرَاهِيمَ، أَرْحَمْنِي، وَأَرْسِلْ لِعَازَرَ لِيَبْتُلَّ طَرَفَ  
 إِصْبَعِهِ بِمَاءٍ وَبِزُبُرَةِ لِسَانِي، لِأَنِّي مُعَذَّبٌ فِي هَذَا  
 اللَّهْبِيبِ. ٢٥ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: يَا ابْنِي، أَذْكَرُ أَنَّكَ  
 اسْتَوْفَيْتَ خَيْرَاتِكَ فِي حَيَاتِكَ، وَكَذَلِكَ لِعَازَرَ  
 الْبَلَابَا. وَالْآنَ هُوَ يَتَغَرَّى وَأَنْتَ تَتَعَذَّبُ. ٢٦ وَفَوْقَ  
 هَذَا كُلِّهِ، بَيْتًا وَسَيِّدُكُمْ هُوَ عَظِيمَةٌ قَدْ أُثْبِتَتْ، حَتَّى  
 إِنْ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْعُبُورَ مِنْ هَهُنَا إِلَيْكُمْ لَا يَهْدُرُونَ،

وَالَّذِينَ مِنْ هُنَاكَ يَجْتَازُونَ إِلَيْنَا. ٢٧ فَقَالَ: أَسْأَلُكَ  
 إِذَا، يَا ابْتِ، أَنْ تُرْسِلَهُ إِلَى بَيْتِ أَبِي، ٢٨ لِأَنَّ لِي  
 خَمْسَةَ إِخْوَةٍ، حَتَّى يَشْهَدَ لَهُمْ لِكَيْلَا يَأْتُوا هُمْ أَيْضًا  
 إِلَى مَوْضِعِ الْعَذَابِ هَذَا. ٢٩ قَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ:  
 عِنْدَهُمْ مُوسَى وَالْأَنْبِيَاءُ، لِيَسْمَعُوا مِنْهُمْ. ٣٠ فَقَالَ:  
 لَا، يَا أَبِي إِبْرَاهِيمَ، بَلْ إِذَا مَضَى إِلَيْهِمْ وَاحِدٌ مِنْ  
 الْأَمْوَاتِ يَتُورُونَ. ٣١ فَقَالَ لَهُ: إِنْ كَانُوا لَا يَسْمَعُونَ  
 مِنْ مُوسَى وَالْأَنْبِيَاءِ، وَلَا إِنْ قَامَ وَاحِدٌ مِنَ الْأَمْوَاتِ  
 يُصَدِّقُونَهُ.

